النهار

١٢ صفحة

٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 4 Juin 1975 — 42e Année — No 12498 ● الاربعاء ٤ حزيران ١٩٧٥ – السنة ٤٢ – العدد ١٢٤٩٨

تجدد حوادث الخطف يسمم اليوم الطبيعي الثالث فيتساءل الرئيس المكلف: "لمصلحة من تخريب البلاد وما ذنب الابرياء ليخطفوهم أو يقتلوهم ؟"

كرامي أمام اختيارين: حكومة أمر واقع أو مصارحة الرأي العام بعراقيل التأليف

«يوم هيك ويوم هيك»... ويوم لك ويوم عليك.

هذا ما كان يردده مساء امس الثلثاء المراقبون الذين لاحظوا كيف اقفلت المدينة فجأة على اثر تجدد حوادث الخطف بين الحازمية والشياح والحدث، بعدما كانت بيروت قد امضت وأمضى اللبنانيون احد احسن ايام الهدوء بحيث ان الناس عادت تشكو من عرقلة السير والزحمة في الاسواق.

وفجأة تبخّر كل شيء وارتسمت علامات التشاؤم، بل الاسى، على كل الوجوه. وانعكست هذه العلامات على التأليف وعلى الرئيس المكلف شخصياً.

لمصلحة من ؟

وكان الرئيس رشيد كرامي يردد امام زائريه في منزله مساء: «كان الوضع عال، ولكن ويا للاسف خطفوا شخص من الحازمية... وهوديك خطفوا مقابيلو... رجعنا رصاص وقواص وقطع طرق. شي مؤسف بالحقيقة، شو الها طعمة وشو معناها كلها؟ ما قادر افهم... شي مؤسف فعلاً».

واضاف كرامي: «الازمة التي افتعلوها بهذا الشكل، الناس مش قابضتها جد... هذا شيء مش طبيعي، لازم ترجع الاحوال الى طبيعتها. والسؤال الذي يفرضه العقل المجرد هو: من المستفيد من هذه الاعمال؟ وما هو الهدف من ورائها؟ اذا كان هدفاً وطنياً فليقولوا لنا حتى نسعى جميعنا الى هذا الهدف... الحقيقة انا شايف ان هذه الاعمال تضر بالمنطقة وبالقضية العربية والقضية الفلسطينية... والذين يقومون بها اذا كانوا يعتقدون ان نتيجتها خير، فأنا أؤكد لهم ان النتيجة كلها شر... مش معقول نكون عرضة للامزجة... مش عم نقدّر ابعاد ما نقوم به. انظروا الى عشرات البواخر في البحر. مش حرام هالاضرار التي تحل بالاقتصاد والكساد في الاسواق... احياء بأمها وأبيها رأيتها بعيني مدمرة وبيوت خربانة، والقتلى بالمئات، والمخطوفون والمعذبون... شو ذنب كل هالابرياء ؟».

وختم الرئيس المكلف حديثه لزائريه، قبل ان يغادر منزله في السابعة والنصف، قائلاً: «لو كانت هنالك مصلحة عامة او مسألة وطنية، والله مستعدون ان نضحي... بس نعرف ليش. ما بتعرفوا هيديك القصة: واصلة خالصة مخلّصة عالجنة شو بتكلف؟».

تصعيد وتصعيد مضاد

وكان كرامي امضى نهاره السياسي كله في الاتصالات، ولم يذهب الى القصر الجمهوري كما كان متوقعاً، لانه اعتبر، على حد ما قيل، ان الجو التصعيدي الذي استمر طوال النهار يجعل توجهه الى القصر غير ذي موضوع. فمرحلة التفاهم التي تحدث عنها المراقبون امس – والتي كان يجب ان تلي مرحلة التفهم – لم يحن اوانها بعد، ربما لان «الطبخة ما استوت» بعد، وربما لان القصر لم يستكمل الاتصالات التي قيل انه سيقوم بها تمهيداً للتأليف مع الاطراف الثلاثة المعنية، اي مع الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل.

وقد اكتفى الرئيس فرنجيه، باجتماع غير قصير مع الرئيس كامل الاسعد الذي جاء يطلعه على الاجواء البرلمانية، قبل توجهه الى المجلس لعقد ندوة نيابية تبين بنتيجتها ان التيار العام في ساحة النجمة يميل الى الاسراع في تأليف الحكومة، وان تتجاوز عقد المعقدين... وانقسم الحاضرون بين مصرّ على حكومة برلمانية وموافق، اذا كان ذلك هو الحل، على حكومة لا تنحصر بالمجلس. وقد حمل الاسعد هذه الاجواء الى الرئيس كرامي، وأمضى معه وقتاً

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الرئيسان الاسعد وكرامي لدى اجتماعهما امس. (جورج سمرجيان)

من حسنات أبشع أزمة...

حتى هذه الازمة على بشاعتها لها حسنات!

فقد اثبتت فوق كل شيء انه اصبحت عندنا مناعة طائفية!

ذلك انه على رغم كل المحاولات التي كانت تبذل بشراسة واصرار لتهييج الناس بعضهم على البعض لم يوجد «بسهولة» بين اللبنانيين من هو مستعد لمعاداة مواطنه لانه من غير دينه!

وهذا أمر لا أظن ان بلداناً كثيرة في العالم تستطيع الاعتزاز بمثله...

وقد علمتنا هذه الازمة الاستخفاف بالمخاطر!

كنا في الماضي اذا سمعنا الرصاص في منطقة نتجنب المرور بها لاننا قد نصاب...

فأصبحنا نمر لاننا قد لا نصاب...

وقد علمتنا الازمة «طولة البال»!

فالناس في بيوتهم ضاق خلقهم من كثرة الحصر! وكان في اول الامر كل انسان يتصور انه وحده المحصور وعبره قادم من الارز!

فلما اكتشف الجميع انهم متساوون في الحصر تعلموا الصبر واصبحوا يتحملون بعضهم البعض...

وقد علمتنا هذه الازمة اخيراً كيف تكون العلاقة الصحيحة بين الشعب والحكومة!

فكثرة الاعداء وتنوعهم وتعدد اساليب هجومهم بلورت عندنا الشعور ان الشيء الوحيد الذي ينقصنا هو الدفاع:

فالتقينا جميعاً على فكرة ان نهيىء دفاعنا على الطريقة الكلاسيكية، وهو تشكيل حكومة تدافع عنا...

فبدأنا تأليف حكومة هي اكثر حكومة في تاريخ لبنان يشعر الناس ان وجودها ضروري...

ولعل هذه الحكومة متى وجدت في جو هذا التوقع الكبير ستعيد الى الحكومات النظرة الجدية الى الشعب وستعيد الى الشعب النظرة الجدية الى الحكومات...

وعند ذلك نقول: وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.. رشدي المعلوف



...طوان ابي نجم يعانق زوجته لدى عودته. (فاروج ماطيان)

عاد أبو عمار مخطوف الحازمية ففتحت الطرق وزال التوتر

ماذا حدث امس بين الشياح الحازمية؟

قبل ظهر امس كان السيد انطوان ابي نجم، المسؤول عن حزب الوطنيين الاحرار في الحازمية مارا بمستديرة الطيونة، فاعترضته عناصر مسلحة وأخذته الى جهة مجهولة.

واتصل الخبر بذويه فراجعوا السلطات المختصة ولجان الارتباط التي اجرت اتصالات مع مختلف الجهات واتفق على اعادته عند الظهر، لكن الظهر مضى ولم يعد المخطوف، فاهتاج اهالي الحازمية وقطعوا الطريق الرئيسية وطريق الحدث كذلك. واحتجزت عناصر مسلحة اوتوبيسا للريجي فيه ١٤٠ موظفا اطلقوا في ما بعد.

ورد اهالي الشياح بقطع طريق صيدا القديمة من جهة الشياح. وحصلت حوادث خطف متبادلة تخللها ظهور مسلحين واطلاق نار.

واجرى ضابط الارتباط النقيب هشام جابر اتصالات مكثفة مع مختلف المعنيين انتهت بفتح طريق الشياح.

ثم أعلم النقيب جابر بالافراج عن انطوان ابي نجم فنقل الخبر الى ذويه. وفي الثامنة مساء اعيد المخطوف الى منزله فافرج اهالي الحازمية عن ١٠ اشخاص كانوا احتجزوا للمبادلة.

وعلى اثر عودة المخطوف فتحت الطرق التي كانت سدت واطلقت عيارات نارية كثيفة ابتهاجا قوبلت بعيارات مماثلة من جهة الشياح ومستديرة المطار وبات السير على هذه الطريق خطراً فسيرت الدوريات المشتركة لمنع الاحتكاكات.

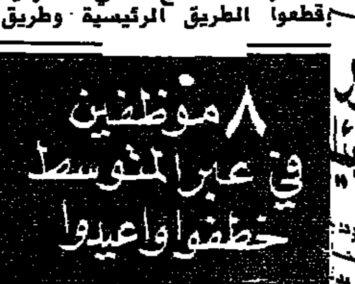
وتبين انه نتيجة اطلاق الرصاص في الشياح اصيب مارون خلوف وبشارة الكك بجروح فنقلا الى مستشفى المقاصد.

عودة مؤثرة

واستقبل انطوان ابي نجم، في الباحة الخارجية للمبنى الذي يسكن فيه هو وأهله وزوجته وأولاده الثلاثة، استقبالا مؤثراً، وبكى طويلا، كذلك اهله وبعض اصحابه لدى رؤيته، وضاقت الباحة بالمهنئين، كلهم يريد تقبيله والاطمئنان الى صحته.

وروى انطوان ابي نجم لـ«النهار» قصة اختطافه واعادته، وحوله اهله وزوجته دامعة العين فرحاً، قال: «الساعة ١١ قبل ظهر اليوم (أمس) كنت وحدي في سيارتي الفولفو رايح على شارع سامي الصلح، ولما وصلت الى مستديرة الطيونة امام مكتب الكاتب العدل جلال علامة خففت السيارة وأنا وعم احكي مع صديق لي كان جايي في سيارته. وفجأة قفز مسلحون من خلف التصوينة وطلبوا مني هويتي، ما كان معي هوية، اعطيتهم دفتر السواقة، انزلوني من السيارة وعصبوا عيني وحطوني بصندوق سيارة وأخذوني الى برج البراجنة، وهونيك حجزوني بغرفة واخذوا مني ساعتي و١٦٥ ليرة. ما عذبوني وما ضربوني وما قالوا لي شي، بس اعتبرت حالي منتهي. وعشية حملوني الى مكتب ابو عمار وبس شافني قال لي: «انت انطوان؟» وقرب يا حرام وعبطني وباسني وغمرني... وودوني

– التتمة في الصفحة ١٢ –



الساعة السادسة مساء امس بينما كان ثمانية موظفين في شركة «طيران عبر المتوسط» في طريقهم من المطار الى منازلهم في سيارة الشركة، فوجئوا لدى وصولهم الى مستديرة شاتيلا بمسلحين اعترضوهم وخطفوهم الى مكان قريب.

وعلى الاثر انتشر الخبر واتصل المسؤولون في الشركة بضابط الارتباط النقيب هشام جابر، فاتصل هو الآخر بالمسؤولين في المقاومة الذين وعدوا بالتحقيق لمعرفة مكان وجود المخطوفين.

وبعد فترة اتصل هؤلاء بالنقيب جابر وابلغوه انه سيتم الافراج عن الموظفين الستة. وبالفعل عادوا الى ذويهم وهم: مايك جلاد ونعمه شجعان ورفيق شلهوب وفيليب ناصيف وبشاره صنفير وادفون عنداري وريمون ابو جوده وانطوان ديب.

كذلك تم في المساء الافراج عن سبعة محتجزين كانوا خطفوا من اماكن مختلفة.

لبنان قبل الظهر ولبنان بعد الظهر

كثيرون من اللبنانيين يميلون الى القول أن ما يجري في لبنان هو مسألة داخلية، لا يمكن أن تتورط فيها دول المنطقة اذا استمرت وتوسعت، كما لا يمكن أن تصبح موضوعاً للصراع الدولي بين الكبار ولو أصبحت جزءاً من أزمة الشرق الاوسط.

وأصحاب هذا الرأي يقيسون بما حدث حتى الآن، فيقولون ان معركة بين حي وآخر أو بين قرية وأخرى لا يمكن ان تصبح معركة أقليمية أو دولية ما دامت من النوع الذي يبدأ قبل الظهر وينتهي بعد الظهر.

نعم، هذا صحيح، الا ان هذه المسألة الداخلية في لبنان بحثت في قمة السادات وفورد، والرئيس المصري نفسه قال أنها بحثت في قمة الرياض، فضلا عن بحثها في دمشق خلال جولة الرئيس السادات الاخيرة. يضاف الى ذلك ان الدكتور كيسينجر تحدث عن أمكانات تطورها من حرب أهلية الى حرب عالمية، والاتحاد السوفياتي ارسل بشأنها مذكرات الى المراجع المعنية في المنطقة.

فهل كان كل ذلك مبالغة من جانب العرب أو من جانب الكبار؟ نعم اذا انتهى كل شيء اليوم أو غداً أو بعد غد، ولا اذا ظل لبنان عبارة عن قنبلة موقوتة، والارجح ان الدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضّلت الوقوع في المبالغة الموقتة، للتنبيه والتحذير، عوض الوقوع في مسألة القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر من أي قرية أو من أي حي من قرى لبنان وأحيائه.

قد لا نرى نحن الامر كذلك لاننا نعيش في هذا الحي أو في هذه القرية، الا ان العرب والدول الكبرى من الخارج ينظرون الى لبنان فيرون أبداً على صغره وعلى كون الحوادث فيه محدودة، واقع في قلب منطقة هي الآن المنطقة الاكثر قابلية للتفجير في العالم فضلا عن ارتباطه المباشر بالموضوع الفلسطيني الذي يمر حالياً في أشد مراحله حسماً.

من هنا مصلحتنا في أن نتذكر باستمرار أهمية ما يتقدم علينا وما يحدث عندنا، فنحن لسنا جزيرة، وشأننا الداخلي ليس شأننا وحدنا، وكل ما يجري عندنا لا بد وأن يكون له أثره في المنطقة وفي الحلول التي تعد لها، وآخر تلك الحلول مشروع الرئيس الاميركي الموعود.

ومن هنا كذلك مصلحتنا في ان لا يكون لبنان أضعف تركيبة في الحلول التي تعد، فلا نعالج شأننا بالاستقلال عنا وكأن لبنان أصبح بالفعل «رجل المنطقة المريض» كما بدأ يسميه البعض في الغرب مع الاسف ومع ما في ذلك من مخاوف ومبالغة.

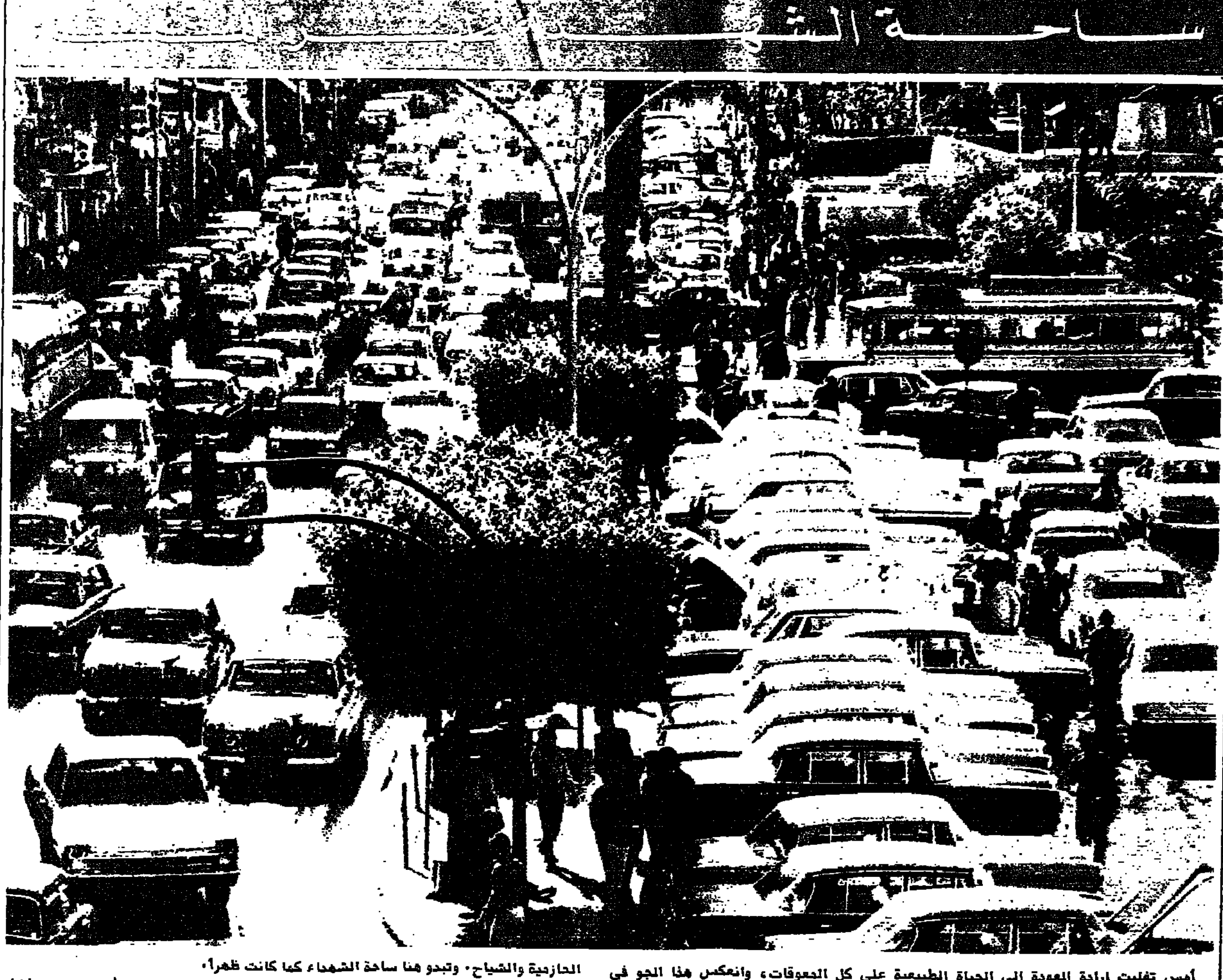
نحن من مصلحتنا ومن واجبنا تجاه لبنان أن يكون لنا رأينا في ما يتعلق بمستقبلنا ومصيرنا، فلا ندع غيرنا يقرر عنا لا بالاصالة ولا بالوكالة، والشرط الاساسي لكي يكون لنا رأينا هو أن نثبت قدرتنا على السيطرة على أنفسنا في الاسابيع والاشهر المقبلة، فيكون وضعنا طبيعياً: سياسياً وشعبياً: حتى يأتي الحل بالنسبة الينا طبيعياً، أي لا نستهتر بأنفسنا، وبالتالي بمصير المنطقة والعالم، فيستهتر واضعو الحلول بنا، وينفردون بها.

مطلوب لبنان سليم لا لبنان مريض في الاسابيع المقبلة وذلك بانتظار مشروع الرئيس فورد للشرق الاوسط والذي سيأخذ وضعنا في حيز بعين الاعتبار.

ولا نذهب في الاحلام الى حد الاتكال على الولايات المتحدة، فمصالحها التي تطغى عادة على كل شيء لا أحد يضمن لنا أنها لن تطغى على مصالحنا، بل على اكثر من مصالحنا.

لذلك لنبدأ بالظهور بمظهر البلد المتماسك، صاحب الرأي في مصيره، وصاحب الدور في المنطقة، ولا يكون ذلك الا بالعودة الى الحياة الطبيعية الشعبية والسياسية.

ميشال أبو جودة



أمس تغلبت ارادة العودة الى الحياة الطبيعية على كل المعوقات، وانعكس هذا الجو في الازدحام الذي شهدته بيروت في الصباح. لكن الصورة تغيّرت بعد الظهر بعد توتر الوضع في الحازمية والشياح. وتبدو هنا ساحة الشهداء كما كانت ظهراً. (جورج سمرجيان)

حاجز مسلحين في الحازمية في الوقت الذي كانت الطريق مقطوعة بعد ظهر امس. (فاروج ماطيان)

تصلب جنبلاط في موقفه على رغم المساعي المبذولة
يطرح امكان تشكيل حكومة مختلطة اذا اعتدلت الكتائب
... والا حكومة اكسترا ترضى بها الاكثرية النيابية على مضض

يبدو ان المساعي التي بذلت مع السيد كمال جنبلاط لحمله على تعديل موقفه المتصلب لم تنجح حتى الان، وانه عمد الى تصعيد حملته على الكتائب كي يقطع الطريق على اي مساع اخرى معه من اجل اقناعه بأن يشترك مع الكتائب في الحكومة.

وقد اكد السيد جنبلاط امس لجميع الذين اتصلوا به ان موقفه واضح ولن يتغير وهو عدم استعداده للاشتراك مع الكتائب في الحكومة لانه «لا يريد بعمله هذا أن يكافيء الكتائب على اعمالها».

محاذير تجاهل جنبلاط

وعلى رغم هذا الموقف الجنبلاطي المتصلب، فان فريقاً من النواب يرى ان تستمر المساعي معه علّه عن طريق الحوار والنقاش الموضوعي يعتدل ويسهل قيام حكومة برلمانية تمثل مختلف الاتجاهات والتيارات وتساعد اكثر من اي حكومة اخرى على رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية.

ويعارض هذا الرأي فريق آخر من النواب يقول بتجاهل السيد جنبلاط بعد موقفه المتصلب واستحالة معالجته وان يتم تشكيل حكومة من دونه.

ويرى النواب الذين يعارضون تجاهل جنبلاط ان الرئيس كرامي نفسه ليس في وارد تشكيل حكومة تضم الكتائب وحدها من دون جبهة النضال، اذ ان جنبلاط يستطيع عندئذ ان يستقطب فئة كبيرة ويخلق في وجه كرامي تياراً من شأنه ان يفقده القدرة على العمل والتحرك وسط المزايدات الطائفية التي ستواجهه.

الاتجاه نحو الكتائب

وترتد المساعي الان نحو الكتائب لمعرفة مدى تجاوبها في حلحلة العقد والاعتدال في موقفها فترد بذلك على تصلب جنبلاط بالتضحية من جانبها لمصلحة البلاد. فاذا لم تنجح المساعي مع الكتائب ووقفت موقفاً متصلباً كموقف جنبلاط، فان موضوع تشكيل حكومة برلمانية يكون قد وصل الى الطريق المسدود واصبح لا مفر من تشكيل حكومة اكسترا برلمانية كمخرج وحيد للازمة على رغم معارضة اكثرية النواب لها، وهي معارضة لا بد لها بالنتيجة من ان تخف وتسلم بالامر الواقع.

على موقفها

وقبل ان تبدأ المساعي مع الكتائب اوضح النائب جوزف شادر موقفها وأسباب مطالبتها بحكومة برلمانية ائتلافية، فقال ان الكتائب على موقفها بالنسبة الى تشكيل الحكومة، اي انها مع تأليف حكومة برلمانية ائتلافية قوية، ولا تعديل في هذا الموقف. لكنه استدرك قائلاً: «يمكن ان يحصل أخذ ورد حتى تصل الى نتيجة. واننا نطالب بمثل هذه الحكومة نظراً الى الظروف الراهنة، اذ ان لكل ظرف حكومته. ولكي تكون الحكومة قوية يجب ان تكون لرئيسها واعضائها قواعد شعبية. وفي هذا الظرف نرى وجوب المجيء بحكومة لها قواعد شعبية قوية كي تستطيع اطفاء النار وازالة ذيول الحوادث في سرعة وحزم».

وسئل شادر هل تقبل الكتائب بصيغة اخرى غير برلمانية، كصيغة حكومة مطعمة فقال: «لا تعديل في موقف الكتائب لاننا نعتبر ان صيغة الحكومة البرلمانية هي افضل صيغة، وبغير هذه الصيغة يكون الحل اعرج».

وسئل هل ثمة حوار واتصالات بين الكتائب وحلفائها بغية الاتفاق على صيغة حل توصلا الى قاسم مشترك فقال: «يمكن الانسان ان يأخذ ويعطي حتى يصل الى نتيجة شرط ان يكون المبدأ والجوهر محفوظين، فالحكومة البرلمانية الائتلافية القوية كما تراها الكتائب يمكنها وحدها ان تعمل وتعمر البلاد».

وقال اخيراً: «ان الكتائب ترفض ان تتوقف عند فيتو جنبلاط ولا تهتم له اصلا وتعتبره من قبيل الهذيان والهرطقة».

وتقول مصادر مطلعة ان الكتائب اذا ظلت مصرة على موقفها ولم توافق على البقاء مثل الجنبلاطيين خارج الحكومة، باعتبار ان كلا منهما يشكل طرف نزاع، واذا لم تنجح الحلول الوسط بتمثيل كل منهما بأصدقاء ومحبذين، فان حكومة الاكسترا برلمانية تكون هي الحل الذي لا مفر منه.

فرنجيه لا يمانع

ورشح أن الرئيس كامل الاسعد بحث مع الرئيس فرنجيه عند اجتماعه به صباح أمس في احتمال الوصول الى هذه النتيجة واقترح أن تبذل أقصى الجهود مع الاطراف المعنية من أجل التوصل الى تشكيل حكومة برلمانية.

وقد عرض الاسعد مع الرئيس فرنجيه في مدى ساعة التطورات المتعلقة بتشكيل الحكومة والعقبات التي تعترض ذلك.

وتضيف المصادر ذاتها أن رئيس الجمهورية أبلغ الرئيس الاسعد أنه اعطى الرئيس المكلف الوقت الكافي لتشكيل الحكومة وترك له حرية التحرك والاتصال بالكتل لتشكيل الحكومة التي تتفق مع رغباتها ومع ظروف البلاد وأنه لا يمانع في تشكيل حكومة أكسترا اذا كانت الاكثرية النيابية تؤيد ذلك.

ويحاول الاسعد في اتصالاته برؤساء الكتل والنواب جس نبضهم في شأن الحكومة الاكسترا البرلمانية اذا تعذر تشكيل حكومة برلمانية ونقل النتيجة الى الرئيس المكلف.

والرئيس كرامي الذي بات يرى الصورة واضحة ليس مستعداً أن يجرجر الازمة طويلاً، وهو عازم على حسم الموقف بحكومة برلمانية أو مختلطة أو اكسترا هذا الاسبوع بعدما اطمأن الى عودة الحياة الى طبيعتها وأخذ الشارع يتعافى ويشفى تماماً من مظاهر التسلح، ولا يريد ان تنعكس الازمة الوزارية على هذا الوضع خلال فترة النقاهة لئلا تصاب البلاد بنكسة يصعب الشفاء منها.

محاولة وقف الحملات

وكانت ارتفعت أمس نسبة النواب المتفائلين بامكان تذليل العقبات، لكن فريقاً ما زال يعرب عن شكه في حل الازمة هذا الاسبوع، ويرى أن قضية تأليف الحكومة تحتاج الى مزيد من الاتصالات، لا لتسهيل عملية التأليف فحسب، بل لوقف الحملات الكلامية بين الكتائب وجنبلاط. ذلك أن ثمة عناصر متعاونة مع طرفي النزاع تضغط على الرئيس المكلف وتمنعه من الانتقال الى مرحلة تأليف الحكومة. وجاء في رواية هذا الفريق من النواب أن الرئيس كرامي يركز القسم الاكبر من جهده على وقف المهاترات حتى يتمكن من البحث جدياً في موضوع الحكومة. ولدى الرئيس المكلف معطيات تحمله على الاعتقاد ان الفريقين مؤهلان لوقف الحملة، لكنه يتخوف من ان يتم التوقف بعد فوات الاوان وبعدما تطرأ تطورات تزيد في تدهور الموقف. وهذا الفريق من النواب يشك في أن يتزحزح جنبلاط عن تصلبه سواء الفت حكومة من داخل المجلس أو من خارجه.

أما النواب المتفائلون، فيقولون ان الرئيس كرامي خطا الخطوة الاولى في طريق التأليف وبات من المرجح أن يعلن التركيبة الوزارية قبل نهاية الاسبوع، وأنه على رغم الانعكاسات السلبية التي يتركها الصراع بين الكتائب وجنبلاط على المساعي الرامية الى تأليف الحكومة، أصبح في وضع يمكنه من تجاوز معظم العراقيل. وتبذل محاولات وراء الكواليس لاقناع الفريقين بوقف الحملات. وتتعاون جهات عدة في البحث عن «منتصف الطريق» بين الفريقين المتصارعين.

والمعلومات التي يوردها النواب المتفائلون تتلخص في أن جنبلاط لن يبقى على تصلبه لاسباب لها صلة بمعرفته بالنتائج الخطيرة التي ستترتب على الوضع العام في حال استمرار الازمة. ويرى هؤلاء ان الرئيس كرامي مقتنع بأن المشكلة بين الكتائب وجنبلاط أصبحت أخف منها في السابق وأن حلها بات ممكناً على مراحل وأن حكومة جديدة ستؤلف خلال أيام بعدما خيمت على البلاد أجواء من شأنها أن تلعب دوراً كبيراً في تذليل العقبات وايجاد قاسم مشترك بين طرفي النزاع.

٢٤ نائباً اجتمعوا وتشاوروا ولم يهتدوا الى حل للازمة
الاكثرية امنيتها حكومة برلمانية تمثل الجميع



في لقاء النواب امس يبدو الرئيس كامل الاسعد. وعن يساره النائب مخايل ضاهر وعن يمينه النواب الياس الهراوي، حسين منصور، رفيق شاهين، اوغست باخوس، بيار حلو، عبده عويدات، احمد اسبر، انور الصباح، ملكون ابليغاتيان، جوزف سكاف، سليم المعلوف. (ابرهيم الطويل)

حاول ٢٤ نائباً في اجتماع عقد امس في مكتب الرئيس كامل الاسعد وفي حضوره، البحث عن حلول للازمة الوزارية، الا ان الاراء التي ابديت والاقتراحات التي قدمت لم تعط اي انطباع ان المجتمعين توصلوا الى قاسم مشترك يمكن اعتماده وسيلة للحل.

والنواب الذين حضروا هم السادة: رينه معوض، منير ابو فاضل، فريد سرحال، بيار حلو، انور الصباح، البر مخيبر، مخايل ضاهر، عبده عويدات، اوغست باخوس، احمد اسبر، طارق حبشي، الياس الهراوي، رائف سماره، رفيق شاهين، ملكون ابليغاتيان، ميشال معلولي، سمعان الدويهي، سليم معلوف، حسين منصور، جوزف سكاف، خاتشيك بابكيان، ناظم القادري، شفيق بدر، حميد دكروب.

ويتبين من اسماء الحاضرين ان كتلا عدة لم تكن ممثلة وهي: الاحرار، الكتائب، جبهة النضال، الكتلة الوطنية، الوسط الجديد، (طوني فرنجيه)، كتلة سلام، الرئيس رشيد كرامي. وبدا من خلال المناقشات ان غالبية النواب ما تزال تحلق في تفكيرها - في مدار الحكومة البرلمانية، وان بعض هذه الغالبية يصر على حجب الثقة اذا ما شكل الرئيس المكلف حكومة اكسترا - برلمانية. وقد عبر النائب منير ابو فاضل عن هذا الاتجاه صراحة وأيده نواب آخرون.

الاكثرية ضد العزل

وكانت قضية «عزل» حزب الكتائب التي يتزعم السيد كمال جنبلاط الدعوة اليها، مدار بحث طويل، فأبدت غالبية الحاضرين معارضتها للطريقة التي يتبعها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، مشيرة الى ان استمرار التصلب من شأنه ان يؤخر حل الازمة وان يعقد مهمة الرئيس المكلف.

وكان الرأي مجمعاً على وجوب اشراك كل الفئات بحيث تشكل حكومة برلمانية موسعة تعتبر حكومة اتحاد وطني، والا فان اقصاء اية فئة سيجر البلاد الى ازمة اكثر تعقيداً، كذلك ان الخضوع لرغبة السيد جنبلاط سيؤدي تلقائيا الى رفض فئات نيابية اخرى الاشتراك في الحكم، وهو أمر يعرفه الرئيس كرامي.

وخرج بعض النواب بانطباع ان فريقاً من زملائهم ما زالوا بعيدين عن الاجواء الحقيقية التي تمر فيها مسألة تشكيل الحكومة الجديدة، وان الاصرار على الحكومة البرلمانية هو من باب التمني المزدوج، اي ان تقوم حكومة اتحاد وطني وان يكون لواعدي نفوسهم بدخول جنة الحكم مجال للعبور الى الوزارة. واعتبر اصحاب هذا الرأي ومعظمهم من النواب القدامى، ان فكرة الحكومة البرلمانية بعيدة التحقيق وان كان ٧٥ في المئة من الحاضرين او الذين كان يمكن ان يحضروا، يؤيدون تشكيل مثل هذه الحكومة.

الاحتمالات الثلاثة

ويأخذ هؤلاء في عين الاعتبار العقبات المختلفة التي يواجهها الرئيس المكلف، ويرون انه اذا كان لديه من حل فان ذلك يكون بالطرق الاتية:

اولا: اقناع جنبلاط بالتنازل عن فكرة العزل، وهو أمر بدا غير وارد حتى الان.

ثانيا: تشكيل حكومة برلمانية (حكومة امر واقع) من دون اشراك الكتائب والجنبلاطيين، وهذا الامر مرفوض لان الكتل الحليفة للكتائب لن ترضى به.

ثالثا: تشكيل حكومة اكسترا - برلمانية بعد اقناع الكتائب والجنبلاطيين باشراك مؤيدين او متعاطفين مع حزبيهما. ويبدو ان هذا الامر هو مدار بحث جدي لدى فريق كبير من السياسيين.

ونقل الرئيس الاسعد في الاجتماع جانبا من حديثه مع الرئيس سليمان فرنجيه، مؤكداً رغبة رئيس البلاد في قيام حكومة ترضي البلاد. كذلك نقل نائب الرئيس السيد منير ابو فاضل جانبا مما سمعه من الرئيس فرنجيه والرئيس المكلف قبل ٤٨ ساعة، وفي كلامهما ما يشير الى ان العلاقة بينهما ممتازة وانهما يتعاونان الى حد بعيد في حل الازمة.

مجرد اقتراح

واقترح بعض النواب تأليف لجنة مهمتها زيارة الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط، لمحاولة اقناعهما بالموافقة على حل ينهي الازمة، الا ان هذا الاقتراح بقي مجرد اقتراح ولم يؤد الى شيء عملي في انتظار ما سيسفر عنه الاجتماع بين رئيس المجلس والرئيس المكلف في فندق «هوليداي ان» (الخبر في مكان آخر).

وقد ارفض الاجتماع في الساعة الاولى على ان يعود النواب الى الالتقاء اليوم في مكتب رئيس المجلس لمتابعة التشاور في ضوء ما يطرأ من معطيات.

وسئل الرئيس الاسعد اثر انتهاء الاجتماع عن نتائج اللقاء النيابي فقال: «من الطبيعي ان يهتم اعضاء المجلس لايجاد حلول للازمة».

وسئل هل هو متفائل فقال: «تفاءلوا بالخير تجدوه».

الاسعد وكرامي يتشاوران ويتفاءلان بعودة «الرواق»




الرئيسان الاسعد وكرامي في لقائهما امس. (جورج سمرجيان)

التقى الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي في الاولى والنصف بعد ظهر امس، رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في فندق «الهوليداي ان» وعرض معه نتائج الاتصالات التي يجريها مع الكتل النيابية والسياسيين لتأليف حكومة ترضي الجميع.

وقد دار بينهما قبل ان يختليا الحوار الاتي:

الاسعد: الحالة بلشت تروق واليوم صار في زحمة كبيرة في البلد.

كرامي: انشاء الله خير.

الاسعد: كيف بتلاقي الحال؟

كرامي: والله البلاد عم ترجع لطبيعتها. المهم ان ننتهي من معركة المتاريس والمعركة السياسية ما يتهم.

وسأل كرامي الاسعد عن سبب اقامته في فندق «هوليداي ان»..

الاسعد: والله فزعنا... شو بدنا نعمل؟ اجتنا قنبلتين عالبيت بالحازمية وصار في اضرار.

كرامي: انشاء الله خير...

وبعد خلوة استمرت ١٥ دقيقة قال الرئيس كرامي للصحافيين:

«انني على اتصال مستمر مع رئيس مجلس النواب، وقد رأيت من الواجب التشاور واياه حول الموقف الراهن في ضوء المعطيات المتوافرة لديه. ونحن على اتصال في ما يجب ان نتخذه من خطوات للوصول الى تأليف حكومة يرضى عنها الجميع».

وقال الاسعد: «من الطبيعي الاجتماع بالرئيس المكلف لتبادل الاراء حول الازمة. ونتمنى له كل خير ونحن على اتصال مستمر معه».

وقد اطلع الرئيس الاسعد الرئيس المكلف على نتائج اجتماعه مع النواب في مكتبه قبل الظهر... وتمنى له كل خير.

نواب يزورون قصر بعبدا

زار القصر الجمهوري امس عدد من النواب وقابلوا الرئيس سليمان فرنجيه في نطاق المقابلات الاسبوعية المخصصة للنواب، ومنهم السادة منير ابو فاضل، ادمون رزق، ادوار حنين، خاتشيك بابكيان، شفيق بدر، سليم المعلوف.

واكد النواب لدى مغادرتهم القصر انهم ما زالوا يصرون على المطالبة بمجيء حكومة برلمانية في هذه الظروف.

الجميل: لن نصل الى الطريق المسدود

توقع الشيخ بيار الجميل الا تصل قضية تأليف الحكومة الى الطريق المسدود «لانه في النظام الديموقراطي لا تصل الى هنا، بل في الانظمة الديكتاتورية».

وقال: «اذا كانت الاقلية الضئيلة بدها توقف في طريق الديموقراطية، فساعتها لكل حادث حديث».

وتحدث الجميل عن جو الانفراج الذي شهدته العاصمة منذ الصباح، وقال:

«هذا برهان ساطع على ان ٩٠ في المئة من اللبنانيين والقاطنين في لبنان مطلبهم الوحيد هو ان يعيشوا في اطمئنان بال وفي اجواء الامن والاستقرار».

وأعرب عن امله «في قيام السلطة، السلطة بكل معنى الكلمة ليقف عند حدهم جميع المخربين والذين يأتمرون بأوامر من الخارج والذين سلاحهم الدس والكذب والافتراءات والتحريض واختراع الروايات الكاذبة واثارة النعرات الطائفية ونشر الصور المجرمة والذين يقومون بالخطف والتعذيب».

وقال: «لقد آن الاوان لان تقبض الدولة، الدولة القوية، على هؤلاء المجرمين اياً كانوا والى اي فئة انتموا، لانه ليس لبنان فقط، بل الانسانية ايضاً شبعت منهم».

واكيم: الطمأنينة لا تعود الا بتشكيل حكومة قوية

ادلى النائب نجاح واكيم بتصريح قال فيه: «نحمد الله على ان الهدوء بدأ يعم مختلف المناطق، ولولا بعض الاعمال التي ارتكبتها فئات معينة في الايام الاخيرة لكانت الحياة قد عادت الى طبيعتها منذ نهار الجمعة الماضي، غير ان الاطمئنان لا يمكن ان يعود كلياً الا بعد تشكيل حكومة قوية. ومن هنا اننا نعتبر ان الفئات التي ما زالت تضع العراقيل في وجه تأليف الحكومة لا تتصرف بوحي من المصلحة اللبنانية والعربية».

واضاف: «نعتقد ان التعاون بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف قادر على تذليل العقبات».

كرامي يؤكد ضرورة حل المشاكل جذرياً لا بالمسكنات

اعرب الرئيس رشيد كرامي امس للذين زاروه عن تفاؤله بتشكيل حكومة ترضي الجميع قبل نهاية هذا الاسبوع، بعدما عاد الهدوء الى لبنان.

وقد اجرى كرامي في الصباح الباكر اتصالا هاتفيا مع السيد كمال جنبلاط الذي ابلغه اصرار «الاحزاب التقدمية» على فرض الحظر على الكتائب واستعدادها لتسهيل مهمته عن طريق اشراك اشخاص مقربين من حزب الكتائب، على الا يشترك اي كتائبي حزبي في الحكومة المقبلة.

كذلك اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس صائب سلام وتبادلا المعلومات في شأن الوضع.

وبعد ذلك استقبل الرئيس عبدالله اليافي الذي قال بعد انتهاء الزيارة: «تبادلنا الاراء حول تشكيل الحكومة ونحن نسعى بقدر طاقتنا لتسهيل مهمة الرئيس المكلف».

وكان اليافي زار قبل ذلك السيد كمال جنبلاط واجتمع به مدى ساعة.

ثم استقبل كرامي المحامي ارنست كرم، المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي قال: «ان المجلس الاسلامي له ثقة كاملة بوطنية الرئيس رشيد كرامي واخلاصه وكفايته، وهو يدعم اي موقف يتخذه بالنسبة الى تشكيل الحكومة».

وزاره ايضا النائب السابق انطوان الهراوي الذي قال: نأمل في ان يشكل الرئيس كرامي حكومة قوية قبل نهاية الاسبوع. والنهج لم يترك الساحة كما اعتقد البعض، بل هو يلعب لعبة الوسط الحقيقية في هذه الايام لتقريب القلوب واعادة الصفاء وتحويل لبنان الى ورشة عمل».

وقال السيد عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث، بعد زيارته للرئيس المكلف: «ابلغنا الرئيس كرامي ان الكثير من العقبات قد ازيل من طريق تشكيل الحكومة، وانه خلال الايام القليلة المقبلة ستشكل حكومة ترضي اكثرية الشعب وتساهم في توطيد الامن والاستقرار».

وقال النائب صالح الخير الذي زار كرامي: «انني استغرب العراقيل التي يفتعلها بعض السياسيين لعرقلة تشكيل الحكومة وانا اعتقد ان تأخير تشكيل الحكومة ستكون له انعكاسات سيئة على صعيد الامن».

ثم استقبل كرامي وفداً من جمعية المثقفين اللبنانيين ووفداً من منطقة عاليه ايدا موقفه. وزاره العميد المتقاعد انطون سعد.

يبدي تفاؤله

ومما قاله الرئيس كرامي: «ان الهدوء الذي ساد اليوم العاصمة وسائر المناطق دل دلالة واضحة على اصالة هذا الشعب وتمسكه بالديموقراطية وكرهه للعنف الدموي وادراكه عمليا ان الامور لا تحل بدوي المدافع وازيز الرصاص بل بالتفاهم والتعاون الصريح.

واعتقد ان كل المشاكل يجب ان تحل جذريا لا بالمراهم والمسكنات التي تزيد المشاكل تعقيداً».

واضاف: «بعدما عاد الهدوء اليوم بصورة شاملة وأصبح الوضع طبيعياً، سنبدأ باتصالاتنا ومشاوراتنا من اجل تشكيل حكومة قوية تنال رضا الجميع، بينما كانت جهودنا خلال الايام الماضية منصبة على معالجة حالة الامن واعادة الاستقرار. وقد ادت جهودنا وجهود المخلصين الى اعادة جو المحبة والتآخي بين اللبنانيين وبين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين».

وكان الرئيس المكلف يدلي بهذه التصريحات قبل ان يتوتر الجو مجدداً في منطقة الشياح.

الموقف هذا النهار
لن يغفروا!

حتى الآن، لا شيء نهائياً بالنسبة الى صيغة الحكومة المرجوة وشكلها ونوعها وحجمها. وكل ما تم انجازه، خارج نطاق فتح المدينة واعادة الهدوء، مجرد خطة عمل وخطوط عامة وافكار صالحة للاستعمال.

ولكن: لا اسماء على الورق، ولا تشكيلات محتملة ولا كيف ومتى وممن وعلى اي اساس.

ذلك ان المساعي ماتزال منصبة على حلحلة العقدتين الاساسيتين، على رغم ان السيد كمال جنبلاط ذهب بعيداً جداً في التصعيد والرفض معاً. كذلك مازال الرئيس المكلف يوجه جهوده في اتجاه الحكومة التي ترضي الجميع، وترضي على الاخص اصحاب العقدتين.

غير ان هذا الوضع لا يعني ان الرئيس كرامي سيكتّف يديه ويجلس في زقاق البلاط يتفرج على ازمة التأليف وهي تأخذ حدها ووقتها، فيما العقدتان تتداخلان اكثر فأكثر وتستدرجان الوضع مجدداً الى الانفجار.

فالرئيس المكلف يرى الصورة من كل جوانبها ويرى من ضمنها ان التأخير في التأليف لن يكون في مصلحة الهدوء والاستقرار.

وقد يكون حرصه على وضع الناس في جو الحكومة الوشيكة وصدور المراسيم خلال يوم او يومين، جعله يقول امس: بدأت مشاوراتي لتشكيل الوزارة بعدما عاد الهدوء وأزيل الكثير من العقبات التي تعترض التأليف.

ولن نسأل الرئيس كرامي ما هي العقبات التي ازيلت. فالمواطن العادي يهمه ان يأكل عنباً لا أن يقتل الناطور، ويهمه ان تتألف الحكومة وتظل المدينة مفتوحة والهدوء مؤمناً لا ان يتعرّف الى العقبات والذين زرعوها والذين اقتلعوها.

انما نسأله، لنطمئن منه ومعه، ماذا حل بالعقدة الجنبلاطية وأين استقرت العقدة الكتائبية؟ ونسأله من غير ان نطلب منه جواباً عن المساعي الحميدة والجهود المبذولة لاقناع من لم يقتنع بعد، وهل يظن ان عدم الاقتناع سيحول دون تأليف حكومة يرضى عنها الجميع ويرضى الوطن ويرضى الضمير؟

ولا نلح عليه لنحرجه او نحشره فيلجأ الى العجلة التي فيها وبعدها الندامة، بل لنؤكد له تكراراً ان كل يوم يمر من دون ان تكون الحكومة قد تألفت وجلست في كراسيها هو يوم يخسر فيه الهدوء الكثير من رصيده والكثير من رهانه.

ومن دون شك يلاحظ الرئيس المكلف ان ايام الهدوء الثلاثة تعرّضت لانتكاسات تنبت فجأة ومن حيث لا ينتظرها ولا يتوقعها أحد.

وكل انتكاسة تجر ذيولها وتجر معها تحذيراً جديداً من ان الحياة الطبيعية تكاد تتحول الى هدنة موقتة يخرقها بشكل او بآخر هذا الفريق او ذاك.

والناس يريدون الخلاص من العيش الموقت والامان الموقت وينشدون هدوءاً شاملا وحقيقياً ويتطلعون الى حياة طبيعية غير مهددة لدى اول رصاصة تطلق في الهواء. ومن فرط ما مر بهم من اهوال يخشون ان تضيع الفرصة الاخيرة ويضيع معها الاحتياط الاخير.

طبعاً: يرحب اللبنانيون بأن تكون حكومة الحظ الاخير هي حكومة الجميع... وحكومة كمال جنبلاط وبيار الجميل قبل الجميع. ويكون عضو اليمين كتائبياً وعضو اليسار جنبلاطياً.

إلا ان اللبنانيين لن يغفروا لا لجنبلاط ولا للكتائب ولا لغيرهم، اذا تمكنت العقدتان من تفشيل رشيد كرامي والحؤول دون انقاذ لبنان من حمام الدم. من هنا ومن هذا القلق العميق ننتظر الحكومة ونحن نكاد لا نصدق انها ستأتي.

الياس الديري

سلام يزور المفتي والصدر
المفتي يناشد جميع اللبنانيين الا يصغوا الى الاصوات الناشزة

في نطاق المساعي التي يبذلها لتسهيل مهمة الرئيس المكلف واستعجال تشكيل الحكومة الجديدة: زار الرئيس صائب سلام قبل ظهر أمس على التوالي مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وقد استمر الاجتماع بالمفتي من الثانية عشرة الا ربعاً حتى الثانية عشرة والنصف. وقال الرئيس سلام على الاثر:

تصريح سلام

«من المفروض ان نزور سماحة المفتي للاسترشاد بآرائه وتبادل الرأي باستمرار في اوضاعنا الحاضرة من أجل التعاون لانقاذ لبنان من المحنة التي مر بها. والحمد لله يمكننا اليوم ان نقول بما نشاهده من انفراج ان صمود المواطنين ووعيهم قد تخطيا المحنة. واصبح علينا اليوم ان ننهي كل الازمات ولا نترك في الميدان السياسي أزمة لا مبرر لها، فنصل قريباً، ان شاء الله، الى حكومة قوية يؤلفها الرئيس كرامي فترضي الجميع وتعيد الى السلطة وجودها وفعاليتها والى البلد أمنه واستقراره بأذن الله».

نداء المفتي

وقال المفتي: «كانت زيارة الرئيس سلام مفاجئة، وان كانت في الحقيقة زيارة كريمة تسعدنا وتساعدنا للوصول الى الكثير من حسن التقدير والتصوير. فان البلد وقد بدأ يخرج اليوم من أجوائه المكفهرة وأوضاعه الملتهبة القلقة يحتاج، اضافة الى المساعي الرسمية، الى افكار العاملين في الحقل السياسي والاجتماعي وقلوبهم، وذلك للبحث عن الخطة الرشيدة التي تساعد على الاجهاز نهائياً على هذا الوضع الاليم الحزين الكئيب لاقامة البنيان المتين، بنيان الدولة ذات الهيبة والقدرة على تصريف الامور وفرض الوجود».

واضاف: «ان لبنان اليوم احوج ما يكون الى القوة الحكيمة المخلصة الواعية المنفتحة على الخير، وعلى جميع اللبنانيين من كل الاطراف الا يصغوا الى الاصوات الناشزة التي ترتفع من هنا وهناك، لتثير النفوس وتلهب الاعصاب وتدفع بالناس الى النار والجحيم.

عليهم ان يعلموا انهم ابناء بلد واحد ووطن واحد، ينبغي ان يكون كما حباه الله وكما خلقه جميلا وميداناً لكل جميل وساحة لكل صالح ومصلح.

ان مثل هذه اللقاءات ليس الا لخدمة مصالح هذا الوطن ولجعله دائماً مظللا بالامان وبالاطمئنان. حفظ الله كل مخلص وحفظ لبنان من الايدي العابثة والافكار الملوثة والخبيثة».

الصدر لم يقترح العزل

ومن دار الفتوى انتقل الرئيس سلام الى المجلس الشيعي حيث اجتمع بالامام الصدر قرابة ساعة، وادلى سلام على الاثر بالتصريح الآتي:

«تشرفت بزيارة سماحة الامام موسى الصدر لاني أجد من الواجب في هذه الظروف ان نقوم بمثل هذه الاتصالات لنتشاور في أمورنا. وقد وجدت عنده ما اعهده دائماً فيه من حسن الهداية والاخلاص في العمل لمصلحة لبنان وأبنائه. وقد كان له الدور الفعال في العمل على التهدئة التي أوصلتنا الى ما نحن فيه اليوم والحمد لله من هدوء يمكن المخلصين في اجوائه ان يتعاونوا على انهاء الازمة الحكومية، ومساعدة الرئيس كرامي في تأليف حكومة يرضى عنها الجميع وتقوم بالمهمات المطلوبة من حكم مسؤول».

اده وجنبلاط يؤجلان لقاءهما

اتصل السيد كمال جنبلاط أمس هاتفياً بالعميد ريمون اده وتم الاتفاق على تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده أمس الى موعد آخر.

حماده يدعو الى ازالة العراقيل

قال الرئيس صبري حماده ان الانفراج في الحالة العامة والتحسن الملموس الذي طرأ على الوضع، يجب أن يرافقهما انفراج في الازمة السياسية والاسراع في تشكيل الحكومة والتعاون لازالة كل ما يعترض مهمة التشكيل من عراقيل وصعوبات.

أسرار الآلهة

من المتفق عليه أن تتولى بعثة لبنانية تدريب فريق معين من الموظفين في أبو ظبي. وقد تم الاتفاق بين البلدين على هذا الموضوع منذ مدة.

من المسؤول

يتحدث نائب مطلع عن احتمال لجوء الحكومة الجديدة الى طلب سلطات استثنائية لمواجهة مضاعفات الازمة!

لماذا؟

من المتفق عليه ان تعيد احدى الوزارات النظر في تسهيلات كانت قد قدمتها لتعيين موظفين في بعض دوائرها!

محاولة جنبلاطية لم تنجح لفصل الاحرار عن الكتائب

عقد قبل يومين في منزل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط اجتماع ضم السيد كمال جنبلاط والوزيرين السابقين محمود عمار ونديم نعيم، وبقي هذا الاجتماع سرا وما دار فيه بعيدا عن الصحافة.

ورشح ان البحث تناول امكان اشتراك حزب الوطنيين الاحرار في الحكومة من دون الكتائب لكن نعيم وعمار حاولا اقناع جنبلاط بالعدول عن قرار عزل الكتائب لان اشتراك الاحرار من دون الكتائب لن يحل المشكلة اذ ان الكتائب ستستغل عزلها سياسيا لتزيد من قوة التيار الذي يؤيدها وتصبح شهيدة في أوساطها كما كان الشمعونيون في العهدين السابقين.

ولم ينته الاجتماع الى نتيجة لان جنبلاط لا يسعه التراجع عن قرار اتخذ مع احزاب وفئات سياسية بعزل الكتائب، ولانه اذا كان العزل يفيد الكتائب شعبياً فان الرجوع عنه لا يفيده هو.

شيخ العقل يزور جنبلاط

استقبل امس السيد كمال جنبلاط شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي وعرض معه تطورات الوضع.

وحضر الاجتماع النواب السادة: بهيج تقي الدين وتوفيق عساف وسالم عبدالنور.

وقال شيخ العقل بعد الاجتماع: «ان الزيارة تناولت الاوضاع الحاضرة في سبيل التهدئة وتسهيل الامور بما يرضي المخلصين ويكون في مصلحة هذا الوطن المبتلي».

الكتلة الوطنية تعرض الوضع

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية مساء امس اجتماعا عرضت فيه تطورات الازمة الوزارية في ضوء المعلومات التي ادلى بها العميد ريمون اده والاتصالات والمساعي التي قام بها تسهيلا لمهمة الرئيس المكلف.

هنري فرعون تحسنت صحته

أفاد البروفسور زيدان كرم الذي يتولى معالجة السيد هنري فرعون، انه يتماثل الى الشفاء، وهو يأمل في أن يعود الى ممارسة اعماله في القريب العاجل.

في معرض تصعيد حملته على الكتائب
جنبلاط: قرار العزل اتخذ بناء على اقتراح الصدر
سلام ينفي والصدر يحذر من توريط رؤساء الطوائف
الكتائب ترد وتقرر ملاحقة جنبلاط جزائياً

واصل امس السيد كمال جنبلاط، وفقا لما كان اعلنه، تصعيد حملته على الكتائب في ندوته الصحافية اليومية الثالثة. وفي حين كان ينتظر الا يأتي بجديد وان يقتصر على تكرار الاتهامات التي سبق له ان وجهها الى الكتائب، اذا به يثير صخبا سياسيا بنسبته القرار الذي اتخذ بعزل حزب الكتائب الى الاجتماع الذي عقد في بيت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في ٢٦ ايار الماضي والذي حضره الرؤساء الروحيون المسلمون ورؤساء الحكومة السابقون، وقوله ان اقتراح العزل جاء من الامام السيد موسى الصدر.

وفي المساء، بادر الامام الصدر الى اذاعة بيان رد فيه على السيد جنبلاط ردا مدروسا نفى فيه ان يكون حصل بحث في موضوع الوزارة في الاجتماع المشار اليه، الامر الذي يتضمن نفيا ضمنيا لان يكون اتخذ في الاجتماع قرار بعزل الكتائب.

وضمن الامام بيانه تحليلا للموقف الفلسطيني في ضوء الحوادث التي وقعت بين الكتائبيين والفلسطينيين يلقي اضواء على الاسباب العميقة للسلبيات التي نشأت عن هذه الحوادث.

ويخلص الامام الى مناشدة السيد جنبلاط وسائر السياسيين عدم توريط رؤساء الطوائف في القضايا السياسية التفصيلية، مطالبا اياهم باستنفار تجاربهم وحكمتهم للخروج من المأزق، مؤكدا ان «العبقرية اللبنانية التي تجاوزت المحن الكبرى تساعدهم على تخطي الازمات كلها».

وصادف ان كان الرئيس صائب سلام خارجا من زيارته للامام الصدر عندما سئل عن صحة اقوال جنبلاط بالنسبة الى الامام، فادلى بتصريح واضح جدا نفى فيه ما ورد في بيان جنبلاط حول موضوع العزل. قال سلام: «لم اطلع بعد على ما قاله السيد كمال جنبلاط. فاجتماعنا عند سماحة المفتي وفي حضور السيد عبد الحليم خدام كان في جو ايجابي وللتعاون على الصعيد الايجابي للخروج من المحنة. وقد تناولت احاديثنا كل المواضيع ومن كل نواحيها، وكان الهم الاجماعي منصب على التعاون في الطرق الايجابية. اما عن قضية العزل فانني انفي نفيا باتا ما ذكر عن لسان السيد جنبلاط في هذا الصدد».

اما الكتائب التي اتهمها السيد جنبلاط بانها تنفذ مخطط المخابرات الاسرائيلية والمخابرات الاميركية لتصفية المقاومة الفلسطينية وانها تلقت لهذه الغاية سلاحا من اميركا وسواها، فقد اذاعت ردا لا يقل عنفا نفت فيه الاتهامات وبادلت جنبلاط بالمثل الا ان الجديد في موقف الكتائب كان اعلانها انها قررت اقامة دعوى جزائية على السيد جنبلاط وطلب رفع الحصانة عنه «لانه وجه الى حزب الكتائب والمسؤولين فيه اتهامات خطيرة عارية عن الصحة وغير مستندة الى ادلة ثبوتية».

وحاولت الصحف ووكالات الانباء الحصول على تصريحات من سائر الذين قال جنبلاط انهم شاركوا في اتخاذ قرار عزل الكتائب، الا ان شيئا لم يصدر، على رغم ما ورد في بيان الامام الصدر من انه يترك للمفتي الشيخ حسن خالد مسؤولية الحديث عن الاجتماع الذي عقد في منزله.

وذكرت مصادر دار الفتوى ان كلام السيد جنبلاط وتصريح الامام الصدر نقلا الى المفتي الذي ابلغ مراجعه انه سيجري اتصالاته مع اصحاب العلاقة لجلاء القضية «خصوصا ان الاجتماع حضرته شخصيتان عزيزتان هما الوزير خدام واللواء جميل»، وان المفتي اجرى بالفعل اتصالات مع بعض الذين حضروا الاجتماع لتوضيح القضية.

تصريح جنبلاط

وفي ما يأتي التصريح الذي ادلى به السيد كمال جنبلاط في ندوته:

«قرار عدم اشراك الكتائب في اية حكومة مقبلة اتخذ، في شكل قاطع، تلبية للاجماع الوطني الشامل، خصوصاً بالاستناد الى الاجماع الاسلامي الذي تجلى في اجتماع دار الفتوى التاريخي الذي حدد مصير الحكومة العسكرية. وفي اجتماع لاحق في دار مفتي الجمهورية في عرمون، حضره الامام السيد موسى الصدر ورؤساء الحكومة السابقون وحصلت موافقة عامة بعد الذي تفضل به سماحة السيد موسى الصدر، على عدم قبول تمثيل الكتائب في اية حكومة مقبلة لما مثلته من عدوان على اللبنانيين وعلى العرب القاطنين في لبنان. وما نجم عن ذلك من قتل المئات وجرح الالوف وتصفية جسدية للابرياء خصوصاً العرب، من كل الجنسيات الذين وقعوا في قبضة الكتائب.

ونحن شخصياً ملتزمون حتى النهاية بهذا القرار لاسباب منها:

أولا – أن الاجرام الكتائبي يجب أن يعاقب، فاذا كانت الدولة ذات الصفة المارونية لا تلاحق الا المسلمين لاجل اقترافهم المخالفات والجرائم كقضايا سليمان العلي ومحمد الفضل ورفعت قزعون وكاظم الخليل وصائب سلام الذي ضرب واعتقل بضعة أيام، فأن على كل لبناني مخلص الا يتحدى شعور الاكثرية الساحقة الوطنية من اللبنانيين والاجماع الاسلامي كله بترشيح اي كتائبي لاي منصب حكومي، والا عد ذلك تحدياً سافراً للصف الوطني وللمسلمين وللعرب، الذين تعرض مواطنوهم في لبنان لاشنع انواع التصفية والتعذيب، كأننا ما نزال في القرون الوسطى الهمجية.

ثانياً – أن تمثيل الكتائب في الحكم، بعد كل ما حصل، سيمكنهم من الاستمرار في تنفيذ مؤامراتهم على لبنان، وعلى الوحدة الوطنية، وعلى العرب بأعمال محدودة مسلحة، هنا وهناك، يقصد منها استنزاف القوى الوطنية وتخريب اقتصاد البلاد وتحويل الصراع الى صراع طائفي يهدم معالم العيش الموحد والمشترك. ولدينا المعلومات الكاملة عن هذه الخطة التي لم تكن حوادث الدكوانة والشياح والدامور وحارة الناعمة سوى مقدمة صغيرة لها. ولا يفوتنا في معرض ذكر حارة الناعمة ان الكتائب لم يتورعوا عن ان ينصبوا مدافعهم في دير الناعمة ليقصفوا، من هناك، سكان حارة الناعمة الذين هم في أكثريتهم الساحقة من المسلمين.

ثالثاً – لانه ظهر من الاحداث، ومن مطالعتنا الصحف الاجنبية، ومن معلوماتنا التي نقلت الينا من السفارات العربية والاجنبية وسواها من المصادر، أن الكتائب اللبنانية تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الحكم الاسرائيلي وتتوجه بتوجيهاته، وأنها تلقت بحراً من أسرائيل أسلحة ومعدات وذخائر. وقد ظهر قسم منها في الفتنة الكتائبية الاخيرة.

كذلك يؤسفنا أن احدى المؤسسات الوطنية نزلت، هي أيضاً، الى ميدان التعاون مع الكتائب في شكل شبه علني يؤكد على ضرورة تعديل قانون الجيش وقانون الاجهزة الاخرى في الدولة اللبنانية مهما كلف الامر.

هذا، فضلا عن ان الكتائب في لبنان تشكل الامتداد الطبيعي لجهاز المخابرات الاميركية والاسرائيلية.

رابعاً – ثبت من تصريحات وزير خارجية اميركا، أو ما نسب اليه، حول توقعه قيام حرب أهلية في لبنان وتحذيره غير المباشر لسوريا من التدخل في شؤون لبنان، أن للمخابرات الاميركية والسلطات الاميركية يداً ضالعة في ما يجري في لبنان، والا لما صدر بهذه الغباوة الديبلوماسية كلام في هذه الخطورة وتحذير في مستوى هذه الاهمية من أي مسؤول اميركي. وفي الحقيقة أن الادارة الاميركية قد ادانت نفسها بنفسها. ولدينا معلومات عن أنه كانت تأتي طائرات الى بيروت وتفرغ الذخيرة والعتاد ثم يتلقفها أرباب الامر ليوجهوها الى حيث يجب في خدمة معارك الكتائب.

وما من دولة في مثل هذا الظرف، اوروبية وغير اوروبية، سوى الولايات المتحدة تتجرأ، او لها قدرة، ضمن السرية التامة، على ارسال المعدات والذخائر الحربية الى مطار بيروت الدولي.

اذاً، على كل مواطن لبناني الا يقبل بأشتراك الكتائب في أية حكومة نظراً الى علاقة هذه المنظمة مباشرة بالمخابرات الاميركية.

من فم الكتائب ادينك يا أسرائيل. والحمدلله ان الهدوء عاد الى بيروت وعادت الاسواق الى حركتها الطبيعية بعدما خسر الاقتصاد ما يقرب من الف مليون ليرة وشوهت سمعة لبنان في العالم كله.

خامساً – تجلت محاولات الفتنة الاخيرة عن شراسة في التصرف وفي القتل والتعذيب تدل على ان هذه المنظمة الطائفية مريضة بمرض نفساني سادي عميق وأنه يجب عزلها عن السياسة لمصلحة اللبنانيين كلهم».

ثم قال: «انني أتوجه الى جميع أخواني المسيحيين، العاقلين منهم والمتهورين في ركاب الكتائب، فاقول: من الحماقة، يا أخواني، ومن قلة التقدير ومن الانجراف في التحدي ان يرشح أحدكم الكتائب لاي منصب وزاري في هذا الظرف الذي أقدم فيه الكتائبيون على تحدي الارادة العربية الشاملة بأقدامهم على الاعتداء على مخيم تل الزعتر، ثم بنقلهم المعركة الى الشياح وسواها في محاولة لتقتيل الوطنيين اللبنانيين خصوصاً المسلمين على أختلاف مذاهبهم.

المطلوب هو شيء من التحسس بمحنة اللبنانيين في الكتائب، خصوصاً ان القضاء الجزائي الذي كان عليه ان يضع يده على مجرمي عين الرمانة والسفاحين لم يتحرك. وهو دائماً يميز بين زعيم مسلم وزعيم مسيحي في المعاملة امام القانون.

أننا سنظل نطالب بملاحقة الكتائب جزائياً لكي يتساوى، ولو مرة في حياة هذا البلد، المسلمون والمسيحيون أمام القانون. ولاننا لا نرضى أن تعتبر الدولة كل من ليس كتائبياً مواطناً من درجة ثالثة أو خامسة».

تقدير... ودعوة

وخلص جنبلاط الى القول: «رداً على ما نشر في بعض الصحف حول أسباب زيارة سفير الجزائر السيد محمد يزيد لي يوم السبت الماضي، أحب ان أنفي ما قيل وأن أوضح ان السفير زارني لينقل الي أن حكومته قررت تنفيذ مبدأ العزل الاقتصادي ضد الكتائب اللبنانية. وستحذو حذوها ليبيا حيث يعمل ١٨ الف لبناني. وفي الكويت بدأت الحركة توسع لاجل المقاطعة بحيث ان كل مؤسسة يعمل فيها كتائبي أو يساهم فيها رأس مال كتائبي تعتبر غير مقبولة عربياً. وقد هيأت بعض الجهات المختصة اسماء الشركات والمصانع والمتاجر التي للكتائب علاقة بها، كذلك الاغنياء والمصارف الذين يمولون الكتائب وأركانها.

وأننا، في هذه المناسبة، نتوجه بالتقدير لما ورد في التصريح المشترك للرئيس القذافي والرئيس عيدي أمين حول حزب الكتائب ودوره الصهيوني الاستعماري في الشرق، ونأمل في أن تطرح قضية المقاطعة بمبادرة من بعض المسؤولين العرب الافريقيين، في مؤتمرات الوحدة الافريقية، بحيث تكون كل مقاطعة لاسرائيل تشمل مقاطعة الكتائب بصفتها صهيونية محلية».

بيان الصدر

وهنا البيان الذي اذاعه الامام السيد موسى الصدر:

«اطلعت على المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد كمال جنبلاط، والذي تحدث فيه عما جرى في بيت سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية يوم الاثنين في ٢٦ ايار الماضي في حضور رئيس الوزراء السوري السيد عبدالحليم خدام وزميله اللواء ناجي جميل والرؤساء السابقين.

وأرى من واجبي مع كامل احترامي للسيد كمال جنبلاط وحرصي على الاحتفاظ بصداقته، ان اضع امام الرأي العام اللبناني النقاط الآتية:

١ – سأترك مسؤولية نقل ما جرى خلال ذلك الاجتماع على صاحب البيت سماحة المفتي. وانني لا استبق سماحته بالحفاظ على اصول الاجتماعات وشؤونها، خصوصاً عندما يكون بين الحضور رؤساء وزارات، وضيفان كبيران، مسؤولان يقومان متطوعين وبكل اخلاص مغامرين بحياتهما لحل مشكلة لبنانية ولجمع الكلمة ولابعاد الانفجار عن لبنان، ذلك الانفجار الذي يضر الوطن والمقاومة والعرب على السواء.

٢ – لكم كنت اتمنى وسأبقى ملحاً على عدم توريط رجال الدين ورؤساء العائلات الروحية في القضايا السياسية التفصيلية، لان ذلك ليس من مصلحة الدين والوطن والمواطن ولا حتى من مصلحة رجال السياسة انفسهم.

وقد تكلمت من المنطلق ذاته والمنطلق نفسه في العام ٦٩ وفي دار الطائفة الدرزية وبعد خطاب السيد كمال جنبلاط بالذات. وسنبقى حريصين كل الحرص على هذا المبدأ في مختلف الظروف نعاتب الاصدقاء قبل الآخرين في محاولات التوريط.

٣ – ولذلك، فقد كان الموقف الواضح لنا ولرؤساء الطوائف الاسلامية في اجتماع دار الفتوى التاريخي يوم السبت ٢٤ ايار، هو رفض الحكومة العسكرية لاجل صون التعايش بين الطوائف ميزة لبنان الحضارية، ولاجل حفظ كرامة المواطن ولتفرغ الجيش للدفاع عن حمى الوطن وعدم تورطه في السياسة اللبنانية المعقدة، ولم يحصل هناك اي بحث تفصيلي عن الوزارة حتى ولم يسم شخص معين لرئاسة الحكومة كما يؤكد ذلك البيان الصادر عن ذلك الاجتماع.

٤ – لا اعتقد ان أحداً من اللبنانيين يتمكن من ان يتصور ان المشكلة التي ادت الى مقتل المئات وهدم الاحياء السكنية وجمود الحياة العامة في البلاد وخسارة المليارات وتعرض سمعة لبنان للتشويه واصابة المقاومة الفلسطينية بالاذى الكبير، لا اعتقد ان احداً يصدق ان هذه الخسائر كلها كانت لاجل شكل الوزارة وتفاصيلها او أي هدف سياسي آخر في الساحة اللبنانية. بل المشكلة تتلخص في نقطتين اساسيتين يجب الاعلان عنهما للمواطنين جميعاً:

أولاهما ان الشعب الفلسطيني الذي ضحى بجيل كامل على الاقل ثمناً لاعادة فلسطين وللقضاء على اقامة الحكم الصهيوني في المنطقة، فتحمل بأغلى الاثمان في التاريخ اعقد المشاكل وبأشرف وسيلة ولأنبل قضية، هي قضية العرب اجمعين وقضية المؤمنين في العالم وقضية لبنان على الاخص. ان هذا الشعب عندما يسمع في بلد شقيق تعابير غير لائقة: «الفوضويون، الخارجون على القانون، المعتدون على سيادة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الوزان: الشعب لا يهمه إلا حكومة تنسيه المآسي

ادلى امس رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان بالتصريح الاتي:

«هذا الصباح اثبت اللبنانيون انهم دائما اقوى من المحن وانهم بوعيهم يستطيعون تجاوز الصعاب. فلقد قمت بجولة في المدينة ورأيت على وجوه الناس ملامح الرضا والتصميم على العودة الهادئة الى الحياة الطبيعية.

ان ما جرى من حوادث مؤسفة في الايام الاخيرة بعيد عن تعاليم المسيحية والاسلام، وبعيد عن التقاليد العربية اللبنانية والقيم الانسانية.

ان اصالة الشعب لا يمكن ان يفسدها مفتعلو الحوادث والفتن، وان المسيرة الوطنية لتجاوز الطائفية لا يمكن ان تتوقف بل ستستمر بتعاون المخلصين من اجل لبنان الافضل.

لقد سبق للمجلس الاسلامي ان ناشد الفئات السياسية ان تسقط في هذه المرحلة لعبة المكاسب السياسية لنحقق جميعا مكسبا واحدا هو سلامة لبنان وسلامة الثورة الفلسطينية. ويصح اليوم ان نكرر هذه المناشدة في الوقت الذي تتألف فيه الحكومة وتتكاثر الطلبات والشروط، فالشعب الذي مارس مباشرة الكثير من الحقوق في هذه الفترة، من حقه ان تكون له الكلمة الاولى. فهو لا يهمه ان تكون حكومته برلمانية او غير برلمانية، بل يهمه ان تكون هناك حكومة قادرة موثوق بها تنسيه المآسي ووجه الايام السود الماضية وان تعيد اليه الثقة بالدولة وهيبتها ليستمر في العيش بسلام وطمأنينة وليستأنف العمل الوطني في بناء قواعد لبنان الجديد، فتلك امانة وطنية من اجل اولادنا واجيالنا الطالعة.

لقد زرت الرئيس المكلف هذا الصباح لاضعه في اجواء مشاعر الناس وطلباتهم. وانني اناشده علناً الا يستمع لغير الشعب، والشعب وحده، فهو الاصيل وهو صاحب الحق في المكاسب».

صرخة المرأة في زحله

تلقينا البرقية الآتية:

«سيدات زحلة المجتمعات في دار زحلة حضانة الطفل، حالت الظروف دون وصولهن الى بيروت للاجتماع في دار نقابة الصحافة مع رفيقاتهن رائدات الحركة النسائية وللاشتراك في مسيرة المرأة اللبنانية الداعية الى السلام والاخاء والتحاور عوض التزاور. وأن استحال أشتراك المرأة الزحلية، فهي ترفع الصوت الهاتف استغاثة كأم وأخت وزوجة وتضمه الى الاصوات المنادية بالحق. ولتسمع الارض والسماء هذا النداء: أفيقي أيتها الضمائر الحية في بلادي، فعلام القتال وأوقفي العنف والرعب. وأن اردتم جزية للانتهاء خذوا المرأة فدية رحمة بهذا الوطن.

عن الهيئات النسائية في زحلة والبقاع

أميلي وديع نصرالله».

لجنتان للحوار اللبناني والفلسطيني

اجتمع أمس، في دار نقابة الصحافة فريق من أساتذة الجامعات الى فريق من رجال الصحافة البحث في الوضع الراهن ومعالجته في العمق.

وكان الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب اتفق مع نقيب الصحافة رياض طه على تنظيم حلقة دراسية، أو لقاءات حوار، لكي يتاح لرجال الاختصاص في السياسة والاجتماع وسائر أهل العلم والاعلام، درس الوضع الراهن على نحو يتجاوز النظرة السطحية والمعالجة السياسية المحضة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تأليف لجنة تحضيرية للحوار اللبناني مؤلفة من الدكتور فيليب سالم والمهندس محمد قباني والدكتور غالب محمصاني والدكتور كريم عزقول، كذلك تقرر تأليف لجنة تحضيرية للحوار اللبناني – الفلسطيني مؤلفة من الدكتور الشيخ صبحي الصالح والدكتور معن زيادة والزميل جبران حايك والسيد فوزي المعلوف.

وكلف الدكتور حافظ القبيسي والدكتور محمد المجذوب والدكتور عزمي رجب أعداد جدول اعمال ندوات الحوار.

توقيف حاجب في الاذاعة زعم ان في مكاتب «النهار» قنبلة!



محل الدار عند البحث عن «القنبلة».


ازدحام السير امام الدار في اول شارع الحمراء. (جيمي قارتيقاريان)

قالت «الوكالة الوطنية للانباء»:

«تلقت مؤسسة «النهار» الصحافية قبل ظهر اليوم (أمس) مكالمة هاتفية نبّه فيها صاحبها الى وجود متفجرة في المؤسسة.

ولدى التحقيق في مصدر المكالمة تبين أنها صادرة عن هاتف أحد موظفي قسم التنفيذ في مديرية الاذاعة الذي كان غائباً عن مكتبه ساعة حصول المكالمة، وقد أشتبه بالمدعو نبيه الرواس الحاجب في هذه الدائرة منذ ١٥ تموز ١٩٦٨ الذي سلم الى سلطات الامن المختصة، ويجرى التحقيق معه.

وقد أتصل وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان والمدير العام للوزارة السيد رامز خازن بالسيد غسان تويني وبنقيب الصحافة السيد رياض طه مؤكدين أهتمامهما بالموضوع وأتصلا كذلك بالدوائر المختصة طالبين اتخاذ التدابير اللازمة للاسراع في التحقيق».

وكانت «النهار» قد حجزت الخط الذي ورد عليه خبر المتفجرة المزعومة وأبلغت الجهة المختصة في المديرية العامة للهاتف كما أبلغت شرطة بيروت.

وحضر على الاثر عدد من رجال فرقتي الاستقصاء والطوارىء وباشروا التفتيش في طبقات دار التعاونية الصحفية كما طلبوا أخلاء الدار ممن فيها. كذلك حضر النقيب فتحي حسن آمر فصيلة حبيش وباشر التحقيق وعندما عرف مصدر المخابرة انتقل الى مبنى وزارة الاعلام وقبض على المتهم بأجراء المخابرة وساقه الى مركز الفصيلة حيث أوقف.

وكان النتيجة الوحيدة لـ«العملية» عرقلة السير في شارع الحمراء!

وقد أدعت «النهار» على المتهم الذي يجري التحقيق معه لمعرفة الدافع الى ما أقدم عليه.

لمن يشكو الصواريخ؟



جاءنا من السيد خليل ماجد انه يملك محلا لبيع الجرائد والمجلات والمرطبات في الشياح وقد ضرب بالصواريخ مرتين ونهب في اثناء الحوادث فخسر نحو ٤٠ الف ليرة. وقال: «الديون ركبتني واصبحت على الارض. دلوني الى من اشكي له».

الصورة: السيد ماجد امام محله.

انفجارات

- القيت متفجرة على شرفة الملازم في سرية الطوارىء محمد الحسيني في الشياح وألحقت به اضراراً مادية.
- انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة محسن نجار الرقم ٢٥٦-٤٩٠ التي كانت متوقفة في ذوق مصبح فاحدثت فيها أضراراً مادية.
- نسف مجهولون في الشياح منزل نمر عيراني فانهار المنزل واتلفت محتوياته.
- وضع مجهول عبوة ناسفة في محل محمد كامل باكر لصنع البراويز في عين الرمانة ادت الى تحطيم محتوياته.
- تبين ان الانفجار الذي حصل في شارع فردان فجر أمس استهدف سيارة عبداللطيف افيوني الموظف في تعاونية موظفي الدولة.

الرصاص الاعمى

أصيب صلاح محمود منصور برصاصة طائشة في كتفه الايسر بينما كان واقفاً فجر الثلثاء على شرفة منزله خلف بناية شهريار في كورنيش المزرعة.

وبينما كان فارس رشيد يونس ماراً في شارع عبدالوهاب الانكليزي اصيب برصاصة نقل على إثرها الى المستشفى.

احتجاز راعيين في خراج شبعا

حاصبيا – «النهار»:

مساء الاثنين دخلت وحدة مشاة اسرائيلية الاراضي اللبنانية في خراج بلدة شبعا شرقاً واحتجزت عبده حسن فارس (١٦ عاماً) ومحمد حسين رحيل (١٩ عاماً) اللذين كانا يرعيان الماشية.

ولم يفرج عنهما الا بعد تدخل قوات الطوارىء الدولية التي تتمركز قرب مكان الحادث.

ومن جهة أخرى كثف أمس الطيران الاسرائيلي تحليقه فوق المنطقة الجنوبية على علو متوسط.

اطلاق رصاص على طريق اجدبرا

البترون – «النهار»:

في الاولى والنصف فجر أمس تمركز مسلحون على الطريق العام قرب قرية أجدبرا في منطقة البترون وأطلقوا النار على سيارة مرسيدس خصوصية رقمها ٤٤٨٥٦ خاصة السيد جورج فارس فريفر من موربونا فأصابوا عجلاتها وتمكن سائقها من الفرار.

انفجار موقوت يجرح راعياً

انفجرت قنبلة موقوتة بماجر محمد زراقط (١٢ عاماً) بينما كان يرعى المواشي في خراج بلدة مركبا فاصيب بجروح ونفقت بقرة له.

سيارة حاوي وجدت في المكلس

عثر في المكلس على السيارة العمومية الخاصة بفاطمة حاوي التي كانت ادعت فقدانها في ٢٥ ايار مع سائقها، وقد اصيبت السيارة بأضرار بالغة.

٢٣ حزيران الحكم في حوادث طرابلس

ارجىء الحكم في حوادث طرابلس الدامية الى الاثنين ٢٣ حزيران، وكان مقرراً ان يصدر المجلس العدلي قراره في هذه القضية يوم الاثنين ٢ حزيران.

وكانت هذه الحوادث اسفرت عن مقتل الجندي واصف ربابد والدركي طانيوس بشارة والطالب محسن محمد غصن ومحمود جميل دياب وابرهيم قاسم زعيتر، ومتهم فيها عبدالرزاق شلوطها وفاروق واحمد الصيادي وبرهان الدائزلي وحسن حسين حمود ونزيه عبيدو وعبداللطيف مطعمي واحمد الشلبي ومحمد بربس.

عبوة تنسف في طرابلس صالة سيارات يملكها عكاري

دورية من الطوارىء امام صالة السيارات.

آثار الانفجار في سيارتين. (نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

الاولى فجر امس هز طرابلس انفجار قوي مصدره طريق المئتين. وتبين ان مجهولا وضع عبوة ناسفة من مادة «تي-ان-تي» عند ابواب صالة عرض سيارات داتسون – نيسان التي تقع في الطبقة الارضية من مبنى عبد الرحمن العقاد بين شارع عزمي ومستديرة الملعب البلدي. ويملك المحل السيد فيكتور بيطار من بلدة بينو في عكار.

وحطم الانفجار ابواب الصالة ودمر سيارتين في داخلها واعطب اخرى كذلك حطم زجاج سبع سيارات، كانت تقف امام المحل، وزجاج الابنية المجاورة.

وحضر قائد درك مدينة طرابلس النقيب عصام ابو زكي وآمر فصيلة الطوارىء الملازم اول سمير ابو جوده وقوة كبيرة من الفرقة ١٨ والخبير العسكري، وبوشر التحقيق لمعرفة هوية ملقي المتفجرة.

الدراسة في الجامعة تستأنف صباح اليوم

تعذر استئناف الدراسة امس في الجامعة اللبنانية بسبب تعذر حضور عدد كبير من الاساتذة والطلاب. كذلك تعذر عقد الجلسة العادية لمجلس الجامعة التي كانت مقررة قبل ظهر امس.

وكان حضر امس الى الجامعة اللبنانية، باستثناء كلية العلوم، عدد من الطلاب جلس بعضهم في الكافتيريا متطلعا اخبار الاصدقاء والبعض الاخر، وهو العدد الاكبر، راح يبحث عما تبقى من محاضرات هي قيد الطبع.

واذاع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم بيانا قال فيه «املي كبير في ان يعود زملائي الاساتذة واخواني الطلاب الى التدريس والتحصيل كما في السابق وان يؤكدوا بتصرفاتهم ما تنتظره عيالهم ومجتمعهم منهم وهو ان يتحاوروا بالمنطق والهدوء والمحبة وان يساهموا في تحقيق غاية الحياة اي العيش الكريم بالعدالة الاجتماعية والامان ايا تكن معتقداتهم الدينية والسياسية».

اما في المدارس الرسمية والخاصة في بيروت والضواحي فقد استؤنفت الدراسة طبيعية وتوافد الطلاب والمدرسون الى مدارسهم للتحضير للامتحانات النهائية للسنة الدراسية التي لم يبق منها سوى ٤٠ يوما. وجرت في بعض المدارس الرسمية الامتحانات النهائية لطلاب الشهادات. ولوحظ ان التعطيل تناول بعض المدارس التي تقع في المناطق التي كانت مسرحا لاطلاق الرصاص امس كالاشرفية ومدرسة الليسة ومهنية الدكوانة وغيرها.

نداء من أم مفجوعة

إن ولدي بيار جان زينة، وهو طالب جامعي عمره ٢٠ عاماً، لم يعد الى البيت منذ ظهر يوم الجمعة ٣٠ ايار ١٩٧٥. فأنا، والدته المفجوعة، أتوسل الى من يعلم شيئاً عن مصيره أن يتصل بي على رقم الهاتف ٢٥٣٣٤٤.

ايفيت زينة

العمل يعود الى المركز التربوي والمديرية المهنية

صباح اليوم يستأنف العمل في المركز التربوي للبحوث والانماء وفي كل الوحدات التابعة له بما في ذلك دور المعلمين والمعلمات.

وطلب من جميع العاملين في المركز والوحدات التابعة له الالتحاق بمراكز عملهم وفقاً للدوام المخصص لهم.

ودعت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني جميع الموظفين الاداريين والفنيين وافراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك والاجراء والمستخدمين العاملين في الصندوق الداخلي للالتحاق بمراكز عملهم في المدينة المهنية ابتداء من اليوم.

الهندسة اليسوعية تأجلت امتحاناتها حتى ١٣ حزيران

ادارة الكلية العليا للهندسة في بيروت (شارع هوفلان) اعلنت تأجيل كل الامتحانات لمدة أسبوع من التواريخ المقررة سابقاً، اي ابتداء من ١٣/٦/١٩٧٥. الاتصال بالهاتف ٢٣١٦٤٠.

تأجيل مسابقة البعثة الفرنسية

جاءنا من البعثة الثقافية الفرنسية ان المسابقة المدرسية بالراديو والتلفزيون التي دعت اليها البعثة في ٦ حزيران تأجلت الى شهر تشرين الاول المقبل بسبب الحوادث التي مر بها لبنان.

MISSION CULTURELLE FRANCAISE

Les candidats aux différents examens français sont informés que des modifications ont été apportées au calendrier de ces examens:

B.E.P.C.: épreuves écrites 12 JUIN
orales 18 et 19 JUIN.

ANTICIPATION DE FRANCAIS: écrit 13 JUIN
oral 16 et 17 JUIN

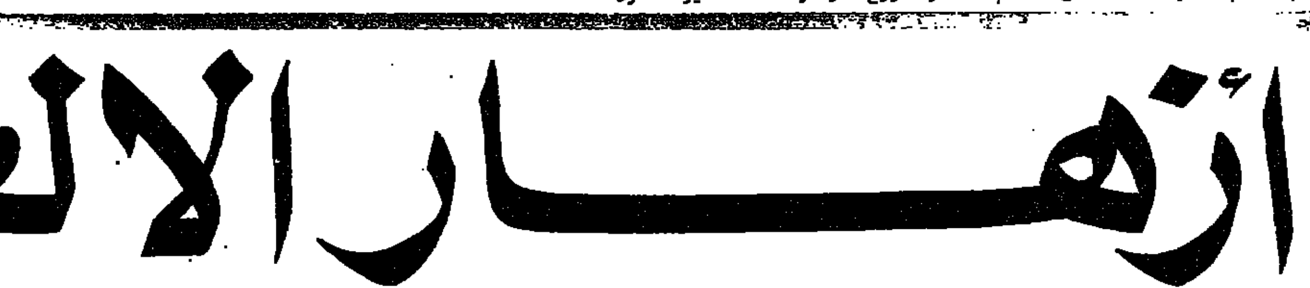
BACCALAUREAT: épreuves écrites 11 et 12 JUIN
orales 9 et 10 JUIN.

Les épreuves facultatives du baccalauréat et le brevet de l'ambassade sont reportées à une date qui sera fixée ulterieurement.

Les Chefs d'établissement intéressés sont priés de faire retirer les convocations au bureau des examens, rue de Damas, pour les remettre aux candidats.


«ام حاسم» عقيلة المهندس عاصم قانصوه توزع الازهار عند مستديرة الكولا.


طالب من جمعية رعاية الطالب الخيرية يوزع الازهار قرب مخفر البسطة.



أزهار الألفة تشعّ

حواجز الازهار عمت امس بيروت والضواحي. ازهار وعطور وملبس وشوكولا وبقلاوة ومرطبات وغيرها كانت توزع على المارة في الطرق والشوارع حيث كانت قبل ٢٤ ساعة المتاريس وخلفها رشاشات الرصاص القاتل.

الساعة الحادية عشرة والنصف بدأ شباب وسيدات وأنسات من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي - القيادة القطرية في اشراف عقيلة المهندس عاصم قانصوه وطلائع حرب التحرير الشعبية - منظمة الصاعقة توزيع الازهار على المارة وركاب السيارات في أحياء صبرا ومستديرة الكولا وطريق الجديدة الرياضية والفاكهاني. وقد وضعت لافتات في تلك الاحياء كتب عليها «مع تمنيات الجماهير العربية في محلة صبرا والفاكهاني ليعم الهدوء والاستقرار ربوع لبناننا الحبيب».

وقالت السيدة قانصوه لـ «النهار»: «نحن ابناء لبنان الاخضر نريده أخضر فعلا ونريده لنا ولاولادنا ان يظل اخضراره على مدى الدهور».

وامام مخفر البسطا الفوقا وزع افراد من جمعية رعاية الطالب الخيرية، التي تضم طلاباً من الليسه ومدارس منطقة البسطا والعريس والنويري، الازهار على المارة وركاب السيارات. وكان هذا العمل ببادرة من مؤنس ووجدي رمضان ومصباح رجب ومروان عاليه.

وفي محلة زقاق البلاط شكلت لجنة من شباب المحلة وشاباتها اشترت اكثر من الف زهرة قرنفل و٥ كيلوغرامات من الشوكولا والملبس ووزعتها على كل من مر في المحلة. واللجنة هذه تألفت من جميع سكان المنطقة على مختلف طوائفهم ونزعاتهم من مسيحيين ومسلمين وأرمن واكراد.

وقد استمر هؤلاء في عملهم اكثر من اربع ساعات واشاع عملهم هذا الطمأنينة في هذه المنطقة التي ظلت مقفلة ومفزعة حتى صباح امس.

وامام صيدلية الحياة في الشياح بادر الاهالي الى توزيع الازهار على اختلاف انواعها.

وبعد الظهر، وامام شركة فولفو على طريق الشام قرب المتحف شارك الاهالي واصحاب الشركات التجارية والمحلات في اقامة حاجز وزعت فيه الازهار البيضاء.

وفي الخامسة والنصف وقفت فتيات من رأس بيروت امام سينما ستراند في شارع الحمراء ووزعن الازهار على رواد الشارع.

وأمتدت حواجز الازهار الى خارج بيروت، فأقام فتيان وفتيات، من بيت الكتائب ومن أهالي منصورية المتن حاجزاً عند أول البلدة وأدخلوا الى هذه الحواجز أضافة الى الورود والقرنفل والفل البقلاوة والشوكولا والحلوى والمرطبات. وبدأ هذا الحاجز عمله منذ الثامنة صباحاً وأستمر حتى الثامنة مساء، وقال السيد جريس الحاج رئيس قسم الكتائب في المنصورية انه يتمنى ان تعم هذه الحواجز كل لبنان ليشعر الانسان بالطمأنينة والسلام.

٣ حواجز في زحلة

وفي زحلة أقامت طالبات من ثانوية زحلة الرسمية للبنات ثلاثة حواجز: الاول على مفترق شتورا - سعدنايل والثاني على مدخل زحلة والثالث على مفترق أبلح المؤدي الى بعلبك.

ووزعت الطالبات، بمشاركة الهيئة التعليمية في الثانوية، الازهار على السيارات وركابها. وقدر عدد الاقمار التي وزعت بنحو ٣ الاف.

والصقت على الازهار شعارات تدعو الى المحبة والالفة منها: «أحمل لبنان في قلبك وعقلك، أنه لك» و «لبنان بلد المحبة والاخاء لا بلد الضغينة والتنافر» و «لبنان منذ الازل بلد التسامح والاخوة، حافظوا عليه» و «أفتح ذراعيك لجميع أخوانك. لبنان مضياف» و «وطوائفنا واحدة هي محبة لبنان».

جائزة فخر الدين

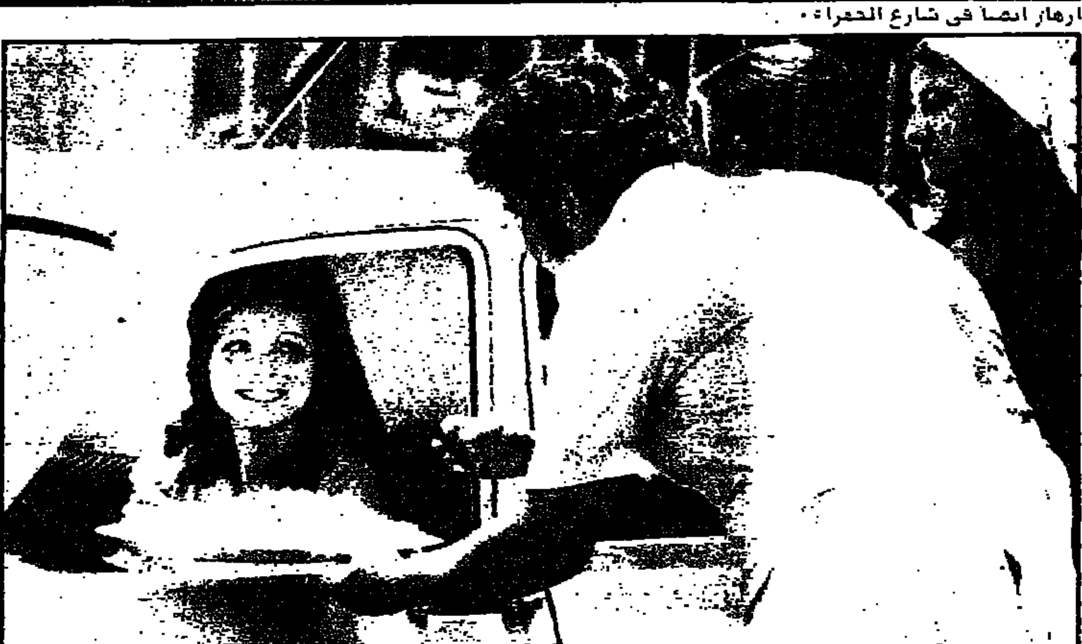
ومنح العميد اول الركن عزيز الاحدب قائد موقع بيروت، حي رأس النبع في شخص مختاره السيد نصوح الشعار، جائزة فخرالدين التقديرية. وجاء في براءة الجائزة «ان البادرة التي قام بها شباب الحي بتوزيعهم الازهار على المواطنين، هي بادرة بناءة في الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد».

ميداليات ذهبية

ووزع السيد جان شدياق رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للضمان ثماني ميداليات ذهبية على بعض شباب الاحياء في بيروت، الذين قاموا بتوزيع الازهار على المواطنين في رأس النبع والمزرعة والمصيطبة والبسطا. وكل ميدالية ليرة ذهبية عليها عبارة «مسؤولية المواطن».

ازهار ايضا في شارع الحمراء.


لرجال الفرقة الفهدية كذلك.


شوكولا في زقاق البلاط.


حلوى وازهار من كتائب المنصورية للعابرين نحو بيروت والجبل.



ازهار لشرطي السير.


ولركاب الاوتوبيس.

(مركيريان وسمرجيان وماطيان وجبرغيلي وقالوف)

بيروت تتغلب على معوقات العودة الى العمل
دولاب المصانع يدور ٣/٤ دورة والمرفأ يواجه ازمة جديدة

شارع الحمراء في الصباح.

تغلبت بيروت امس على المعوقات التي حالت، الى الآن، دون عودة المرافق فيها الى وضعها الطبيعي.

وفتحت الاسواق التجارية وتحركت المرافق الاقتصادية واستأنفت المصارف عملها وشهدت البورصة حركة عادية. وواكبت المؤسسات العامة والمرفأ النشاط المتجدد وسيرت أوتوبيسات النقل المشترك على مختلف الخطوط ونشطت حركة السير وشاهدت بعض الشوارع أزمة أزدحام.

حركة الاسواق

منذ الصباح الباكر فتح معظم المحلات التجارية واكتظت بالناس أسواق الطويلة والجوخ واللنبي والمعرض والبرج وستاركو والحمراء وفوش وبشارة الخوري ومرسق وغيرها.

وأبدى التجار ارتياحهم الى تحسن الحال. وتمنى رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير «استمرار هذه الاجواء المشجعة لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة لبنان كذلك».

وأشار السيد قصير الى «أن تدهور الامن لا يفيد أحداً بل على العكس فهو يلحق أضراراً بمصلحة جميع المواطنين».

الحركة المصرفية

وكعادتها في اوائل كل شهر شهدت المصارف أمس حشداً من المواطنين وضغطاً على سحب الاموال.

وأبدى مصدر مسؤول في جمعية مصارف لبنان ارتياحه الى أنفراج الوضع، وأعرب عن أمله في أن يستمر «تحسن وضع الامن ليتمكن القطاع المصرفي من القيام بدوره المطلوب على صعيد دعم الاقتصاد الوطني وتطويره بالتعاون مع القطاعات الاقتصادية الاخرى».

أزمة التفريغ في المرفأ

وأدت الحوادث الاخيرة الى تجميد العمل في تفريغ ١٨٠ باخرة (بلغ عدد السفن المنتظرة والمسجلة ٢٠٣ بواخر). وهناك بواخر وصلت الى بيروت وطلبت ادراجها على لائحة البواخر في التفريغ ثم توجهت الى مرفأ اللاذقية على أن تعود الى بيروت في وقت لاحق.

وقال مصدر أقتصادي أنه قبل الحوادث الاخيرة كانت حركة تفريغ البواخر بدأت تواجه عقبات أضافية من جراء الهبوط الذي طرأ على نسبة اليد العاملة، وأنه بعد أشتداد وطأة الازدحام تحت ضغط الحوادث بات من المحتمل أن تتعرض عمليات التفريغ لمزيد من التعقيدخصوصاً أن هبوطاً جديداً طرأ على نسبة اليد العاملة في التفريغ.

المشكلة المعقدة

وأضاف المصدر أن الازدحام في المرفأ يمكن أن يتخذ طابع المشكلة غير القابلة للحل خلال مدة قصيرة. وفي رأي المصدر أنه ليس بمستبعد أن تعالج المشكلة موقتاً عن طريق زيادة أجور العمال. وأعلن المصدر أن الزيادة سيدفعها اصحاب البضائع والمنتجات المستوردة. وأوضح المصدر أن الرسميين لا يستطيعون ايجاد حل قريب لهذه المشكلة الجديدة التي اثارتها الحوادث والازمة السياسية.

عودة الموظفين

وأختلفت التقارير الرسمية في تقدير نسبة الموظفين والمستخدمين في القطاع الخاص الذين عادوا الى العمل أمس. والتقارير الاولى تقول أن هذه النسبة تراوح بين ٥٥ و ٦٥ في المئة، والتقارير الاخرى تتحدث عن نسبة تراوح بين ٧٥ و٨٥ في المئة.

وفي القطاع العام

وسئل عدد من المديرين العامين عن نسبة الذين عادوا الى العمل في الوزارات والمصالح المستقلة فأجابوا أنه ليس في أستطاعتهم أعطاء ارقام محددة وكل ما يستطيعون قوله هو ان الاعمال في الوزارات والمصالح المستقلة بدأت تعود الى مجراها الطبيعي وأن من المنتظر ان تعود الاعمال في القطاع العام الى طبيعتها بين اليوم الاربعاء وغد الخميس.

وأشار أحد المديرين العامين الى نقطتين: الاولى لها علاقة بالاشاعات التي ما تزال تبث في العاصمة والملحقات، وقال ان هذه الاشاعات ساهمت في خفض نسبة الذين كان من المفروض ان يعودوا الى العمل. والنقطة الاخرى بعد مراكز سكن فريق من الموظفين عن الدوائر التي يعملون فيها. وقال المدير العام أن لهذه المسألة أهميتها بالنسبة الى الذين يسكنون بعيداً عن العاصمة.

الوضع في المصانع

دولاب العمل والانتاج دار امس ثلاثة ارباع دورة في المصانع، وان تكن نسبة التشغيل في هذه المصانع راوحت بين ٣٥ و٩٠ في المئة، وذلك حسب موقع المنطقة الصناعية والظروف الخاصة المحيطة بها.

ويمكن اعطاء صورة مفصلة لحركة العمل فيالمناطق الصناعية الرئيسية الواقعة في بيروت وضواحيها، على النحو الاتي:

– الشويفات – كفرشيما – الحدث – الشياح: شمل العمل كل المصانع القائمة في هذه المناطق، وبلغت نسبة حضور العمال نحو ٧٥ في المئة.

– الشياح – الطيونة: فتحت معظم المصانع ابوابها الا ان نسبة حضور العمال بلغت حدود الخمسين في المئة، وهي نسبة عالية اذا ما قيست بالظروف الامنية التي احاطت بهذه المنطقة طوال فترة الحوادث الاخيرة واذا ما قيست بنسبة الحضور في اليوم السابق (نحو ربع العمال).

– المكلس: قدر عدد المصانع التي استأنفت اعمالها بنحو ٣٠ في المئة، الا ان نسبة حضور العمال الى هذه المصانع لم تتعد الـ٣٠ في المئة.

– تل الزعتر: نسبة المصانع التي استأنفت اعمالها كانت ضئيلة جداً (نحو ١٠ في المئة).

– الدكوانة: قدر عدد المصانع التي عملت بنحو ٢٥ في المئة من مجموع المعامل القائمة هناك، الا ان نسبة حضور العمال كانت اقل من ذلك.

– حارة الناعمة: المصانع كانت مقفلة في هذه المنطقة لاسباب عدة اهمها: عدم تمكن العمال من الوصول الى مراكز اعمالهم في الصباح ولاستمرار انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة.

وأجريت اتصالات بين صناعيي هذه المنطقة ومكتب جمعية الصناعيين لتسهيل اعادة فتح المصانع هناك، وبالفعل اجرت الجمعية اتصالات مع مركز الارتباط وابلغته واقع الحال الصناعي في المنطقة. وقد بادرت قوى الامن الى ازالة المظاهر المسلحة من المنطقة ووفرت الحماية اللازمة لمستخدمي مصلحة الكهرباء ومصلحة المياه من اجل اصلاح الاعطال الحاصلة في شبكات التوزيع في المنطقة.

– بقية المناطق الصناعية: العمل فيها استمر طبيعيا نظرا الى عدم حصول مشاكل تذكر في هذه المناطق.

تصريح عسيلي

وأدلى رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي بتصريح قال فيه ان المؤسسات الصناعية في معظم المناطق استأنفت اعمالها كالمعتاد نتيجة التحسن الذي طرأ على اوضاع الامن في البلاد.

وقال: «اننا اذ نشكر قوى الامن ومديرها العام السيد هشام الشعار على الجهود التي بذلوها من اجل توفير الامن في المناطق الصناعية نناشده توفير الاجواء الملائمة للعمل في منطقة حارة الناعمة الصناعية».

واضاف: «ان الصناعة تواجه في هذه المرحلة، وبفعل الحوادث الاخيرة، مشكلة ايد عاملة باعتبار ان كثيرين من العمال تركوا بيروت والضواحي وعادوا الى مناطقهم النائية. ويبدو ان هؤلاء لم يعودوا بعد الى بيروت ليستأنفوا اعمالهم كالمعتاد، الا ان ذلك قد يحصل خلال الايام المقبلة ويعود كل شيء الى ما كان».

وردأ على سؤال حول الخسائر التي لحقت بالبلاد من جراء توقف العمل في معظم المؤسسات الصناعية الواقعة في بيروت وضواحيها قال السيد عسيلي انه «يصعب تقدير هذه الخسائر بدقة، الا انه اذا اعتبرنا ان المعدل الوسطي للتعطيل القسري في المصانع هو اسبوعان، طوال حوادث نيسان وايار، واذا اعتبرنا ان نصف الطاقة الصناعية قد توقفت في البلاد خلال هذه الفترة فان ذلك يعني ان لبنان قد خسر نحو ٥٠ في المئة من دخله الصناعي لمدة اسبوعين. وانطلاقا من حجم الدخل القومي ومساهمة الصناعة فيه، يمكن الوصول الى تقدير الخسارة الناجمة عن التوقف القسري في الصناعة بنحو ٥٠ مليون ليرة. الا ان هذا التقدير يحتاج الى تدقيق وان مثل هذا الامر يحتاج الى دراسة مفصلة وشاملة باعتبار ان الخسائر لا تقتصر على ما نجم عن التوقف القسري بل على ما قد ينجم في المستقبل من اضرار».



سوق الحصر في النورية. (ابراهيم الطويل)

علم الدين في ندوة "الفاينانشال تايمس":
احتلال منابع النفط لا يمكن ان يحل اي مشكلة

الشيخ نجيب علم الدين يلقي محاضرته، وظهر الى اليمين رئيس الندوة السير كينيث كيث رئيس شركة رولز رويس. (اب راديو)

قال الشيخ نجيب علم الدين، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ورئيس الشركة: «ان احتلال منابع النفط في الدول العربية – اذا نجح، وهذا امر بالغ الصعوبة – لا يمكن ان يحل اي مشكلة، اذ ان كل ما يحققه هو ابدال مالك النفط من شخص في ملابس عربية الى شخص في ملابس غربية من دون اي ضمان ان الاسياد الجدد للنفط سيبيعونه باسعار ادنى من الاسعار الحالية او انهم لن يحملوا سعر النفط الاكلاف الباهظة لاحتلال منابعه أو أن الشركات التي ستبيع النفط ليست هي اياها التي تتولى حالياً استخراجه وتصفيته وتسويقه. وبالتالي كيف يمكن ان يؤدي احتلال منابع النفط الى خفض اسعاره ما دام ٨٪ فقط من السعر الذي يدفعه الناس ثمن منتجات النفط يذهب الى الدول المنتجة و٣٢٪ الى الشركات و٦٠٪ يذهب كضرائب تفرضها الدول المستهلكة؟ وهل يمكن ان يكتفي اسياد النفط الجدد بأقل من ٨٪ هذا اذا اخذنا في الاعتبار الاكلاف المرتفعة والمرتقبة لحماية التمديدات ومنشآت النفط التي تكون قد سلبت من اصحابها الشرعيين؟ ان الاحتلال العسكري لمنابع النفط ليس الجواب وهو لا يحل المشكلة بل يهدد مستقبل العالم كله، وان التعاون بين الدول المنتجة والدول المستهلكة بغية الوصول الى استثمارات مجزية اقتصادياً لفائض دخل النفط من شأنه ان يثبت وربما يخفض اسعار النفط».

وجاء كلام الشيخ نجيب علم الدين في سياق محاضرة القاها ظهر الثلثاء الفائت في باريس حول الطيران المدني في العالم الثالث بدعوة من جريدة «الفاينانشال تايمس» اللندنية وضمن اطار الندوة العالمية التي تعقدها الجريدة البريطانية في فندق ميريديان في باريس في مناسبة المعرض الدولي السنوي للطيران. وشارك في الندوة وحضرها عدد كبير من ابرز العاملين في ميدان النقل الجوي وصناعة الطيران.

وتضمنت المحاضرة نظرة الى مستقبل الطيران في العالم الثالث ومطالبة شديدة بأن يكون حل مشاكل النقل الجوي في العالم الثالث من مسؤولية صناعة النقل الجوي العالمية. وطالب المحاضر كذلك منظمة النقل الجوي العالمية (اياتا) بان تحرر نفسها من سيطرة شركات الطيران الكبيرة وضغطها وان تحرر قيادتها لكي تعمل لمصلحة صناعة النقل الجوي ككل.

وعرض الشيخ نجيب علم الدين الامكانات البشرية والمادية الهائلة والطاقات المخزونة في العالم الثالث وأوضح انه بينما يؤلف العالم الثالث ٥٧٪ من مساحة العالم ويضم ٧١٪ من سكان الكرة الارضية و٧١٪ من المخزون النفطي المحقق فان مساهمته في الانتاج العالمي الاجمالي تقل عن ١٦٪ كما ان دخل الفرد في معظم اقطاره ادنى من ١٠٠ دولار في مقابل الفي دولار في اقل دول العالم المتطور.

وركز على دور المواصلات خصوصاً النقل الجوي في تنمية العالم الثالث وفي تحقيق التقارب بين هذا العالم والعالم المتطور: اذ ان العالم الثالث يضم ٤٥٪ من مجموع شركات الطيران في العالم ويشكل اسطوله الجوي ٢١٪ من طائرات العالم.

ثم حلل المشاكل التي تواجه الطيران المدني في العالم الثالث مثل نقص الخبرات والكفايات الادارية والفنية والاجحاف الذي تتضمنه الاتفاقات الجوية مع شركات الطيران في العالم المتطور وصغر السوق المحلية وزيادة الطاقة المعروضة من شركات الطيران الكبيرة الى عدم توافر رأس المال الكافي – باستثناء بعض الدول الغنية – والى عدم توافر التجهيزات الضرورية للنقل الجوي. واشار الى ان لدى الدول المنتجة للنفط مخططات لانفاق ملايين الدولارات على التجهيزات الارضية والفنية اللازمة لتطوير الطيران المدني في بلدانها، كما ان لديها برامج واسعة لمساعدة العالم الثالث، ومن ضمن هذه البرامج تدخل مساعدات تطوير تجهيزات الطيران المدني الارضية.

ودعا الشيخ نجيب علم الدين الى تشجيع الدول المنتجة للنفط على استثمار أموالها في العالم الثالث وطالب العالم المتطور بتقديم الخبرات الفنية والادارية اللازمة لمعظم مشاريع التنمية لان من شأن تنفيذ هذه المشاريع المساعدة على رفع مستوى معيشة مليارين و٦٢٥ مليون نسمة يعيشون في العالم الثالث وترفع بالتالي من قدرتهم الشرائية وتفتح اسواقا جديدة لصناعات العالم المتطور.

سفر الوفد السياحي الى الجزائر

سافر الى الجزائر وفد نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة برئاسة الشيخ رمزي علم الدين رئيس النقابة وعضوية السادة سعيد بويز ومارون مبارك وفيكتور بركات وغسان حتي والآنسة جوزيت مخباط لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية ومجلس الادارة وحضور مؤتمر وزراء السياحة العرب.

نصرالله يهتم بشؤون التعاونيات

أمس حضر العماد سعيد نصرالله: وزير الاسكان والتعاونيات الى مكتبه في الوزارة ووقع على البريد واطلع على سير الاعمال وأمر بأن يحضر جميع الموظفين الى مكاتبهم ضمن الدوام الرسمي اعتبارا عن اليوم الاربعاء.

وعقد العماد نصرالله اجتماعا مع المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع اطلع خلاله على اوضاع التعاونيات والخدمات التي يمكن التعاونيات ان تؤمنها للمواطنين، خصوصا المواد الغذائية وكل ما يحتاج اليه المواطنون بشروط مرضية.

تحقيق المساواة في استيراد البطيخ

حقق وزير الزراعة العميد الركن زين مكي المساواة بين مستوردي البطيخ الاحمر، ووزع عليهم جميعاً اجازات تسمح باستيراد كمية اضافية من هذه المادة حتى ٢٥ حزيران.

واستدعى الوزير أمس رئيس مصلحة الشؤون الفنية المشتركة المهندس سليم مكارم وحصل منه على لائحة باسماء جميع مستوردي البطيخ. وبعدما استثنى الاربعة الذين سبق ان حصلوا على الكوتا التي حددها الوزير السابق، اتخذ قراراً بزيادة الكميات المسموح باستيرادها ووزعها على التجار الآخرين بالتساوي.

وأعلن مصدر في وزارة الزراعة ان من شأن هذا التدبير خلق منافسة بين التجار تؤدي الى خفض الاسعار.

جمعية المصارف غير العادية تأجلت الى ١٧ تموز

قرر مجلس ادارة جمعية المصارف تأجيل الجمعية العمومية غير العادية التي كانت مقررة امس الى ١٧ تموز المقبل. والجمعية مخصصة للنظر في تعديل النظام الاساسي لجمعية المصارف.

وقال مصدر مسؤول في الجمعية ان تأجيل الموعد الى ١٧ تموز يعود الى ان اللجنة القانونية المكلفة درس تعديل النظام الاساسي للجمعية لم يتسن لها القيام باي عمل في هذا المجال بسبب الحوادث الاخيرة ولذلك ينبغي اعطاء هذه اللجنة المهلة الكافية لوضع مشروع التعديل وعرضه على المجلس ومن ثم على الجمعية العمومية.

والمعروف ان قضية تعديل النظام الاساسي للجمعية كانت المنطلق لقيام جبهة معارضة داخل جمعية المصارف قبيل انتخاب مجلس الادارة الاخير في مطلع نيسان الماضي.

وكان في نية المعارضة اصدار بيان تضمنه رأيها في تطورات الصراع داخل الجمعية، خصوصا بعد اجراء انتخاب فرعي ادى الى احلال عضوين مكان ممثليها في مجلس الادارة، الا ان تجدد الحوادث في البلاد حال دون ذلك.

اطباء جدد في صندوق الضمان

أعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد اعتبار الاطباء الواردة اسماؤهم هنا مقبولين لدى الصندوق وهم: جانيك طوباكيان، حسن علاءالدين، نافذ سالم ماساليقي، عبد ابرهيم المرقباوي، جورج مسكرون، عبدالمحسن نورالدين، امين عبدالغني عبدالوهاب، اميل حنا فخري، عدنان مصطفى القوتلي، فرنان مارون داغر، ناجي نقاش، سعاد خالد الحميصي، ميشال نصر الضاهر، عطاالله انطون عطاالله.

الاتحاد العمالي يدين العنف ويدعو الى تأليف حكومة طبيعية

اذاع امس نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين بيانا جاء فيه:

«لقد واكب الاتحاد العمالي العام الاحداث الدامية التي عصفت مؤخراً بلبناننا العزيز بصمت ساده شعور بالالم المبرح نتيجة أعمال العنف البشعة التي قضت على أرواح الابرياء والتي كادت أن تمزق وحدته الوطنية وتفقده بالتالي القدرة على مساندته الفعالة للقضية الفلسطينية التي اعتنقها عن ايمان راسخ لارتباطه ارتباطاً عضوياً بها ليس بالنسبة الى عروبتها فحسب بل لتلازمها وقيم لبنان الاصيلة المرتكزة على الحق والعدل والانصاف».

وقال: «ان الاتحاد العمالي العام الذي لحق بأعضائه الضرر الفادح من جراء هذه الازمة والذي ترتكز سياسته على الحرص على المصلحة الوطنية عن طريق ضمان مصالح أعضائه الاجراء من دون أي تمييز طائفي أو حزبي، يعتبر ان اعمال العنف والتخريب التي حلت بلبنان بعيدة كل البعد عن سجية أبنائه وأصالتها».

وناشد الاتحاد جميع الفرقاء، ولا سيما السياسيين منهم، بأزالة الحواجز الفكرية والنفسية بعدما زالت الحواجز والمتاريس من الطرق.

ودعاهم الى «تسهيل مهمة رئيس الوزراء المكلف في تأليف حكومة طبيعية تضبط زمام الامن وتشيع الثقة في النفوس تعميقاً وتثبيتاً لجذور المحبة والتآخي والالفة بين افراد العائلة اللبنانية لتمكين هذا الوطن من أصلاح ما خربته الازمة العاتية واسترجاع زخمه الاقتصادي والاجتماعي والفكري والسياسي».

ارباب العمل في طرابلس يدعون الى فرض القانون

عقدت جمعية تجار طرابلس واتحاد نقابات أرباب العمل في الشمال «جلسة طارئة» قررا خلالها توجيه كتاب «مفتوح الى السلطة» هنا نصه:

«نهيب بجميع المواطنين على كل المستويات العمل بكل الوسائل على وقف الاعمال التي تتنافى والتعاليم السماوية وندعو الى الحفاظ على الدماء البريئة التي تهدر دونما سبب ونطلب من السلطة أن تضرب بيد من حديد على الفئة العابثة بأرواح العباد وأمن البلاد ومن أجل أن تعاد هيبة الحكم الى البلاد ويطمئن المواطنون الى أن هناك سلطة تحمي الارواح وتدافع عن الممتلكات.

أننا نؤكد مجدداً تأييدنا المطلق للرئيس رشيد كرامي الذي قبل مهمة الانقاذ في هذه الظروف الحرجة. نرجو أن يوفق في مهمته هذه لما فيه خير هذا البلد.

وندعو جميع الاطراف الى العمل الجاد من أجل تسهيل مهمة الرئيس المكلف ووضع المصالح الشخصية والانانيات الفردية جانباً وأحلال المحبة والاخلاص والتضحية في سبيل المحافظة على مصلحة البلاد العليا وتدعيم الوحدة الوطنية التي لا غنى لنا عنها.

أننا نلفت الى الوضع الخطير ونحذر السلطة بأن استمرار الحال على ما هي عليه أصبح يشكل خطراً كبيراً على مصالحنا وعلى أعمالنا وعلى الاوضاع الاقتصادية في لبنان في صورة عامة وعلى المؤسسات الحرفية والتجارية التي نمثلها في صورة خاصة، وقد أصبحت هذه المؤسسات على وشك الافلاس والاغلاق مما ينتج عنه تسريح آلاف العمال وبالتالي قطع مورد الرزق الوحيد لهولاء العمال وعائلاتهم».

بورصة بيروت

عادت بورصة بيروت الى العمل بعد توقف دام ١٣ يوما بسبب الاحداث الداخلية. الا ان هذه العودة اتسمت بالحذر والترقب في انتظار جلاء الاوضاع واستقرارها.

سجلت الردهة يوم الثلثاء ١٥٨٣ سهما بقيمة ٨٢٤٤٥ ليرة.

اقتصر العمل على ٣ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي: الانترنيت ٢٣٠ سهما، قاديشا (بعد القسمة دفعت ١٢ ليرة) ٢٢ سهما، ادارة المرفأ ٢٥ سهما.

تراجع سعر سهم الانترنيت ٤ ليرات وادارة المرفأ ليرتين عن آخر اقفال.

وتبين من حركة العرض والطلب التي كانت نشطة ان اسعار الاسهم لحقها بعض التدني خصوصا اسهم الشركات الصناعية (اوكال، الترابة وبون جوس).

وكانت حركة سوق الاسهم غير الرسمية نشطة نسبيا فبيع ٥٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٧٣ ليرة للسهم (استقرار).

عادت ادارة بورصة بيروت الى اصدار نشرة باسعار العملات.

ولوحظ في سوق بيروت تراجع سعر الدولار (٢٢٢٫٧٠ قرشا) وارتفعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية.

طرأ تراجع كبير على سعر الذهب، فبيعت الاونصة بـ١٦٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٥٢٨٠ دولارا في مقابل ١٧٥ دولارا و٥٤٠٠ دولار في اوائل الاسبوع الماضي. ويعود هذا التراجع في سعر الذهب الى قرار أمركا بيع نصف مليون اونصة ذهبية في اواخر حزيران الحالي.

وتراجعت في سوق بيروت اسعار الليرات الذهبية وسعر الكيلوغرام عيار ٩٩٥.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات	
الانترنيت	٣١٩
قاديشا (بعد القسمة)	١٨٠
ادارة المرفأ	١٨٧
السوق غير الرسمية	
الايدن روك	١٧٣
العرض	
البارد	١١٥
نهر ابرهيم	٧٢
المالية العامة	١٣٣
الترابة	٣٢٠
سوليفر (حق اكتتاب)	٩٫٥٠
ا٠ب٠ث	٣٢
الطلب	
الاعتماد اللبناني	٨٥
بون جوس	٨١٫٥٠
العامة للشرق (بعد القسمة)	٤٢٧
الترابة البيضاء	٣٢٠
اوكال	١٠١٫٥٠
الترابة	٣١٤
ا٠ب٠ث	٣٠
كاريتز لبنان	١١٧

اقفال ٣ – ٦ – ٧٥

العملة	شراء
	ق٠ل٠
الدينار الكويتي	٧٧٢
الدينار الليبي	٥٢٥
درهم الامارات العربية	٥٦٫١٠
الدولار الاوسترالي	٣٩٠
الدولار الكندي	٢١٤
الدولار الاميركي	٢٢٢٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢٫٧٥
الدراخما	٧٫٢٥
الفلوران الهولندي	٩٢٫١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٣٦
الفرنك الفرنسي	٥٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥٫٣٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩٫٠٥
الالف لير ايطالي (اسكوت)	٣٥٧
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٦٫٥٠
الليرة القبرصية	٥٧٠
الليرة المصرية	٣١٨
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	– –
الليرة السودانية	٣٣٥
الليرة الاسترلينية	٥١٨
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢٫٣١٫٨٠	٥١٦٫٥٠
الليرة السورية	٦٠
الليرة التركية	١٥
المارك الالماني	٩٥
المارك الالماني حوالة	٩٥٫٠٥
البيزيتا الاسبانية	٣٫٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣٫٣٠
ريال قطر	٥٧٫٣٥
الريال السعودي	٦٣٫٦٠
الروبية الهندية	٢٤٫٢٥
الشلن النمسوي	١٣٫٢٠
الالف ين ياباني (اسكوت)	٧٤٠
الكورون الدانماركي	٤٠٫٠٥
الكورونر الاسوجي حوالة	٥٢٫٥٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٣٫٥٠
دينار البحرين	٥٧١
الدينار العراقي	٦٥٨
الدينار الاردني	٧١٧

الليرة [illegible]	٩٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٧٠٠
البزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٧٥٠٠٠

نجده يطالب بتأجيل الديون المستحقة على السائقين العموميين

أعلن السيد عبد الامير نجده رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في بيروت «أن الازمة الدامية التي مرت على لبنان تحولت الى ازمة يومية بالنسبة الى عمل السائقين العموميين اذ هم يتعرضون للضرب في الحواجز المسلحة وقد استشهد عدد غير قليل منهم مما جعل الكثيرين يحجمون عن العمل في ظل هذه الظروف الصعبة».

وطالب «بوقف استيفاء الديون المترتبة على السائقين للمرابين مدة ستة أشهر مع عدم دفع أي فائدة عن هذا التوقف». وطلب السيد نجده من السائقين أن يتصلوا بالنقابة في حال تعرضهم لضغط من أي مراب يريد أن يأخذ منهم زيادة عن التأخير.

وأضاف أنه في صدد اعداد مذكرة سيرفعها الى الحكومة في حال تأليفها يطالب فيها «بوضع حد لتحكم فئة قليلة من المرابين بمداخيل ٣٠ الف سائق عمومي يعملون في هذه المهنة».

نداء الى العمال في المكلس

عقد ظهر أمس اجتماع بين جمعية الصناعيين والتجار في منطقة المكلس وجوارها ممثلة برئيسها السيد جورج حاتم والسيد اندريه حلاط، واتحاد عمال البناء والاخشاب ممثلا برئيسه السيد مرسل حسين مرسل والاتحاد العام لعمال فلسطين ممثلا بالسادة زيد وهبه وموسى حريص ومحمد النابلسي.

وبعد البحث في الوضع الراهن تقرر توجيه النداء التالي الى ارباب العمل والعمال في منطقة المكلس:

«انطلاقاً من ايماننا بضرورة المساهمة في عودة الحياة الطبيعية الى البلاد نطلب من جميع العمال وارباب العمل في منطقة المكلس، لبنانيين وفلسطينيين، العودة الى مزاولة اعمالهم لان كل المصانع والمؤسسات فتحت ابوابها لاستقبالهم.

ان مصلحة هذا البلد تتطلب منا جميعاً لبنانيين وفلسطينيين ان نعمل صفاً واحداً ونخرج من الاحداث والمحنة لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين».

الاسطول اللبناني يعاني ارتباكاً

عانى الاسطول التجاري اللبناني: خلال الحوادث: ارتباكاً شديداً الامر الذي الحق به خسائر ملحوظة.

وتدرس جمعية أصحاب السفن اوضاعها وتقييم تأثيرات الاحداث عليها وتحديد الخسائر التي لحقت بها.

البطولات الاوروبية في كرة القدم

رياضة والعاب

أول خسارة لدينا موكيف في الاتحاد السوفياتي انتهت بطولة اسبانيا واليوم تنتهي بطولة فرنسا

الهزيمة المنكرة التي مني بها تشيرنوموريتس في المرحلة السابعة من بطولة كرة القدم في الاتحاد السوفياتي، انقلبت في المرحلة الثامنة انتصاراً ملفتاً للانتباه اذ جاء ضحية الثأر والانتفاضة الاوديسية فريق دينامو كييف بطل البلاد وحامل كأسها. وقد سجل الاصابة اليتيمة التي ذاق بسببها «البطل» طعم الخسارة هذا الموسم للمرة الاولى المهاجم الاوديسي راديونوف بعد ٩ دقائق من ضربة البداية.

على ان البطل في المرحلة التاسعة لم يشأ ان يكون تشيرنوموريتس اسعد حظاً منه فثار لكرامته وكان الضحية فريق الجيش الاحمر الموسكوبي الذي عاد من ضيافة كييف متخم الشباك بثلاث اصابات نظيفة سجلها الكابتن الاوكراني كولوتوف (٢) واونيشتشينكو في الشوط الاول من اللعبة.

ارارات من جهته انتفض هذا الاسبوع انتفاضة موفقة اذ هو استضاف على ملعبه «هراستان» فريق زاريا وفاز عليه باصابتين في مقابل لاشيء سجلهما اندرياسيان وماركاروف واختطف بذلك نقطتين قفز بهما من المركز الثاني عشر الى المركز الخامس دفعة واحدة على اللائحة.

وهنا نتائج المرحلتين الثامنة والتاسعة:

المرحلة الثامنة:
دينامو موسكو ١ - جيش روستوف.
بختاكور ٢ - توربيدو موسكو ١
سبارتاك موسكو. - ارارات.
تشيرنوموريتس ١ - دينامو كييف.
شاختيور ٥ - زينيت.
دينامو تبليسي ١ - جيش موسكو.
دنيابر ١ - كاربات ١
زاريا ١ - لوكوموتيف ١

المرحلة التاسعة:
توربيدو موسكو ٤ - سبارتاك موسكو.
دينامو كييف ٣ - جيش موسكو.
تشيرنوموريتس ١ - بختاكور ١
ارارات ٢ - زاريا.
جيش روستوف ١ - شاختيور ٣
زينيت ١ - دينامو موسكو ١
كاربات ٢ - دينامو تبليسي ٢
لوكوموتيف ١ - دنيابر ١

وهنا ترتيب رأس اللائحة:
١ - دينامو كييف - ١٣ نقطة (١٧ اصابة له، ٦ اصابات فيه).
٢ - شاختيور - ١١ (٢٠، ١١).
٣ - دنيابر - ١١ (١٥، ١٠).
٤ - دينامو موسكو - ١١ (١٠، ٧).
٥ - ارارات - ٩ (١٢، ١١).

بطولة فرنسا

بطولة فرنسا تنتهي اليوم لكن البطل بات معروفاً وهو، كما اشرنا في السابق، سانت اتيان الذي تفصله عن منافسه المباشر فريق مرسيليا ٦ نقاط.

المرحلة ما قبل الاخيرة من البطولة جرت مساء الجمعة الماضي وسجلت فيها النتائج الآتية:
باستيا ٤ - سوشو ٢
انجيه ٢ - متز ٢
رين ٢ - ريمس ٢
ليون ٥ - ليل ١
لنس ٣ - سانت اتيان ١
تروا ٥ - موناكو.
نيس ٢ - نانت ٢
باريس سان جيرمان ١ - ستراسبور ١
مرسيليا ٣ - ردستار ٢

وبات مرجحاً ان ينزل الى الدرجة الثانية فريقا سوشو وردستار والاول له امل ضئيل في البقاء في الدرجة الاولى اذا احرز اليوم نتيجة كبيرة وخسر منافساه انجيه ورين.

وهنا ترتيب الفرق:
١ - سانت اتيان - ٥٥ نقطة.
٢ - مرسيليا - ٤٩ نقطة.
٣ - ليون - ٤٦ نقطة.
٤ - باستيا - ٤٤ نقطة.
٥ - نيم - ٤٤ نقطة.

بطولة المانيا الغربية

مساء السبت الماضي تأكد احراز فريق بوروشيا مونشنغلادباخ بطولة المانيا الغربية وذلك للمرة الثالثة في تاريخ النادي الذي يدربه منذ ١١ عاماً هانس فيسفيلر. واعلن رسمياً ان فيسفيلر سينتقل ابتداء من تموز المقبل الى اسبانيا ليشرف على فريق برشلونة.

وهنا النتائج التي سجلت في المرحلة الـ ٣٣ من البطولة:
روتفايس ايسن ٣ - كيكرز اوفنباك ١
هرتا برلين ٣ - دويسبورغ.
بايرن ميونيخ ٢ - بوخوم ١
اف. سي. شالك ١ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣
دوسلدورف. - هامبورغ.
فردر بريمن. - انتراكت برونسفيك.
فوبرتال ٢ - انتراكت فرانكفورت ٣
اف. سي. كولونيا ٧ - بوروشيا برلين ١
شتوتغارت. - كايسرسلوترن ١

وهذا ترتيب الفرق:
١ - بوروشيا مونشنغلادباخ - ٤٦ نقطة.
٢ - هرتا برلين - ٤٢ نقطة.
٣ - انتراكت فرانكفورت - ٤١ نقطة.
٤ - هامبورغ - ٣٩ نقطة.
٥ - اف. سي. كولونيا - ٣٨ نقطة.

بطولة اسبانيا

يوم الاحد انتهت بطولة اسبانيا بخسارة لريال مدريد خارج ارضه امام غيجون. لكن هذه الخسارة لم تمنع ريال من احراز لقب البطولة والفارق بينه وبين منافسه المباشر ١٢ نقطة. اما الفرق التي سقطت الى الدرجة الثانية فهي مورسيا وسلتا وملقة واحتل مكانها اوفيديو وسانتاندر واشبيلية.

وهنا النتائج التي سجلت في المرحلة الاخيرة:
اتلتيكو مدريد ٤ - بتيس ١
سلامنكا ١ - غرناطة.
برشلونة ٤ - اتلتيكو بيلباو.
غيجون ٢ - ريال مدريد.
ملقة ١ - سرغوسا.
هركوليس ١ - الشي.
ريال سوسييداد ٢ - اسبانيول.
فالنسيا ١ - مورسيا ٢
لاس بالماس ٣ - سلتا ١

وهذا الترتيب النهائي للفرق:
١ - ريال مدريد - ٥٠ نقطة.
٢ - ريال سرغوسا - ٣٨ نقطة.
٣ - برشلونة - ٣٧ نقطة.
٤ - ريال سوسييداد وهركوليس - ٣٦ نقطة.

فوز يوغوسلافيا على هولندا

في مباراة دولية حبية في كرة القدم فازت مساء السبت يوغوسلافيا على هولندا ٣ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) امام ٣٥ الف متفرج في بلغراد.

وكان الفريق الهولندي يلعب في تشكيلة شابة لم تضم سوى ثلاثة لاعبين من الذين اشتركوا في دورة كأس العالم الاخيرة هم الحارس جونغبلود ونيسكنز وريجسبرغن.

اسكوتلندا ـ رومانيا

في بوخارست جرت مساء الاحد مباراة بين رومانيا واسكوتلندا في نطاق كأس الامم الاوروبية انتهت بالتعادل ١ ـ ١.

الاول فيجورا وبيليه الخامس

في استفتاء جرى في اميركا اللاتينية لاختيار افضل لاعب لكرة قدم في الموسم ١٩٧٤ احتل بيليه المركز الخامس فيما حل اولا فيجورا (تشيلي) وثانيا مارينهو (البرازيل) وثالثا بابينفتون (الارجنتين) ورابعا بيريرا (البرازيل).

الكرة الطائرة: تأجيل البطولة

قررت لجنة الامور المستعجلة في اتحاد الكرة الطائرة تأجيل تنفيذ بطولة لبنان للدرجة الاولى الفئة «ب» المقررة يوم ٦ حزيران الى موعد يعلن في حينه.

القوة البدنية: البطولة السبت

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الساعة الخامسة مساء السبت ٧ حزيران في قاعة المليح في نادي الصحة والقوة بطولة لبنان في القوة البدنية للدرجة الاولى والفتيان.

بيان

تفتح مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن ابوابها كالمعتاد لاستقبال الطلاب وذلك اعتبارا من صباح الاربعاء الواقع فيه ٤ حزيران ١٩٧٥.

وهي تأمل من الهيئة التعليمية والطلاب في الالتحاق بصفوفهم في اوقاتها المعينة.

"التسعة الكبار" لم يصبحوا... عشرة في كأس ابطال نوادي اوروبا

دي ستيفانو (ريال مدريد) ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦٦. — اوزيبيو (بنفيكا) ١٩٦١، ١٩٦٢. — ريفيرا (ا.سي. ميلانو) ١٩٦٣، ١٩٦٩. — ماتزولا (انترناسيونالي) ١٩٦٤، ١٩٦٥.

جونستون (السلتيك) ١٩٦٧. — بوبي تشارلتون (مانشستر يونايتد) ١٩٦٨. — فان هانيغيم (فينورد) ١٩٧٠. — كرويف (اجاكس) ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣. — بكنباور (بايرن ميونيخ) ١٩٧٤.

كان متوقعاً أن يصبحوا عشرة، فينضم الاسكوتلندي بيلي برمنر الى لائحة اللاعبين الكبار الذين قادوا فرقهم الى النصر في مسابقة كأس ابطال نوادي اوروبا في كرة القدم.

لكن الحظ تلك الليلة (٢٨ أيار) لم يكن مع فريق ليدز يونايتد اذ خسر أمام بايرن ميونيخ مباراة العمر.

وعبارة مباراة العمر تنطبق هنا على برمنر، ذلك أنه قد يأتي يوم يعود ويلعب فيه المباراة النهائية لكأس ابطال النوادي... ويفوز على الحظ، الا أن ملعب «بارك دي برانس» في باريس شهد تلك الليلة خيبة برمنر الكبرى، وهكذا فلن يوضع أسمه الى جانب دي ستيفانو واوزيبيو وريفيرا وماتزولا وجونستون وبوبي تشارلتون وفان هانيغيم وكرويف وبكنباور الذين يلخصون ٢٠ عاماً هي عمر مسابقة كأس ابطال نوادي اوروبا.

السيارات

مرحلة اسوج هذا الاحد نقطة تحول في بطولة السائقين




سائقا فريق فيراري نيكي لودا (الى اليمين) وكلاي ريغازوني يتوسطهما مدير الفريق ومصمم السيارة المهندس مورو فورغيري.

بطولة العالم للسائقين تدخل هذا الاسبوع مرحلتها السابعة اذ تجري يوم الاحد المقبل على حلبة اندرستوب الجائزة الكبرى لاسوج.

الفرق الكبيرة انتقلت في غالبيتها الى أسوج استعداداً للسباق الذي سيشكل نقطة تحول في بطولة السنة خصوصاً بعد الفوز الكبير الذي حققه يوم الاحد ٢٥ أيار على حلبة زولدر في بلجيكا سائق فريق فيراري النمسوي نيكي لودا وأنتقل الى صدارة الترتيب العام للبطولة.

والجائزة الكبرى لاسوج ستتيح معرفة من سيكون المنافس الحقيقي للودا هذا الموسم، ذلك أن سائق الفريق الايطالي سيطر سيطرة كاملة على السباقين الاخيرين من البطولة بحيث باتت المنافسة بين سائر السائقين محصورة في المركز الثاني.

أمرسون فيتيبالدي، بطل العالم الذي كان قبل سباق بلجيكا في صدارة الترتيب العام، أعترف أن أحداً لا يستطيع شيئاً تجاه لودا، وما يمكن أن يطمح اليه أكثر السائقين تفاؤلا هو الاكتفاء باللحاق به.

لودا، الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، يقول أن مهندسي فريق فيراري تمكنوا أخيراً من التغلب على الصعوبات الميكانيكية التي كانت تشكو منها السيارة في بداية الموسم وبات كل شيء الآن على ما يرام.

ويرى متتبعو سباقات بطولة العالم للسائقين ان الامر لا يتعلق بالسيارة وحدها بل ان لودا نفسه تحسن وغدا أكثر أنضباطاً في اتباع تعليمات مدير الفريق كما أنه فقد تلك الرعونة التي كانت تسيطر عليه في العام الماضي والتي جعلته يخسر سباقات عدة نتيجة تسرعه، ويضيف هؤلاء أن ثمة عنصراً آخر يلعب دوره هو دقة التنظيم داخل فريق فيراري الذي غالباً ما كانت تصرفات افراده تتسم بالفوضى، ويذهب أحدهم الى حد القول ان المشرفين على الفريق إصبحوا أشبه بالبريطانيين منهم بالايطاليين.

وهنا نتيجة سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا التي تنشرها «النهار» متأخرة لاحتجاب صفحتها الرياضية في الاحداث الاخيرة:
١ - نيكي لودا - فيراري.
٢ - جودي شكتر - تيريل.
٣ - كارلوس روتمان - برابهام.
٤ - باتريك ديبابيه - تيريل.
٥ - كلاي ريغازوني - فيراري.
٦ - توم برايس - شادو.

وهذا ترتيب بطولة العالم:
١ - نيكي لودا (النمسا) - ٢٣ نقطة.
٢ - أمرسون فيتيبالدي (البرازيل) - ٢١ نقطة.
٣ - كارلوس باتشي (البرازيل) وكارلوس روتمان (الارجنتين) - ١٦ نقطة.
٥ - جودي شكتر (جنوب افريقيا) - ١٥ نقطة.

السودانيون أخرجوا مصر من التصفيات الاولمبية

مباراة الرد المرتقبة بين منتخبي السودان ومصر في التصفيات التمهيدية لدورة مونتريال الاولمبية في كرة القدم فاز فيها السودانيون على أرضهم (ملعب نادي الهلال في الخرطوم) وبين جمهورهم باصابة نظيفة في مقابل لا شيء سجلها ثعلبهم علي غاغارين في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وبهذه النتيجة انتقل السودان الى الدور التالي، اذ المباراة الاولى اسفرت في القاهرة عن تعادل الفريقين ١-١ سجلهما محمود الخطيب (مصر) وعلي غاغارين.

ومن أبرز التفاعلات السلبية التي نتجت عن خسارة الفريق المصري، مطالبة بعض المسؤولين الكرويين المهندس محمد حسن حلمي مدير الفريق الوطني بالاستقالة من منصبه «فالمسألة لم تعد تقبل الهزل والعبث واعتبار اتحاد كرة القدم «اقطاعية» تدار لحساب هذا أو ذاك من المحظوظين. ولو ان هذه الاقطاعية تدر ربحاً أو دخلا أو تحقق في موازنتها السنوية تعادلا في الارباح والخسائر يرضي اصحاب الشأن - وهم هنا جمهور الكرة الكبير - لجاز السكوت على هذا الاحتكار... ولكن والنتائج تكشف عن خسائر جسيمة، فان الامر يتطلب الحسم».

قرر مجلس ادارة الاهلي رفع مرتب المدرب المجري هيديكوتي الى ٢٢٥ جنيهاً شهرياً وتجديد عقده لتدريب الفريق الاول مدى سنتين وذلك نتيجة فوز الفريق ببطولة مصر.

طلب نادي الترسانة من الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة فريقه ضد الزمالك في دور الثمانية لكأس مصر من ٦ حزيران الى موعد لاحق لان «بعض نجوم الترسانة يشترك في بطولة الشركات والبعض الآخر يلعب في بطولة القوات المسلحة».

ليجيا فرصوفيا - الاهلي

يصل يوم الجمعة الى القاهرة بدعوة من الاهلي بطل مصر فريق ليجيا فرصوفيا ليلعب ضد الاهلي ومنتخب الزمالك - الاسماعيلي.

وكان الاسماعيلي اعتذر في وقت سابق عن عدم مقابلة ليجيا بمشاركة الزمالك غير انه عاد فالغى اعتذاره. وسيقابل منتخب الزمالك - الاسماعيلي الفريق البولوني في ١٠ حزيران وسينال الفريقان ثلث الدخل كما الاهلي. اما مباراة الاهلي - ليجيا التي ستقام في ٨ حزيران فقد جرت مفاوضات لنقلها مباشرة بواسطة التلفزيون في مقابل ٧ آلاف جنيه لكن المفاوضات تعثرت لاسباب فنية من ابرزها حجز عربات التلفزيون في الاسماعيلية لنقل وقائع الاحتفال المرتقب باعادة فتح قناة السويس. وسيتغيب عن صفوف الاهلي امام ليجيا ٣ من ألمع نجومه هم محمود الخطيب الذي سيجري كشفاً عاماً في المانيا هذا الشهر تحت اشراف كونسلتو لاصابته في مباراة مصر - السودان الاولى، وعبدالعزيز عبد الشافي الذي اصيب في مباراة الاهلي - الزمالك في مشوار الاياب من الدوري العام والذي يسافر الى لندن اليوم لاجراء عملية جراحية لازالة الغضروف من ركبته غداً في اشراف الجراح هاردنغ، واخيراً فتحي مبروك الذي لن يفرغ من امتحانه الجامعي في كلية الحقوق قبل ١٠ حزيران اي بعد موعد المباراة بيومين.

كأس نوادي افريقيا

في دور الـ ١٦ من مسابقة كأس نوادي افريقيا فاز المحلة على اكسبريس الاوغندي ١-٠ سجلها حنفي هليل برأسه في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني اثر تمريرة من عمر عبدالله.

وكانت المباراة الاولى اسفرت في كمبالا عن تعادل الفريقين ١-١، وبذلك انتقل الفريق المصري الى دور الثمانية لمقابلة المريخ السوداني.

مباراة الرد بين الرعد الكاميروني والاتحاد السكندري في دور الثمانية لمسابقة كأس كؤوس افريقيا تعطلت في الدقيقة ٧٠ بسبب اجتياح الجمهور ورجال الشرطة الملعب واعتدائهم على لاعبي الاتحاد الذين كانوا متفوقين حتى لحظة التعطيل ٢-٠ والفريق المصري الذي كان فاز في المباراة الاولى في الاسكندرية ٤-٠ لن ينتقل الى الدور التالي ذلك ان مباراته الثانية ستعلق ريثما تستكمل اللجنة المنظمة للمسابقة تقارير حكام المباراة وآراء المسؤولين في كل من الفريقين حول اسباب الحادث!

في دور الـ١٦ للمسابقة نفسها فاز فريق هافيا (غينيا) على فريق فيتا (زائير) ٢-٠ وكان فيتا فاز في زائير في المباراة الاولى ٢-٠، فانتقل الفريق الغيني الى دور الثمانية.

كرة السلة: دعوة من يريفان

تلقى نادي الانترانيك دعوة من ارمينيا السوفياتية لزيارة يريفان واجراء ٣ مباريات لفريقي السيدات والرجال بين ١٧ و ٢٩ تموز المقبل.

وصرح مسؤول بأن النادي سيلبي هذه الدعوة في حال عدم اجراء بطولة لبنان في ذلك التاريخ.

بنك عبر الشرق ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٧٤

الاصول	١٩٧٤ ل.ل.	١٩٧٣ ل.ل.
الصندوق والمصارف	١٩ ٨١٥ ٩١٢،٢٨	١٥ ٦١٩ ٦٨٤،٩٧
محفظة السندات التجارية	١٣ ٥٦٥ ٥٥٨،٧١	١٣ ٢٦٩ ٣٣٣،٠٨
التسليفات والحسابات المدينة (باستثناء المصارف) (التسليفات لقاء ضمانات عينية وشخصية وحسابات مدينة)	٣٢ ٧٨٠ ٤٥٤،١٧	٢٤ ٧٢٥ ١٣٤،٦٧
محفظة السندات المالية	٣ ٦١٤ ٢١٥،٦٩	٣ ٧٨٣ ١٢٦،—
المساهمون	—	—
القيم الثابتة والتجهيزات (بعد حسم الاستهلاك)	٧٣١ ٥٧٤،٤٣	٣٧٩ ٣٠٠،١٧
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٢٢٣ ٠٨١،٤٦	٣٦٤ ١٦٦،٦٩
	٧٠ ٧٣٠ ٧٩٦،٧٤	٥٨ ١٤٠ ٧٤٥،٠٨

الخصوم	١٩٧٤ ل.ل.	١٩٧٣ ل.ل.
حسابات الادخار	٣٨ ٩٣٩ ٨٠٦،٠٩	٣١ ١٧١ ٥٦٤،٠٨
حسابات الشيكات	٥ ٠٦٥ ٢٥٠،٧٦	٣ ٧١٧ ٣٧٩،٢٠
حسابات لاجل	—	١٤٠ ٠٠٠،—
الحسابات الجارية	٩ ٠٠٠ ٤٣٤،٣٨	٧ ٤٤٤ ٥٣١،٧٤
المصارف والعملاء	٨٢٣ ٨٢٢،٤٢	٦٣١ ٦٤٢،٦٦
الدائنون المختلفون	٧ ٥٨٤ ٩٠٥،١٦	٧ ٢٤٣ ٦٢٥،٨٢
المؤونات	١ ١٦٥ ٤٥٦،٥٨	٨٣١ ٨٧٩،٥٥
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	١ ٢٨٢ ١٤٦،٨٣	٩٩٥ ١٠٩،٢٣
* الارباح المدورة	٥٧٥ ٧١٨،٦٣	٢١٤ ٣٢٠،٥١
الاموال الاحتياطية	٢٩٩ ٣٧٣،٣٣	٣٠٤ ٥٠١،٩٢
رأس المال	٥ ٠٠٠ ٠٠٠،—	٥ ٠٠٠ ٠٠٠،—
النتائج بعد حسم الضرائب	٨٥٣ ٨٤٢،٧٢	٤٤٦ ١٩٦،٨٧
	٧٠ ٧٣٠ ٧٩٦،٧٤	٥٨ ١٤٠ ٧٤٥،٠٨

الحسابات النظامية خارج الميزانية	١٩٧٤	١٩٧٣
قيم برسم القبض	٢٠ ٩٢٥ ١٧٤،٤٧	١٨ ٤٠٣ ٩٨٥،٤٣
تعهدات بكفالات وتكفلات	٩ ٠٠٤ ٣٥١،٥١	٦ ٥٤٧ ٤٨١،٢٨
اعتمادات مثبتة مفتوحة	١٥ ٧٠٤ ٧٢٥،١٢	٢٢ ٠٢٦ ٥٣٣،٢٢
	٤٥ ٦٣٤ ٢٥١،١٠	٤٧ ٩٧٧ ٩٩٩،٩٢

الحسابات النظامية خارج الميزانية

الاوراق المتداولة بتظهير مصرفنا (لاسيما التزاماتنا تجاه المصرف المركزي) لاشيء — لا شيء

* - تم توزيع انصبة ارباح عن العام ١٩٧٣ بمعدل ٧٪ عن رأس مال مدفوع بكامله مقداره /٥ ٠٠٠ ٠٠٠/ ل.ل.

- ان الارباح المدورة من العام ١٩٧٤ تشكل الرصيد المتبقى من السنة السابقة مضافا اليه مبلغ ٢٦٥ ٢٠١،٤٥ ل.ل. انصبة أرباح تنازل عنها اكثرية المساهمين لمصلحة البنك.

اعضاء مجلس ادارة بنك عبر الشرق ش.م.ل. كما هم في ٣١ كانون الأول ١٩٧٤

السيد حامد باقي	رئيس مجلس الادارة
انترناسيونال ترانستكومباني اوفليبيريا الممثلة بالسيد فارتكس الاميدويان	عضو
السيد وليم متري	عضو
الشركة الوطنية للتوظيف الممثلة بالدكتور خالد العابد	عضو
السيد كرمت روزفلت	عضو
مفوضو المراقبة	السادة آرثر اندرسن، سابا وشركاه

بنك عبر الشرق ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٣٨

تقدمة: اميل عون

افقيا:
١ - نقص الحق - اناة. ٢ - فرح - مصباح. ٣ - احتكى بالشيء - حاد عن الحق ٤ - دلال - نصف راوح. ٥ - حرف جر - يفرج. ٦ - قبل - كبل. ٧ - حرفان متشابهان - نهبت غدوة - بسط. ٨ - غايته - احصل. ٩ - جدها في نبوءته - استترت.

عموديا:
١ - مزم قوي - جراحي. ٢ - اشعلت - اقامة. ٣ - حرم (مبعثرة) - اطلب - الـد. ٤ - جوع - عاقبته. ٥ - شوق - منعه. ٦ - عقل - جثة الميت المنتنة. ٧ - نفذ - نظير - اداة نصب. ٨ - بذر المال - احسان. ٩ - ميزان حق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - احترا - طول. ٢ - مجتلي. ٣ - تماحك - فقا. ٤ - رجر - نفع. ٥ - جلعد - انعظ. ٦ - فرلخ. ٧ - طاوعه - رد. ٨ - افضات. ٩ - لبانته - كم.

عموديا:
١ - اجترم - طبل. ٢ - مجلفي. ٣ - تمازج - ورى. ٤ - رجع - ملغى. ٥ - اطال - لماة. ٦ - ماج. ٧ - طافحة - رغ. ٨ - عاداك. ٩ - لواحظ - لم.

منحة من هولندا لمستشفى هملين



في نطاق التعاون الفني بين هولندا ولبنان، تساهم الحكومة الهولندية في توسيع مستشفى هملين بمبلغ ٢٧٠ الف فلورين هولندي.

وقدم سفير هولندا الدكتور آ.ك. فرون، باسم حكومته، هذه المنحة الى الدكتور شارل نخو (الصورة) في حفلة اقيمت في دار السفارة واقتصرت على ممثلين عن مستشفى هملين وعلى بعض اعضاء السفارة.

والقى الدكتور نخو كلمة شكر فيها للحكومة الهولندية مساعدتها التي تجعل مشروع بناء مركز صحي اهلي في هملين ممكنا.

الصفحة الثقافية في «النهار» تدعوكم
ارسموا لبنانكم الأفضل
«دار النهار للنشر» ستطبع مقترحاتكم كتاباً

الصفحة الثقافية في « النهار » ، منطلقة من رماد الازمة الكبيرة ، ومتجاوبة مع نداء الرئيس رشيد كرامي في حديثه التلفزيوني « أدعو كل أديب وكل مفكر ... الى رسم لبنان المستقبل ، لبناننا الافضل » ، تطرح على كل رجل فكر وأدب وكل ذي رسالة ثقافية ، صوتها كي يتقدم باقتراح يرسم به هذا اللبنان الجديد الذي نطمح اليه .

وهي ، منذ الان ، تفتح منبرها للمسألة على أن تكون الكلمة المكتوبة مختصرة ، قدر الامكان ، فتستوعبها صفحتنا دفعة واحدة . وفي النهاية ستحمل الصفحة هذه المداخلات الفكرية الى « دار النهار للنشر » فتطبعها الدار كتابا وتقدم « النهار » الكتاب الى مرجعه الصالح من دولة ومؤسسات وقراء .

قراءة الروائي السوري حنا مينه
طلوع رائع من البحر المتوسط

حنا مينه احد اهم الروائيين في جيل الخمسينات في سوريا، ان لم يكن اهمهم، في الفترة التي شهدت ذروة تفتح الرواية العربية على الواقعية النقدية. هو منذ «المصابيح الزرق» (١٩٥٤) باشر هذا الخط القوي، الذي راح يعمق في الاتجاه الملحمي الشعري، كما في روايته الاخيرة «الياطر» ذات المونولوغ الداخلي، التي تتوج مرحلة، قد تكون نهائية في خط تطور هذا الروائي. أنها المرحلة التي يتم فيها الانتقال من الحديث عبر الشخص الثالث، كما في الروايات الاولى، الى الحديث عبر ضمير المتكلم، مع الابقاء على صيغة حديث الراوي، ثم المونولوغ الداخلي الذي يتجاوز كثيراً صيغة الراوي في اتجاه الذات المنعكسن الوحيد للواقع. كما ذلك في روايته «الياطر» حيث تنعدم حتى الفواصل الزمنية المتمثلة بارقام الفصول، التي كانت ترافق حديث المتكلم في السابق.

فانا هنا الرواية، مع صرف النظر عن المدى الزمني الذي تستغرقه احداثها، تحافظ على خط واحد محوري يدور في عقل واحد في حالة ازمة، وفي حدث وحيد تقريباً. وهذا العقل في «الياطر» هو عقل صياد ارتكب جريمة في فورة غضب وهرب الى الغابة.

منذ البدء عرف مينه كيف يمسك بخيط المسبحة لتكر الحبات متسلسلة حسب المطلوب، وهو يكاد يكون العربي الوحيد الذي بنى عملا روائياً كبيراً في هذا الاسلوب. ولو ان المباشرة لا تزال تقربه الى الراوي من حيث الصيغة.

واستشهد للمثال لهمنغواي في «الشيخ والبحر» مقابل الاسلوب الذي اعتمده جويس في روايته «اوليس» حيث تنطبق التسمية «الموضوع الداخلي» في اجلى حالاتها لتتضح قرابة اسلوب مينه من الاول اكثر من الثاني. ربما كان استخدام مينه للبحر ميداناً لصراع ابطاله، منذ روايته المهمة «الشراع والعاصفة»، شجع على هذا الاسلوب، ومينه كما يقول سعيد حورانيه عن حق، من رواد البحر في الادب العربي، «البحر الذي لم يعرف سبيله الى ادبنا منذ رحلات السندباد في الف ليلة وليلة برغم كون الارض العربية في مجملها تعيش على شاطئه».

اضافة الى كون ابطال حنا مينه، يعيشون من خلال شعور فردي حاد التأمل، شديد الضعف تجاه الرحابة والاطلاق.

وهنا تبدو بعض الصعوبة في التوفيق بين حدة هذا الاسلوب الشعري في المعنى الواسع، وواقعية الموضوع. لكنه التناقض الظاهري الذي اخذ ينحل ليتوحد في أسلوب الخطاب الواحد، او الحديث الداخلي او ـ حسب التسمية الكلاسيكية «المونولوغ الداخلي». والرواية الاخيرة للمؤلف وعنوانها «بقايا صور»، تركيز لهذا المنحى، وقرابتها من السيرة الذاتية، لا تغير من الامر وانما قد تزيد من الامر في الحدة والعاطفية في الاسلوب السردي في هذا الحديث الوجداني الرقيق، حتى الشفافية المطلوبة لرؤية الواقع الموضوعي من خلال ذاتية مرهفة. وفي «الياطر» يتمكن مينه من ان ينقل الصراع الواقعي من الخارج الى الداخل، حيث يرتاح المؤلف أكثر فاكثر الى الصياغة الروائية الجديدة، دون ان يغيب مفهوم الواقعية النقدية وتصوراتها الكلاسيكية عن اعماله، سوى بالشكل وهذا لا يعود الى دخول المؤلف سن الكهولة، قدر ما يعود الى رغبته في حل التناقضات النفسية والاجتماعية في شكل شديد الايحاء بهذا الامكان. ولكن بسبب ازدواجية اللغة العربية، بين أدبية للكتابة ومحكية للتخاطب، تأتي مغامرة المؤلف في «الياطر» لتكشف، بسبب دقة هذا الاسلوب، تعميقاً لثغرات يوجدها في الرواية استعمال اللغة الادبية للحوار الذاتي، فتخلق هي فاصلا بين المضمون والشكل.

فالصياد المرسنلي، الذي، يمارسه المؤلف، يشابه في بدائية عواطفه ووحشيتها وفظاظة تصرفاته وجموحها، وسذاجة افكاره وبساطتها بعض شخصيات غوركي العنيفة، هذا الصياد الذي بقر بطن «زفرياديس» لمجرد كونه تصور في بطنه الاحجار الكريمة التي قيل انها كانت في بطن الحوت، والذي يتعذب من كونه لا يفهم جيداً نكات «عبعوب» حتى انه كان يهم بقتله، ان هذا الصياد لا يتورع عن تنزيل افكار تليق احياناً بأي من المثقفين.

لنسمع مثلا هذا الكلام يدور في رأس المرسنلي :

« وافكاري رمل. لم اكن قادرا على التوقف عن ملء الكيل وافراغه بل ما كنت احسن انني املأه وافرغه. الفكرة ذاتها تدخل وتخرج، تدور من حولي، تمشي امامي، تسير الى جانبي ، تركض انا ركضت، تتمهل انا تمهلت، تتبعثر، تتجمع، تغير شكلها ، لونها، وتبقى، هي ذاتها في يقظتي ومنامي.... »

ليس في معطيات هذه الشخصية ما يبرر الحذلقة الخيالية ذات المراس المنطقي، وهذه النمنمة العقلانية المرفهة التي تشوش على القارىء واقعية الصورة المطلوبة لهذه الشخصية الرائعة. مع الاعتبار الكامل لكون الوحدة والخوف يشحذان الذهن ويشجعان على التأمل، ان مثل هذا الفكر كنت اقبله في عقل بطل « الشمس في يوم غائم» لا سيما في لوحة نموذجية كان يرقص فيها امام حبيبته . لكن الشخصيتين تختلفان وكذلك السياق والاطار في كل من الروايتين.

ان المؤلف صاحب هذا الحس الحي والشديد اللصق بالواقع الانساني، ينزلق عن الخط الاساسي لموضوعه بسبب من سيطرة الادب عليه في المعنى المرفوض في مفهوم المؤلف بالذات. اقول هذا بعد تأكيد اعجابي الشديد بهذا الفرس الرائع للشخصية في مهنتها وواقعها عبر مصطلحات التقنية ، وفي انسانيتها عبر تصوراتها وافعالها وردود افعالها ولم يسبق لشخصية روائية عربية ان طلعت من شاطىء البحر المتوسط، هذا الطلوع الرائع، كما التشابه بين المرسنلي في الغابة وروبنسون كروزو في الجزيرة منحه بعدا كونيا من خلال مواجهة صعبة مع الطبيعة، زادت في صعوبتها بعض الظروف التي دفعته مخيلته الحادة ناحية تعقيدها بنفسه.

وكان في امكان الرواية ان توحي باكثر لولا ان المؤلف راح ينزلق ، كما لو في فخ منصوب لحريته، الى التضييق على بطله لكنه كان يراهن على النهاية المتفائلة لانقاذ هذا التضييق وقد يكون نجح، كما نجح في نهايات مواضيعه السابقة فاوصل صراع كل ابطاله الى حدود التصورات المتفائلة لعالم الغد وهو ينهي روايته بهذه الخاتمة.

مجلة «الاقلام»

العدد الجديد من مجلة «الاقلام» العراقية، خاص بالادب الخليجي عامة والكويتي والبحريني خاصة، فيه دراسة عن نشأة الحركة الثقافية والادبية في الكويت لعبد الرزاق البصير، والشعر القصصي في الكويت لمحمد حسن عبدالله، واستعراض «الظواهر الجديدة في المسرح الكويتي» مع سعد الفرج احمد صالح. وكذلك وثائق التعريف بالحركة الادبية في البحرين والنهج الفكري لاسرة الادباء والكتاب هناك.

وفي القصائد واحدة للبحريني قاسم حداد عنوانها «تحولات طرفة بن الورد»، واخرى لخليفة الوقيان «رسالة الى مخبر بدوي»، وقصيدة لابرهيم بو هندي «سفير الخضوع في مملكة الذل»، ولعلي الشرقاوي «من قوال أحد العشاق» ولفهد العسكر وعبد الحميد قائد.

وقصص العدد هي لامين صالح، سليمان الخليفي، خلف احمد خلف، خليفة، العريضي عبد القادر عقيل، سليمان الشطي وغيرهم.

اصابعك تصلح للغرام•ولو فيها خواتم (جورج)

«الناعم» لا محل له الآن
ترويقة هيتشكوك في... المقبرة

ـ الحركة تعود الى صالات السينما في بطء كبير. الاثنين لم تقدم سوى حفلة واحدة في الثالثة والنصف ، ومعظم صالات بيروت حصد اقل من مئة ليرة. وامس كانت تجربة اولى للفتح في حفلات السادسة والنصف، وجاءت ضعيفة.

عدد من الصالات غير برامجه، منذ اتضح ان الافلام «الناعمة» هي الاقل اقبالا عليها . ومما كان الضحية الكبرى فيلم كلود سوتيه الجميل «فنسان، فرنسوا، بول والاخرون»، اذ لم يلق في الحمرا عشر النجاح الذي يستحقه. واستبدلت به كوميديا بريطانية هزلية على ان يعاد اطلاقه اثر ارتداد حياة المدينة الى طبيعتها.

وتوقفت العروض المسرحية قبل اندلاع العنف وعلى شاشة الستاركو اعيد عرض «اميرة... حبي انا» لحسن الامام، بينما بدأ امس فك ديكور «الميس الريم» على ان يعاد فتح ابواب البيكاديللي في مطلع الاسبوع المقبل.

ومساء امس راح مسرح شوشو يقدم مسرحيته الجديدة «واحد، اثنين، ثلاثة» من اخراج نقولا ابو سمح.

وفي استوديو هارون يواصل المخرج المصري حلمي رفلة تسجيل الشريط الصوتي لفيلم «سيدتي الجميلة» الذي ينتجه حسن علاء الدين وله فيه احد الادوار الرئيسية الى جوار نجوم من مصر، محمود ياسين نيللي، عماد حمدي، عمر خورشيد، حسن مصطفى، ومجموعة من فرقة شوشو ، احمد الزين، ماجد افيوني، زياد مكوك.

ويبقى تصوير عدد من المشاهد متأخرا، فيستأنفه رفلة في مطلع الاسبوع .

معاصري وكوين

ـ يقال ان السينمائي اللبناني منير معاصري يضع سيناريو لفيلم سيقوم ببطولته الممثل الاميركي انطوني كوين ويصور في نهاية السنة. وان موضوع السيناريو عن «بعض الحقائق الاجتماعية ـ الانسانية المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط».

وكان معاصري تعرف الى كوين في اثناء اشتراكهما في تصوير «محمد رسول الله» لمصطفى العقاد.

اخت اديث بياف

ـ توفيت في باريس سيمون برتو، اخت اديث بياف امها ، عثر عليها في شقتها في مدينة شارتر حيث كانت تعيش وحيدة. كانت في الستين، وفي نهاية الستينات كانت ادركتها ساعات شهرة واسعة يوم نشر لها كتاب ذكريات بعنوان «بياف» ، بيع منه ٤٠٠,٠٠٠ نسخة وفي ١٩٧٠ كان سجل في فرنسا اعلى المبيعات بعد «بابيون» واقتبس سينمائيا الى فيلم نشاهده عن قريب في بيروت. وفي ١٩٧٢، اصدرت سيمون برتو مجموعة ذكريات ثانية عنوانها «مومون» حكت فيها عن طفولتها وشبابها .

مقبرة هيتشكوك

ـ في الخامسة والسبعين ، يبدأ الفريد هيتشكوك، استاذ التشويق السينمائي، تحقيق فيلمه الثالث والخمسين. ويوم تصوير اللقطة الاولى من «خيبة امل» دعا مئة صحافي الى تناول الترويقة في استوديو يونيفرسال في هوليوود. واقيمت تلك في ديكور مقبرة ستصور فيها مشاهد عدة واراد هيتشكوك الشراشف وفوط السفرة سوداء وكان نجوم الفيلم الاربعة (كارن بلاك، بروس درن، بربارة هاريس وروي ثينس) في ملابس حداد قاتمة. وبعدها طلب هيتشكوك من مدعويه الانطلاق في نزهة عبر المقبرة ـ الديكور واكتشف كل صحافي حجر شاهدا منحوتات عليه اسمه. وانتهت الحفلة على قهقهة كبيرة عندما اصطفت عشر عربات لنقل الموتى اعدها المخرج الكبير لايصال مدعويه الى سوتهم.

س. ن.

الأدباء والحوادث: أصابتان وبعثرة واجتماع هذا الصباح

ورد امس في جريدة «الاوريان لوجور» خبر مزعج مؤداه ان اديبين لبنانيين هما كميل داغر وفوزي شلق قتلا في الحوادث وذلك نقلا عن بيان وزعه «اتحاد الكتاب اللبنانيين». وكان الخبر، لحسن الحظ، غير صحيح والسبب عدم الوضوح في متن البيان ذاته بحيث خيل الى قارئه ان الاصابة هي مميتة.

واوضح ميشال سليمان، امين اتحاد الكتاب ان شلق كان اصيب اصابة غير خطرة في الاحداث السابقة لهذه. أما داغر فاصيب في الاحداث الحالية، وهو لا يزال قيد المعالجة في مستشفى المقاصد الاسلامية.

وبلغنا من الدكتور علي شلقاند تعرض منزله في عين الرمانة في اثناء غيابه وعائلته خارج بيروت الى اقتحام من قبل مجهولين بعثروا له محتويات المكتبة والبيت. وعلى صعيد المحنة والعمل على التهدئة دعا رئيس مصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية والفنون الجميلة الدكتور رؤوف فضل الله بعض الادباء الى اجتماع في قصر الاونيسكو في العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، للبحث في موقف.

قبل ٢٥ سنة

دمشق ـ غادر السيد ناظم القدسي المكلف بتشكيل حكومة جديدة دار الرئاسة وعلى وجهه امارات عدم الرضاء. وفهم ان المشاورات التي يقوم بها لتوزيع الحقائب الوزارية تصطدم بعقبات منها اصرار الكتلة الاشتراكية الاسلامية على عدم الاشتراك في الوزارة وعزم السيدين اكرم الحوراني وعبدالباقي نظام الدين في الحكم وتشبث كتلتهما بوزارتي الداخلية والدفاع وعدم اتفاق اعضاء حزب الشعب فيما بينهم. («النهار» ٤ ـ ٦ ـ ٥٠)

الطقس اليوم

جيد مع ارتفاع في الحرارة.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٣٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٩ الى ٢٨، في الداخل والبقاع من ١١ الى ٣٣.
الرطوبة بين ٩٩ و٨٠ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة أمس:
بيروت ٢٢-٢٩، طرابلس ٢٢-١٩، الارز ٣٠-١١، مرجعيون ٣٢-١٥، رياق ٣١-١١، ضهر البيدر ٢٤-١٦.
كان الطقس بعد ظهر أمس:
جيداً في دمشق ٣٦ وعمان ٣٢ والقاهرة ٣٦ وبغداد ٤١ والكويت ٤٣ وجدة ٣٤ واسطنبول ٣٠ واثينا ٣١.
غائماً في طرابلس ٢٥ وطهران ٣١ وروما ٣٢ وباريس ١٣ وميلانو ١٩.
ممطراً في جنيف ٩ ولندن ١٠ وفرانكفورت ١٣ وموسكو ٩ وكوبنهاغن ١٠.
عاصفاً في بلغراد ٢١.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٣٢
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٢٢
اصطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الحمار	رأس النبع	٣٣١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٢٠٢١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٢
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الساحل الجنوبي		
الشفاء	طريق الشام	٣٨٠٤٧٨
الحديثة	الحي الجديد	٣٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٣٠
الامل	الشياح-الغبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٣٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدت	٤٢٠٣٣٣ ، ٤٦٠٤٤٤
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٣٢١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٣٦٠٥٢٧
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٣٣٧٣٩٧
البوشرية	البوشرية	٣٣٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه		
كاروك	جونيه	٩٣٠٣٠١
الهريش	ذوق مصبح	٩٣٣٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٣٥٣
عاليه		
لبنان	شارع العباس	٥٥٠٨٦٤
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤ ، ٦٢٣٣١٦
الفنج	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف	الجديدة شارع محمد كرامي	٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
بور سعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٣١

القنوات ٢ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى، ٧:٣٠ لوكاس تانر، ٨:٣٠ جريدة التلفزيون، ٩:٠٠ حديث مع الرئيس انور السادات.

القناة ٩

٦:٠٠ موسيقى، ٦:٣٠ الفرسان الشجعان، ٧:٠٠ فرنسوا غاباد، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ المغامرة، ٩:٠٠ الانسان والعالم، ١٠:٠٠ عالم الموسيقى.

القناتان ٥ و١١

٦:٠٠ صور وموسيقى، ٦:٣٠ كاوبوي في افريقيا، ٧:٣٠ محمد شامل، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ كونغ فو، ١٠:٠٠ كانن.

- اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ اخوات (من مخرج «شبح البارادايز»، فيلم كابوسي راعب اخاذ ذو لحظات حتى الغثيان ـ للراشدين).
- الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ استرديباديك (كوميديا بريطانية هازلة من وحي المسلسل التلفزيوني الذي يقهقه له الجمهور الكبير ـ لمن يرغب).
- الدورادوت: ٣٤١٧٢٣ فرانكنشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخاً قصة يحكيها ميل بروكس امبراطور الغرائبية الضاحكة في هوليوود اليوم ـ للجميع).
- اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ امر بالقتل (مغامرات وعنف ـ لمن يرغب).
- اطلس ت: ٣٤٤٨٨٧ مازق يائس (كاراتيه صيني آخر ـ لمن يرغب).
- اورلي ت: ٣٥٢٢٢٨ الولد الذي رأى المسخ (اعادة لفيلم رعب سيعجب هواة هذه السينما ـ للراشدين).
- بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨ العشاق: لاندو بوزيكا (اعادة الكوميديا هزلية جنسية صنع ايطاليا ـ لمن يرغب من الراشدين).
- بيبلوس ت: ٣٤٢٩٣٥ الابطال الثلاثة (كاراتيه أيضاً ـ لمن يرغب).
- بيكالت: ٣٤٨٦١٩ الشقيقان: سوتيل دوث (سينودراما وموسيقى والوان صارخة صنع الهند ـ لمن يرغب).
- الجندولت: ٣٩٦٨٠٨ غيلمان ـ القرصان الاسود ● مغامرات وقليل من الضحك). ١ ـ خوريات البحار (مغامرات وقليل من الضحك ـ لمن يرغب).
- دنيات: ٣٣٠١٩٥ الصحبة الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف ـ لمن يرغب).
- راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٢ اتصال المافيا (عنف وملاحقات، رصاص ودماء من ايطاليا ـ لمن يرغب من الراشدين).
- روكسي ت ٣٣١٦٥٦ ٪ حب حر (خليع صنع ايطاليا ـ لمن يرغب من الراشدين).
- ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥ عودة حميدو: محمود جبر (كوميديا هزلية من دمشق ـ لمن يرغب).
- سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨ السلم الحلزوني: جاكلين بيسيه، كريستوفر بلامر (مغامرات بوليسية وشيء من التشويق ـ لمن يرغب).
- سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ الفالس الكبير: هورست بوخولز (اعادة للفيلم الموسيقي عن حياة يوهان شتراوس وغرامه في فيينا الرومانطيقية ـ لمن يرغب).
- ستاركو ت: ٢٩٠٦٠٠ اميرة... حبي أنا سعاد حسني (اعادة للكوميديا الدرامية الغنائية التي يحاول بها حسن الامام وفريق «خللي بالك من زوزو» العودة الى النجاح الجماهيري الكبير الذي حققه «زوزو» ـ للجميع).
- ستراند ت: ٣٤١٧٤١ الصحبة الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف ـ لمن يرغب).
- سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٣٠ اخوات (من مخرج «شبح البارادايز»، فيلم كابوسي راعب اخاذ ذو لحظات حتى الغثيان ـ للراشدين).
- سكالات: ٢٨٠٦٩٧ الحردل يصعد الى انفي: بيار ريشار (اعادة لكوميديا فرنسية مسلية ـ للجميع).
- فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ فرنزي (اعادة لقصة من هيتشكوك سلبك خوفها وسباقها ـ للراشدين).
- كومودور ت ٣٥١٠٢٧ ابن عقلي: سعاد حسني (اعادة لميلودراما نفسية عن قصة لاحسان عبد القدوس ـ لمن يرغب).
- كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ الحديث: هيكمان (اعادة لعمل ممتاز لفرنسيس فورد كوبولا: عن قصة رجل ممتد التجسس بتسجيله اشرطة لكلام الناس سراً ـ للجميع).
- كونكورد ت: ٣٤٩٦٢ خمس ورقات: دين مارتن (اعادة لفيلم مغامرات فيه مشاهد مسلية ـ للجميع).
- كوليرد ت: ٣٤٩٦٢ السوبرخوارية الكبيرة: كاترين دونوف المتخبطة في الاوساط الارستوقراطية الايطالية في نهاية القرن الاحمر ـ للجميع).
- ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨ السروج الساخنة (كوميديا ميل بروكس المجنونة الضاحكة عن عالم الوسترن عبر سطرة ساخرة، لاذعة ـ للجميع).
- متروبول ت: ٣٣١٤٣٥ سائق النساء: محمد عوض، نللي (كوميديا هزلية على الطريقة المصرية ـ لمن يرغب).

احترما:
اخوات (سيتي بالاس، اتوال)، الحديث (كليمنصو)، السروج الساخنة (ليدو الاشرفية).

- مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «خلوق كثيرة» بطولة صباح، تأليف واخراج لوسيم طارة.
- مسرح البيكاديللي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «ميس الريم» تأليف الاخوين الرحباني، اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.
- مسرح شوشو ت ٢٠٢٠١:٣٣٠١٩٦ «واحد، اثنين، ثلاثة» ـ اعداد فارس يواكيم، اخراج نقولا ابو سمح، بتمثيل شوشو وفرقة المسرح الوطني الشعبي.

- دار الفن والادب، شارع عبد الباسط فاخوري: مساء لبنانيات.
- متحف سرسق، الاشرفية: «كنوز الاكوادور». ● غاليري وان، السطرنكة: [illegible]. ● غاليري كوسموبوليتان: تزاك ابو سعد. ● المركز الثقافي العراقي، شارع المقدسي: «الفن العراقي». ● قصر الاونيسكو: المعرض الثاني والعشرين للتصوير والنحت ١٩٧٥.
- غاليري الجوال، كليمنصو: جورج دويش.

- الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ في امكانك القيام بخطوة جريئة تؤدي الى مشارف النجاح.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى وضوح في الموقف وحذر من المصرف.
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ـ مشكلة محددة تعود الى الظهور فكن حكيماً في التصدي لها.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ مطلوب منك التفاهم مع الآخرين في شأن قصد مشترك.
- الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ تستحق الحكم على من يدعي في الظاهر انه معارض ومنتقد.
- العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) ـ تأثيرات مثيرة تعبر حركتك وتقع على معنوياتك على كل صعيد.
- الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ فرص عمل جديدة لكن قد تتردد في القبول.
- العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ ظروف جديدة تتطلب منك التكيف والتفكير في المطر.
- القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ حال تأمل [illegible] لم تسمع عنه [illegible] العاطفة [illegible].
- الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ [illegible] استعداد للمواجهة [illegible] عادة.
- الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ [illegible] تصلك في فترة بعد الظهر.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ يوم ملائم للقيام بنشاطات اجتماعية لكن حذار تجاوز حدودك.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

مطلوب سيدة او آنسة تنام وتتقن كل الاعمال المنزلية ٤٥٢٢١٣

مكتب سفريات يطلب سكرتيرة انكليزي - عربي تفضل من لها خبرة في الطيران. التلفون ٣٤٩٥٩١

للعمل في صالون انطونيو للسيدات انسات وشبان الاتصال التلفون ٣٦٦٩٩٢

فوراً عمال لمصنع ٢٣٩٢٦٢

سكرتيرة عربي فرنسي انكليزي ٢٣٩٢٦٢

مطلوب شيف باتيسييه مع معاون مع خبرة في الافران وشاب مع سيارة للتوزيع وللعمل في المحل. التلفون ٢٢١٤١٨

مطلوب مستوى B.A. مدرس تمديدات كهربائية ومدرس برادة بوقت جزئي. التلفون ٤٢٠٠٩٠

عمال لمصنع ١٦ - ١٨ سنة ٢٩١٨٢٣

عتال وشيف كافيتريا ٢٩١٨٢٣

تلفونيست مع سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي معاش ٤٠٠ل ٢٩١٨٢٣

سيدة او آنسة لادارة منزل ومتعلمة لشخص ٢٥ - ٤٠ سنة بشروط موافقة ٣٠٤٨١١

شاب دكتيلو عربي والمام فرنسي ٢٩١٨٢٣

Required experienced secretary english, french & arabic. Tel. 315896.

Needed immediately English typist/Telex operator. Please call 345984 for appointment.

Need secr. 8 to 1. Tel. 350315.

New office in Beirut requires:
a — experienced salesman with managerial ability, minimum salary with attractive commission. must have fluent english.
b — capable english/arabic secretary
Please phone 256885 after 6 p.m.

Pâtisserie à Achrafieh 1re classe demande directrice responsable bonne éducation parlant français. Tél.: 321418.

NEEDED

EXPERIENCED EXECUTIVE SECRETARY WITH GOOD COMMAND OF ENGLISH, SHORTHAND AND TYPING. PLEASE CALL FOR INTERVIEW MR. (NADER). TEL. 346824.

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

شركة تاسي

لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالرقم ٢٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر.

WANTED

Clerk/Typist or secretary, Lebanese national, male or female below age 30, minimum education Baccalaureate or equivalent, preferably with some experience and very good typing ability in english, very good knowledge of English and Arabic. Call No. 361800, Ext. 342, for more details and appointment for interview.

AVIQUIPO INC. NEEDS REPRESENTATIVE/ MANAGER FOR BEIRUT MIDEAST OFFICE

— TRAVEL THROUGH MIDEAST SALES AREA ABOUT 1/2 OF TOTAL WORK TIME VISITS ARE TO SALES AGENTS AND CUSTOMERS (MOSTLY AIRLINES).
— BALANCE OF TIME IS HEAVY ADMINISTRATIVE WORK-PREPARATION OF CORRESPONDENCE. QUOTATIONS. REPORTS ETC.
— PREVIOUS AIRCRAFT EXPERIENCE HELPFUL IN PURCHASING OR EQUIPMENT MAINTENANCE.
— AGE 25-45 YEARS. FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH. FRENCH DESIRABLE.
PLS CALL 361268 OR SUBMIT CV PERSONALLY AT GEORGE PICOT CENTRE 3RD FLOOR.

Lebanese Company requires secretary (typing) English, Arabic. French is an asset, salary according to qualifications. Phone for appointment from 9:00 AM — 13:00 PM. 353151.

شركة صناعية لبنانية في حاجة الى ميكانيكيين لهم خبرة في صيانة الماكينات الصناعية، ويستحسن ان يكونوا من حملة الشهادات الفنية. فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال بالهاتف ٤٥٣١٠٠ - ٤٥٣٣٠١ - ٤٥٣٥٠٢

REQUIRED

1. New and experienced engineers mech. and civil for highways and structures.

2. Qualified new and experienced draftsman.
Mech. elect. and structural.

Contact ACE

Tel.: 33430:

معروض

هومن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن السكرتيرة والموظف ٢٩١٨٢٣

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٢٣٩٨٢٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

مفقود

مفقودة محفظة تحتوي مستندات خاصة باسم عابد عبد النور. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٣٤٥٢٨ مكافأة.

مفقود دفتر سوق ودفتر سيارة باسم صلاح ابرهيم الصوص مكافأة لمن يجدهما. التلفون ٣٥٢٣٩٠

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٠٠ اوتوماتيك ٦٨ مع فيتاس ارض اضافي ٣٦٨٤٩٠ هيئة الامم.

مرسيدس ٢٠٠ طراز ٦٧ خصوصية فرش جلد راديو حالة جيدة جداً. الاتصال محمد عبد الجابر فندق كنكنز ٢٩٧٥٠١

فرنسي يبيع BMW ٢٠٠٢ ايلول ٧٣ - ٣٢٠٠٠ كلم بسعر ٩٥٠٠ل.ل نقداً. التلفون ٣٣٥٢٥١

داتسون 240Z سبور ٧٢ - ٣٤٠٤٦٠ المقسم ٨٧٥٥/٥٦ دكتور زكا.

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر شارع بلس. ٢٨١٧١٣

دولة الكويت
الادارة العامة لمنطقة الشعيبة
اعلان وظائف شاغرة

تعلن الادارة العامة لمنطقة الشعيبة حاجتها الى موظفين لشغل الوظائف الآتية بالشروط الموضحة أدناه:

١ /٧٥ - رئيس مركز مراقبة تلوث الهواء والماء:

المؤهل العلمي : بكالوريوس علوم / كيمياء - أو حماية البيئة.
الخبرة العملية : لا تقل عن عشر سنوات تالية للتخرج، وذلك في مجال حماية البيئة. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط اساسي.

٢ /٧٥ - مهندس كهربائي :

المؤهل العلمي : بكالوريوس هندسة كهربائية - قوى.
الخبرة العملية : من خمس سنوات الى عشر سنوات تالية للتخرج، وذلك في انشاء المنشآت الصناعية المتضمنة لمحركات الضغط العالي لوحدات الضخ، وتفضل الخبرة في التصميم. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٣ /٧٥ - مهندس ميكانيكي :

المؤهل العلمي : بكالوريوس هندسة ميكانيكية.
الخبرة العملية : لا تقل عن خمس سنوات تالية للتخرج، وذلك في انشاء المنشآت الصناعية المتضمنة وحدات ضخ وغيرها من المحركات الكبيرة، وتفضل الخبرة في التصميم. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٤ /٧٥ - مهندس مدني :

المؤهل العلمي : بكالوريوس هندسة مدنية - تخصص انشاءات.
الخبرة العملية : لا تقل عن خمس سنوات تالية للتخرج وتفضل الخبرة في أعمال التصميم ومراقبة التنفيذ لاعمال المنشآت البحرية والموانىء. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٥ /٧٥ - مهندس مدني :

المؤهل العلمي : بكالوريوس هندسة مدنية أو ما يعادلها.
الخبرة العملية : لا تقل عن سبع سنوات في المنشآت الهندسية الكبيرة وفي أعمال الطرق والانشاءات المدنية ويفضل من له خبرة في المخططات بالمنشآت الصناعية. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٦ /٧٥ - مهندس سلامة :

المؤهل العلمي : بكالوريوس هندسة ميكانيكية أو كيماوية أو صناعية أو بترولية.
الخبرة العملية : لا تقل عن خمس سنوات تالية للتخرج في وظيفة مهندس سلامة أو وقاية من الحريق في مؤسسات صناعية، علاوة على المقدرة الادارية اللازمة للقيام بمهمات هذه الوظيفة. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٧ /٧٥ - غواص :

المؤهل العلمي: شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة. شهادة تمرين في اعمال بناء السفن او الهندسة البحرية أو الخدمة في اعالي البحار، بالاضافة الى تمرين كغواص في حوض أو مؤسسة لانشاء السفن بشهادة معترف بها مماثلة لشهادات البحرية الملكية (البريطانية).
الخبرة العملية : لا تقل عن خمس سنوات في أعمال الغطس تشمل كل نواحي المسح تحت الماء والتفتيش والاشراف على الاعمال الكونكريتية والركائز الفولاذية تحت الماء وغيرها من اعمال الهندسة المدنية والميكانيكية تحت الماء في الموانىء، وذلك بالغوص الى عمق ٨٠ قدماً مع استعمال بزة (لباس) وجهاز الرجال للضفادع، ويفضل المتقدمون من ذوي الخبرة في التصوير الفوتوغرافي تحت الماء والملمون جيداً بالاسعافات الاولية. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٨ /٧٥ - رئيس قسم البحوث والاحصاء :

المؤهل العلمي : مؤهل جامعي مناسب (هندسة / اقتصاد).
الخبرة العملية : لا تقل عن عشر سنوات في اعمال بحوث تتعلق بالمشروعات الصناعية مع خبرة واسعة في تخطيط البحوث الفنية وتنظيمها (الصناعية أو الاقتصادية) في المؤسسات والمنشآت الصناعية، ويفضل الحاصلون على درجات علمية أعلى متخصصة. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

٩ /٧٥ - رئيس قسم البحوث الادارية :

المؤهل العلمي : بكالوريوس في ادارة الاعمال ويفضل من يحمل مؤهلاً أعلى.
الخبرة العملية : لا تقل عن سبع سنوات في مجال البحوث الادارية. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

١٠/٧٥ - رئيس قسم تطوير القوى العاملة :

المؤهل العلمي : بكالوريوس في ادارة الاعمال ويفضل من يحمل مؤهلا أعلى.
الخبرة العملية : خبرة لا تقل عن سبع سنوات في مجال التنظيم وطرق العمل والتدريب وتقويم الاداء. اجادة اللغتين العربية والانكليزية شرط أساسي.

١١/٧٥ - كبير محاسبين :

المؤهل العلمي : أن يكون حاصلا على شهادة Fellow of Chartered Accountant
أو شهادة Certified Public Accountant

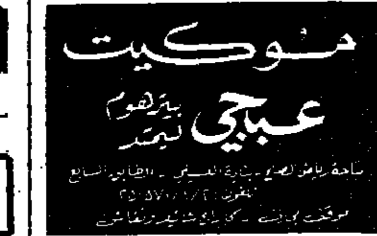
تكتب الطلبات في اللغتين العربية والانكليزية بخط مقدم الطلب، ترفق بالطلب صور عن المؤهل العلمي وشهادات الخبرة العملية غير قابلة للرد، وترسل الطلبات في البريد الى العنوان الآتي:

الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ص. ب (٤٦٩٠) الكويت.

وأن آخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم ١٩٧٥/٦/١١، ويكتب على غلاف الظرف رقم الوظيفة المتقدم لها واسمها.

الادارة العامة لمنطقة الشعيبة

ورق جدران



مبيدات

ثري - آي - ام . انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخلة.

آليات

للبيع

BATEAU A VENDRE

Longueur 9mts en bois mogand Deux cabines meublées, moteur volvo Penta Diesels 110 chevaux neuf. Le tout en excellent état. Prix 40000 LL contactez tél. 249161-249476.

متفرقات

نشتري هاتفاً بحمدون المحطة. الاتصال ٢٢٣٧٧٢

مفروشات

للبيع

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

عقارات

للبيع

الرملة البيضاء محل تجاري ١٧٥مم قرب السفارة الاميركية ٣ ابواب مخزن ٢٤٠٦٠٠ الشقة ٦٠٨ صباحاً.

الاشرفية قرب كنيسة السيدة شقق فخمة ٣نوم صالونان طعام خادمة ٣حمامات وموقف. كل طابق شقة تدفئة مستقلة ١٢٥الف ل.ل الاتصال بـ٢٨٦٠٦٥ و ٢٨٣٠٧٥ الخميس ٥ والجمعة ٦ والاحد ٨ والاثنين ٩.

شقق فخمة للبيع بناء من عشرة طوابق شقتان السعر ٥٥ الفاً ومستودع ٨٠٠مم. التلفون ٢٦٩٦٠٢ الجديدة.

مكتب مساحته ٥٢مم مع تلفون الحمراء. الاتصال ٣٤٩١٧٦

شقة في اروع مشارف جل الديب الامنة مع روف فخم ٤١٠٢٧٦

للايجار

بناء صناعي درجة اولى مساحته ٢٣٠٠مم طابق سفلي مع ٣ طوابق ومخازن. المنطقة الصناعية اول زوق مصبح ثمانون متراً عن اوتوستراد نهر الكلب. للمراجعة ٩٣١٢٨٦ من ٩ صباحاً الى ٢ بعد الظهر.

شقة مستوى عال وسط حديقة سكنية مع مسبح وملاعب تنس على طريق وقريبة من القصر الجمهوري اليرزة - بعبدا ٤نوم صالونات رحبة وشرفات طابق ٨ مطل على بيروت والبحر والجبل. التلفون ٣٤١٤٩٢/٤ ساعات الدوام.

شقتان مفروشتان للايجار تجاه هوليداي ان. التلفون ٣٦٨٢٣٩

SALES REPRESENTATIVE

A large American company requires a sales representative with a few years travelling experience. The applicant must be Lebanese and willing to spend 50 percent of his time travelling in the Middle East and Africa. Please apply in confidence to P.O.Box 2871, Beirut.

SECRETARY

An American Company requires a Lebanese Secretary/typist/telex operator with good command of English. Salary about L.L.800 depending upon experience. Please apply in confidence stating education and experience to P.O.Box 2871, Beirut.

IBM World Trade Corporation — Lebanese Branch has an immediate opening as:

OFFICE ADMINISTRATOR

with the following qualifications:
- Lebanese Nationality
- Age 20-30
- University graduate in Business and/or Engineering
- Good English and French
- Experience will be an advantage

The company provides good career opportunities, merit pay system, and benefits program.

Please submit your handwritten curriculum vitae and telephone number at the reception 11th floor - Sabbag building — Hamra Street.

All applications will be treated with strict confidentiality



SOCIETE INTERNATIONALE DEMANDE POUR SON CENTRE INFORMATIQUE

UN(E) OPERATEUR(TRICE) experimenté(e) POUR PERFO-VERIFICATRICE IBM 5496

Les candidats(tes) doivent:
— être du niveau du baccalauréat 1re partie ou équivalent
— connaitre le français et/ou l'anglais
— avoir une expérience de 1/2 ans sur ce genre de matériel.

Le salaire est fonction de l'expérience.

Les candidats(tes) sont prié(es) de téléphoner au 221400/6, extension 192, entre 9h et 13h; 16h et 18h pour fixer rendez-vous.




قضايا النهار

اليسار الملبنن

كتب اليَّ القارىء س. خ. (اسمه الكامل محفوظ لدي):
«أنا يساري النزعة، علماني الاتجاه، وقد حرت في تفسير مواقف نفر من قادة اليسار عندنا، ولاسيما نزولهم الى سوق المزايدات الطائفية وركوبهم موجة التعصب الذميم، فهل عندك تفسير لذلك؟».

فيا أخي الحائر، أنا مثلك يساري النزعة علماني النشأة والاتجاه، لكن مواقف بعض قادة اليسار عندنا ما حيرتني، لان المبادىء والعقائد المستوردة الى لبنان تفقد عندنا مفاهيمها الاصلية والاصيلة لتصبح... لبنانية.

ولكي أزيدك ايضاحاً أروي هذه السالفة:

عندما عُيِّن مظفر باشا متصرفاً لجبل لبنان سبقت وصوله اخبار تؤكد انه ماسوني، فسارع محترفو السياسة وطلاب الوظائف الى الانخراط في الماسونية. وكان المرحوم نعوم لبكي والد صلاح وغطاس وكسروان قد عاد من المغترب ماسونياً فطلب منه فريق من الوجهاء ان يؤسس محفلا يضم الذين انخرطوا في محافل بيروت من أبناء الجبل، ففعل نعوم لبكي، ولكن ما هي الا اسابيع حتى انفرط عقد ماسون الجبل، وتبين ان رياح الطائفية عصفت بهم وبمحفلهم...

ولما سئل نعوم لبكي: لماذا لم يعش محفل جبل لبنان قال كلمته الشهيرة: «حاولنا أن نجعل من لبنان ماسونياً فانقلبت الماسونية في لبنان لبنانية».

وهكذا بعض اليسار عندنا!

لويس الحاج



الاستماع الايراني في الخليج

كانت الاقدار السياسية طوال قرون تجد لنفسها مجالا رحباً للعب بظروف الخليج العربي وتكييفها حسب متغيرات ذلك الزمان. وكانت رمال الخليج الذهبية، وقد صمدت مئات السنين في وجه الازمات الكثيرة التي عرفتها المنطقة منذ ايام الغزو البرتغالي في القرن السادس عشر، الى ايام الكيانات السياسية المستقلة عام ١٩٧١، تتحرك في بطء شديد قلما يشعر به احد.

لكن الايام تغيرت والظروف اختلفت وسرعة رياح التغيير تبدلت. اصبح تحرك الرمال اكثر عصبية واصبح قدر دول الخليج في مواجهة التيارات التي تعصف بها يتطلب واقعية اكبر ورؤيا اكثر جلاء. لم يعد في استطاعة الرمال ان تخفي رؤوس الحكام وان تحميها بتجاهل ما يدور حولها كأن الامر كله لا يعنيها.

من هذا المنطلق يجب النظر الى الخبر الذي نقلته «النيويورك تايمس» أول أمس وجاء فيه ان ايران تعتزم بناء قاعدة استخبارات ضخمة لالتقاط الاتصالات في منطقة الخليج وتوظيف رجال من وكالة الاستخبارات الاميركية فيها. أن خبراً من هذا المستوى يتطلب مواجهة خليجية عربية، ليس فقط لانه يضع كل اسرار المنطقة العربية تحت رحمة القاعدة الايرانية التي ستتمكن من اعتراض كل الاتصالات المدنية والعسكرية في الخليج، بل لان هذه القاعدة هي جزء من نظام الدفاع الغربي في المنطقة التي اصبحت ايران مفتاحه الاول.

صحيح أن دول الخليج العربي قد لا تجد نفسها على طرفي نقيض مع السياسة الغربية وبالتالي ليست مضطرة الى مواجهة ترتيبات نظام الدفاع الغربي، الا انها لا بد ان تجد نفسها على طرفي نقيض مع ايران كحاملة لاختام الغرب الدفاعية وكدولة تمارس هيمنة عسكرية على المنطقة.

لا جدال في ان ايران في المفهوم العسكري هي الدولة الاكثر اهمية في الخليج وهي تبني اقوى قوات مسلحة شرق المحيط الهندي. لكن هذا كله يجب ألا يكون مهمازاً لدول الخليج العربية تحرك من ضمنه مصالحها وتحمي من خلاله حقوقها وتؤكد عبره رفضها لمبدأ سيطرة القوة العسكرية وتتفاهم في نطاقه على مبادىء للتحرك السياسي يكفل استقلالها داخل عالم عربي يرتبط معها بمصالح.

ليس صحيحاً ان الاتفاق العراقي – الايراني حلَّ هذه المعضلة لدول الخليج. ذلك ان ايران لا تزال ترى ان العراق واليمن الجنوبية هما الدولتان اللتان تقضان مضجعها. فالجيش الايراني لا يزال يتطلع نحو الحدود العراقية حيث تقف ثلاث فرق (من أصل ست فرق) في مواجهة العراق.

ومعلوم ان ايران ترى نفسها جزءاً من نظام الدفاع الغربي، وان عملية التسلح التي تقوم بها ما هي الا اعادة استثمار لاموال النفط، بما يناسب مصالح الدول الغربية التي هي مصدر سلاحها الاول وزبون النفط الوحيد الذي لا يستغنى عنه.

وشاه ايران الذي يعتبر بلاده الحاجز الوحيد في وجه وصول الاتحاد السوفياتي الى مياه الخليج الدافئة، لا يرى العالم بمنظار معقد. على جناحه الشرقي يريد دولا عاجزة لا تزعجه ولا تهدده كباكستان وافغانستان، أي دول لا تغازل موسكو ولا تشجع مصالحها. على جناحه الشرقي يريد عالماً عربياً لا يشكل تحدياً سياسياً له، لا مباشرة عن طريق عداء النظام العراقي له، ولا غير مباشرة في وجود خطر يهدد بتغيير انظمة الحكم المحافظة في الخليج والجزيرة العربية.

في فترة من الفترات، ظن الشاه ان افضل السبل لتحقيق سياسته العربية هو تأييد اسرائيل، على اساس ان اسرائيل تشغل العرب. لكنه توصل اليوم الى استنتاج ان العرب المهزومين لا بد ان يكونوا عرباً راديكاليين ومتطرفين، وهذا أمر لا يناسبه ولا يناسب انظمة الحكم في الخليج والجزيرة العربية. على اساس هذا التغيير في موقفه من اسرائيل (لا تزال ايران تشحن النفط الى اسرائيل) يأمل الشاه في ان يعترف به اكثر العرب على إنه راعي المنطقة وكبير الشرق الاوسط. طموحه ان يكون للعالم العربي ما كانه الجنرال ديغول لاوروبا.

أمام هذا الطموح كله تقف همومه في مواجهة الاتحاد السوفياتي. فحدوده مع روسيا التي تمتد ألف ميل وتاريخ العلاقات بين البلدين تجعل من هذه الهموم هاجساً دائماً. لذلك يخاف دائماً النفوذ السوفياتي في العراق وفي افغانستان واليمن الجنوبية، بقدر ما يخاف القوة البحرية السوفياتية في المحيط الهندي التي يعتقد انها تتويج لحلم بطرس الكبير. لذلك يعتبر ان مصالحه في المحيط الهندي متممة لمصالح واشنطن ولندن وباريس. وعلى هذا الاساس أيضاً يعتبر ان قاعدة الاستخبارات التي يبنيها على سواحله ما هي الا ضرورة لتحقيق وجوده العسكري والسياسي في المحيط الهندي والخليج العربي.

بقي ان تدرك دول الخليج العربي ان الاستماع الايراني الى احاديثها لا يتطلب صمتاً مطبقاً، بل يتطلب صراخاً عالياً فعالا يطرح أمام العالم القضية برمتها. والا فان تحرك الرمال لن يكون دائماً في مصلحة الرؤوس المدفونة فيها.

رياض نجيب الريس

الكويت والسعودية تتجهان نحو أوروبا عبر فرنسا

امير الكويت وعازف الاكورديون الفرنسي (عن «الكنار انشينيه»)



بقلم مروان اسكندر

خلال عشرة ايام زار باريس امير دولة الكويت ثم تلاه وفد سعودي على ارفع مستوى. وقبل زيارة امير الكويت كان الامير محمد بن فيصل المسؤول عن مشاريع تحلية المياه في السعودية قد انهى محادثاته مع وزير الصناعة الفرنسي.

وقد بدأت تظهر بعض ملامح التحول نحو تنمية التعامل مع فرنسا، هذا التحول الذي كتبت حوله توقعات عدة منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وفي صورة خاصة بعد انتخاب الرئيس جيسكار ديستان.

والواقع ان التعامل العربي – الفرنسي شهد تطورا ملحوظا عام ١٩٧٤، فقد عقدت كل من السعودية والكويت صفقات مهمة لشراء الاسلحة من فرنسا كما ان الجزائر اتفقت مع فرنسا على برنامج موسع للتجارة والاستثمار.

لكن الاتفاقات الطويلة المدى لأمداد فرنسا بالنفط في مقابل استيراد البضائع والمنتجات التكنولوجية والخبرات المتعلقة بها، لم توقع حتى تاريخه. ويبدو ان ساعة توقيع هذه الاتفاقات قد اقتربت لاسباب نوضحها في ما يلي.

ادى اتفاق السوق المشتركة واسرائيل على توسيع منافع هذه من التعامل التجاري مع السوق الى ردة فعل عربية خصت فرنسا بالانتقاد لانها لم تستعمل حق الفيتو في نقض مشروع الاتفاق الموسع. الا ان توضيحات الحكومة الفرنسية لمختلف الدول العربية المعنية وزيارة وفد مسؤول من السوق المشتركة للعواصم العربية لشرح توقيت الاتفاق واسبابه، خففت من حدة ردة الفعل تلك. وقد حاول الاوروبيون ان يوضحوا ان الاتفاق مع اسرائيل لم ينجز الا بعد ما تأخر مرات عدة ولم يعد امام سلطات السوق خيار غيره. واضافة الى ذلك اكد وفد السوق المشتركة للمسؤولين العرب ان شروطا مماثلة ستوفر للدول العربية التي تفاوض السوق على توسيع مجالات التعامل مع دولها، واهم هذه الجزائر والمغرب وتونس. كما ان المجال لا يزال مفتوحا للدول العربية الاخرى كي تتفاوض مع مجموعة السوق المشتركة على شروط تمنحها امتيازات في تجارتها مع بلدان هذه السوق.

التحول الى فرنسا

بعد تنقية الاجواء مع السوق المشتركة اعلنت غالبية الدول العربية استعدادها لاعادة الحوار العربي – الاوروبي الى مجراه. لكن ما هو اهم من ذلك بكثير في المدى الطويل: الاهتمام الذي تبديه كل من الكويت والسعودية بزيادة التعامل والتعاون مع فرنسا.

لقد هدفت زيارة امير الكويت الى توكيد مبادىء اتفاقات موسعة مع فرنسا جرى البحث في شأنها للمرة الاولى في الصيف المنصرم عندما زار وزير الخارجية الكويتي باريس لبدء التمهيد للحوار العربي – الاوروبي، وجرت في حينه محادثات جانبية بين الطرف الفرنسي والطرف الكويتي حول امكانات التعاون الثنائي. فطلب الكويتيون من الفرنسيين منحهم تسهيلات وضمانات مماثلة للتي يحظون بها على استثماراتهم في بريطانيا، واهم هذه ضمان ضد انخفاض سعر الفرنك، واعفاءات ضريبية على مردود الاستثمارات الكويتية، وتسهيل امتلاك نسب قد تفوق الـ ٤٠ في المئة من مجموع اسهم الشركات والمؤسسات التي يرغب الكويتيون في المشاركة فيها.

ومنذ آب ١٩٧٤ حين اكد الفرنسيون استعدادهم للنظر في الطلبات الكويتية حتى تاريخه طرأت تطورات مهمة عدة. فمن ناحية ظهر في وضوح ان مستقبل الفرنك الفرنسي قوي. فالاقتصاد الفرنسي، وان عانى من تفشي نسبة البطالة عام ١٩٧٤، توصل الى تحقيق معدلات افضل للانتاج من غالبية البلدان الصناعية، كما ان توقعات زيادة الانتاج لهذه السنة تفوق توقعات الغالبية القصوى من البلدان الصناعية، وعليه فان الحاجة لدى الكويتيين الى الحصول على ضمانات حول سعر صرف الفرنك تلاشت.

وهكذا ركز الكويتيون في زيارتهم الاخيرة على الناحيتين المتعلقتين بالاعفاءات الضريبية ونسبة امتلاك الاسهم، ويبدو انهم نالوا تأكيدات مرضية، كانوا حصلوا على بعضها منذ بضعة اشهر الامر الذي شجعهم على شراء مبنى «مانهاتن» الذي كانت تملكه شركة حكومية فرنسية بمبلغ ٣٩٠ مليون فرنك. والمرجح ان ينتج عن التسهيلات الفرنسية ازدياد في رغبة الكويت في تطوير ارض الشانزليزيه، ربما بالمشاركة مع قطر، لان لبنان لا يستطيع في سهولة سن التشريعات اللازمة للتوظيف في المبنى المقترح، كما ان الكويت قد تشتري غالبية اسهم شركة «لاسبوتا» لبناء السفن من شركة انترا للاستثمار.

على ان الاهم من المشاريع الفردية هو التقييم العام لمدى الاستثمار الكويتي المتوقع في فرنسا ولحجم التجارة، وبحسب تقديرات المراقبين الملمين بحاجات الكويت ورغباتها فان مشتريات الكويت من الاسلحة والمعدات التكنولوجية الفرنسية لن تقل عن المليار دولار، في حين أن حجم الاستثمارات الكويتية الجديدة في فرنسا سيوازي هذا الرقم.

السعودية وفرنسا

وبعد زيارة الكويتيين وصلت الى باريس بعثة سعودية مكلفة مراجعة مختلف امكانات التسلح من فرنسا، وامضت البعثة ثلاثة ايام في زيارة مختلف المصانع الفرنسية. وكان التفكير السعودي في السلاح الفرنسي ينحصر حتى الآن في الدبابات والصواريخ المضادة لها، بينما كانت مشتريات الميراج من اجل مصر لا للاستعمال في السعودية ومن قبل السعوديين.

اما التفكير الحالي فيبدو انه يختلف عن سابقه في شكل جوهري، ذلك ان السعوديين ينظرون في امكان شراء صواريخ ارض – جو وطائرات مغيرة ومقاتلة وقطع بحرية سريعة مسلحة بالصواريخ الموجهة. وبحسب معلوماتنا، تلقت البعثة السعودية تعليمات ان تكون منفتحة الى اقصى حد على امكانات التعامل مع فرنسا، فالحكم السعودي على ما يبدو ينظر الى ضرورة تقوية العلاقات السعودية – الفرنسية باهتمام ملحوظ.

هذا الاهتمام السعودي المتزايد بفرنسا وبامكانات التعاون معها برز في وضوح بعد تصريحات وزير الحربية الاميركي ان اي حظر عربي للنفط سيقابل من الولايات المتحدة بتدابير شديدة، كما ان تلميحات كيسينجر عن التدخل الممكن في المنطقة اضافة الى حذر السعوديين من حصر تعاملهم الى حد بعيد بالولايات المتحدة.

وقد تكون حصيلة الاهتمام السعودي بالتعاون مع فرنسا، والتي بدأ مظهرها الاول باتفاق البلدين على شراء السعودية مفاعلين نوويين من فرنسا، احدهما لشؤون التدريب والتثقيف، انجاز اتفاق التبادل النفطي في مقابل سلع وخدمات فرنسية على مدى عشر سنين، وهذا الاتفاق تقدر قيمته السنوية بمليار ونصف مليار دولار لكل من البلدين. في كلام آخر يبلغ التبادل التجاري الخاص بهذا الاتفاق من الجانبين ٣٠ مليار دولار، ولا نستبعد ان يعقد الاتفاق في وقت قريب.

التحول عن اميركا وانكلترا

اذا انضم السعوديون الى الكويتيين في الاتجاه نحو اوروبا في قوة، فلا بد ان تسري القاعدة على قطر واتحاد الامارات. واقدام الفرنسيين على منح الكويت تسهيلات استثمارية امر يمكن تعميمه على رأس المال العربي النفطي، واذا حدث ذلك فسينتج عنه تحول جذري نحو التوظيف العربي في اوروبا عبر فرنسا، ويكون التحول في المكان الاول عن نيويورك ولندن. ويتخوف العرب من اوضاع الاقتصاد البريطاني ومن استمرار موجة التضخم في بريطانيا كما يتخوفون على مستقبل الدولار من العجز الكبير المتوقع في الموازنة الاميركية.

هنالك اذن اتجاه اقتصادي طبيعي الى الانصراف عن الدولار والاسترليني نحو الفرنك والين والمارك والفرنك السويسري، وحيث ان الفوائض النفطية ستكون اقل بكثير هذه السنة مما كانت العام المنصرم، تستطيع اوروبا واليابان امتصاص الجزء الاكبر من فوائض السيولة الموجهة الى التوظيف في العالم الصناعي.

على ان هذه التوقعات تبقى مرهونة بنتائج اجتماع الرئيس السادات بالرئيس الاميركي. فاذا نتج عن هذا اللقاء شعور قوي لدى العرب بقرب تحقيق حل سلمي في المنطقة بحسب برنامج زمني محدد، فان التحول المشار اليه قد لا يأخذ مجراه كاملا. ولكن حتى لو انتج اجتماع السادات بفورد نتيجة ممكنة، تبقى امكانات التوظيف في فرنسا وتنمية التعامل معها جذابة للمستثمرين العرب، والكويتيون الذين دخلوا السوق الفرنسية من الباب الواسع سيكون لهم دور كبير في توجيه الاستثمارات العربية نحو فرنسا.

الى الحياة، يا بني لبنان

بقلم الدكتور
عصام حيدر (*)

ماذا دهانا؟ نحن الذين احبوا هذه الارض كثيرا لانهم تركوها اكثر من مرة وعادوا اليها: من اركان المعمورة المعمرة المتقدمة ثم من اصقاع بلاد البدائية والتخلف وشد الرحال الى احسن، عادوا زاخرة قلوبهم بالمحبة، بالحنان، بالرغبة القصوى في البناء.

ماذا دهانا حتى نخرس امام المصيبة التي يقول بعض الادب لنا انها خرساء؟ حتى يسقط في ايدينا لان ايدينا لا تحسن حمل السلاح؟ ام لان الونى اعتراها والفزع شل فيها الحراك واعدم الاحساس؟ اجل: انه مرض ذاك الذي يجعل الرجفات تترى تباعا حتى التحجر يسمونه «الكزاز». نحن اليوم فيه.

قيل لنا امس: تكلموا يا اصحاب الفكر. قدموا لهذا الوطن شيئا يعيده الى معناه. كانت دعوة وطنية صافية، لذلك اقول لكم مرة واحدة خيرا من الف مرة:

لبنان: بسمة فيها ذكاء. السطحية البادية في اشيائه الخارجية تنم عن اصالة في الاعماق. لبنان هذا لا يمكن ان تقتلع جذوره. انه الرضا ولو على مضض. انه الصبر الطويل ولو عيل. والاعصاب: التي فيه تتوتر حتى الانفصام، تعود الى لين. ويبقى ان فوراته تزوغ في الدوار: دوار تجربته الفريدة المتجددة. لبنان بلفظ ادراند يعود الى اصله ويبقى تحديا للحدث وللآنية البشرية الصارخة في انفصالها وعدميتها.

كثيرة هي اشياء بلادي التي تستحق ان تبقى. انفتاحها على الدنيا وانفتاح الدنيا عليها. حرية هي فيها الزخم الذي لا يقهر. تشابك عمقها وافكار ابنائها وايمان يحدده التحدي كل يوم. انها النموذج: انها الامثولة.

سمعت وطني البارحة يلفظ الرصاص والبم بم... وغدا، كما كان اول امس: ستموج الناي في واديه وتملأ فرحته الليل حتى يجن وحتى يهلل الفجر: مرحى للمصلين.

قولوا لهم. قولوا للمحرمين والذين منهم يسترزقون: خسىء الذين بهم قهر من قيامات لبنان بعد كل كبوة، من هذا العمود، من تلاقي لبنان عبر اشلائه الممزقة مع نفسه. حتى لو متنا جميعا سيقول وطني – بعدنا – لكل من راح يستجدي من العدم طعاما لفراغه: ان النموذج الذي يحترق غدا اقوى واحسن مما كان. يتحدى التحدي ويقفل افواه الشر ويصرخ ملء رئتيه: أن أولادنا أنجبناهم ليعيشوا. أننا أحببنا لنسعد من نحب.

نحن مع البطولة، من اجلها. نحن اول القابلين المؤمنين المتحمسين العاملين في خدمة انبل قضايا العصر: فلسطين. نحن – شعب لبنان – من منهم كان المسيح – المحبة مدادا ومن منهم كان محمد – العدالة وحيه. كلنا قددنا من معدن واحد وشددنا الى هدف واحد حتى يكون يوم نعيد القدس فيه وقد تحررت: معين الحب الكبير والعدالة الخالصة تتدفق على القلوب تتفتح وتلبي الحقوق التي تتأكد.

ماذا دهانا اذن؟ ايها الناس. ايها الاخوة. ايها المواطنون. يا اولادنا ويا اهلنا ويا كل الذين معنا وحوالينا؟

اتشنجت فيكم تلك الكتل من الاعصاب حتى اصبحت اخشابا بلا حياة، بلا خلجات؟ أونسيتم هذا الاديم الذي يحدجكم بصفائه؟ اين صفاؤكم؟

هدأت في قعر نفوسكم حركة الحياة بالخوف الذي سربلكم واعمى بصائركم فصرتم بعد واحد. انتم الذين علمتم الدنيا باغترابكم الكثير اليها ان ابعادكم لا تعد ولا تحد تمركز فيكم – بفعل الهلع – الكابوس الذي به تضيق الانفاس فلا الاديم عاد يحاكيكم ولا الشمس عادت تعني لكم انها تضحك: حتى البحر: هذا المبسوط الازرق: صار يلهث من نزاعكم ويتعكر.

اورأيتم الى الجبل الذي يحسبه الخوف بعد الثلج؟ كلا. لن ينعزل هو: لا عن شاطئه العريق ولا عن سهلنا المعطاء. لقد طال العناق وحلا. فلا انطواء بعد اليوم.

هو الوطن وحدة متراصة لا تنفصم عراها. لا يبقى احد اذا لم يكن كله – معا – شاخصا ابدا ليكبر لا ليصغر. لا ليذوب: لا ليتلفلف ويخاف بل ليتجرأ ويفعل في ما حواليه.

(*) مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين.

رحمة بالوطن وبأنفسنا وبأدياننا وبالله

بقلم كميل سعاده

لبنان بلدٌ ذو واقع غريب، من الناحية الجغرافية الطبيعية، ومن الناحية الجغرافية السكانية. واعتقد اننا متى فهمنا واقعه هذا: رحمناه، ورحمنا انفسنا فيه، ورحمنا اديانا ورحمنا الله..

يجرنا فيه الى الفتن احياناً: هوس عاطفي، وبربرية جاهلية، يعميان عقولنا، ويخنقان في مداركنا جوهر اديانا السماوية المثلى. حتى نعود بعد كل فتنة عمياء، الى التسليم بالامر الواقع، والى الالتفاف حول الوطن، من خلال العودة الى الوعي الاجتماعي والديني. لكن عودتنا في كل مرة، هي عودة مأسوية، مجبولة بالدم والخسارة والقرف والاحساس بالذنب.

والغريب اننا نعدّ مأساتنا عالماً، بأمر تافه. كأن نتشاجر امرأتان بسبب اختلاف ولدين في لعب «الكلة»، او كأن يطلق جاهل مهجي النار، على فرد لا يقل عنه جهلا وهمجية. فتعمل الكف فينا عملها، ويشوينا غليان الدم الاعمى، وتسوقنا الاشاعات ثم السياسات العمياء. والعجيب انهم يقسموننا قسمين طائفيين... ومن يقسمنا؟ انهم الذين لا يعرفون من الدين الا اسمه، ومن الانفة الا الحقد، ومن الشرف الا الثأر البربري. هؤلاء الذين اقسم صادقاً، انهم جملة اغبياء ما قرأوا الانجيل ولا القرآن ولا عرفوا ما فيهما وان سمعوهما.

ولكننا بعد كل ذلك، نعود دائماً شعباً واحداً، وطائفة واحدة، في وطن واحد! فلماذا اذاً، لا تستطيع فئة في لبنان: أن تسحق فئة أخرى، او تتسلط عليها تسلط قوي على ضعيف؟ ولماذا لا يرعوي اللبنانيون الى الابد، ويعيشون متضامنين متحابين؟

أما السؤال الاول، فجوابه في عدم وعينا للواقع الجغرافي الطبيعي، وللواقع الجغرافي السكاني لهذا البلد.

ففي لبنان، قرى ومدن كثيرة، اختلطت فيها النزعات والطوائف. فاذا هي تجابهت فيها، وصل الامر الى مجازر رهيبة، قد لا يبقى بعدها الا من لم يسعده شدق الموت الرهيب. وان صادف وانتصرت في بلدة طائفة معينة، لعدم التكافؤ في العدد او العدة، فان الطائفة المغلوبة على امرها، سينتقم لها في قرية او بلدة ثانية وللسبب عينه. وهكذا، فمن يربح هنا سيخسر هناك او هنالك.

وفي لبنان قرى ومدن، موحدة الطائفة او النزعة، لكنها موزعة جغرافياً في طريقة شائكة وخطيرة، فدربي عليك، ودربك علي، ومتى تأزمت الحال: ضبطك مثلا في الدامور، اذا ضبطت حليفي في صيدا، وهكذا...

ولعل المشكلة الكبرى، هي في بيروت: هذه العاصمة المكتظة بالسكان، والمتلاصقة الاحياء والاسد. والتي يكاد الانسان فيها لا يعرف جاره من حليفه. ولا امن يتربص به الخطر. هذا فضلا عن انها رئة لبنان، ومتى تعطلت الحركة فيها: هددت لبنان كله بالاختناق. واللبناني اليوم، هو أيضاً غيره في الامس. فالبيت اللبناني القديم، كان يخزن المؤونة وكان في مستطاعه ان يؤمن لسكانه العيش ما يقارب السنة، من دون امدادات غذائية مهمة من الخارج. أما اليوم، فالامر مختلف تماماً. وقد لا تكفي المؤونة أسبوعاً أو اسبوعين. هذا اضافة الى أن من ركائز العيش في البيت اللبناني اليوم، قوارير الغاز، التي سرعان ما تختفي عندما تتعطل الحركة التجارية في اسواق العاصمة. اضف الى ذلك امكان قطع المياه والتيار الكهربائي عن كثير من الاحياء والقرى. ويجب الا ننسى ان نحو سبعين في المئة من سكان لبنان عموماً، ومن سكان بيروت خصوصاً، هم عمال او اصحاب أعمال ومتاجر بسيطة. وان كثيرة منهم يهددهم انقطاع عن العمل اسبوعين على الاكثر، او يهددهم الافلاس. واللبناني، ولاسيما في هذه الحقبة، صار اليوم اساساً يؤمن بالعماد العائلي المصغر، ويعمل جاهداً لتوفير الرفاهية والطمأنينة والعلم لعائلته.

وهناك التسلح، الذي رحبنا بنتائجه المدمرة مدفوعين باغراءات بعض السياسيين. فاذا بنا نتسلح جميعاً وفي شكل رهيب. كما اثبتت الاحداث الاخيرة. واذا بنا نعود بمكافئين كأننا عزل. واذا بالسلاح، أداة للقتل والتسلط، بدل ان يكون اداة تقيم توازناً جديداً ولو على شفرة الموت...

أما بعض السياسيين: الذين يكونون قد امضوا سنوات في «علكنا» وتهيئنا للذبح، فانهم عندما تتأزم الامور، ويشعرون ان السحر سينقلب على الساحر، وعندما تتراءى لهم ان المناصب والمكاسب التي كانوا يحلمون بها قد تذهب مع الوطن في نهر من الدماء الى غير رجعة، انهم عند ذاك، يستفيق فيهم شيء منهم قد يكون حساً وطنياً، وقد يكون بقية من الرحمة والحس الانساني، كما قد يكون انانية متوترة او رعباً من الموت محطاً. فيهرعون الى لملمة الاشلاء والدعوة الى التهدئة والتعايش. ليعيدوا المواطن المسكين الى القبول بهم «على علاتهم» الذي كان يشعر بها أيام الراحة المقدسة والسلم.

ثم رجال الدين، والغريب ان ايمانهم لا يبرز في وضوح الا في مثل هذه الظروف. انهم، مع احترامنا لهم، يغيبون ويغيبون. وقد تجرفهم عجلات السياسة، الا انهم عند انطلاق الرصاص ودوي المدافع ورؤية الدم والجثث، يعودون فيدركون ان الله واحد، وأننا جميعاً نعبده، وان المسيح قال «باركوا لاعنيكم»، وأنه جاء في القرآن الكريم: «... وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس...» (سورة البقرة ٨٧) بارك الله فيهم على أية حال. فهم في الملمات يعودون الى اصول العقائد، ويعيدونا طائفة واحدة الى الهنا الواحد الاحد. وان كان في ذلك دليل على عقلهم من جهة، ودليل على غنانا الديني العظيم من جهة ثانية.

وبقي أخيراً: أننا شعب يحب لبنان. وقد لا يكون ذلك لاننا جميعاً ذوو حس وطني سليم، بل لان لبنان وطن رائع، نعيش حيث في وجداننا غصباً عنا ولو لعنته السنتنا. ونحن سنا ومن أنفسنا ندرك حسناته ومكائده وندرك ما يتوافر لنا فيه طبيعياً واجتماعياً، وان كنا نكابر احياناً ونتذمر منه ونلعنه.

لهذه الاسباب كلها، ولغيرها مما لم نصل اليه الرؤيا الآن، يتصل اللبنانيون بعد اشتداد كل فتنة ان يزيلوا متاريسهم. ويعودوا بايديهم الى محابسهم ويستأنفوا العيش والحياة الطبيعية ليعيشوا... ليعيشوا تحت هذه السماء الصافية وعلى هذه الارض الساحرة وفي كنف هذا الوطن الصغير الذي يطيب النفس في احضانه حتى الكآبة. والذي يدرك الواعي فيه ان من يلعب على ارضه بالنار سيحرق الناس ويحرق نفسه، ولن يكون اكثر من شمشون جديد يهدم على نفسه وعلى اعدائه هيكلا جديداً يسمونه لبنان.

أما لماذا لا يرعوي اللبنانيون الى الابد، ويعيشون متضامنين متحابين؟ فلاسباب اهمها:

اولا: انهم عاطفيون، تطغى عاطفتهم على عقولهم. فيغرقون في الفخ مهما كان رهيباً. وليس ادل على عاطفتهم، من أن المذهب الرومنطيقي عاش بينهم بما وفي الدهر نحو قرن من الزمن، مع انه لم يعش في الغرب حيث نشأ اكثر من نصف قرن في مطلق الاحوال.

ثانياً: انهم شعب، على احتفاظ نسبة الامية فيه، وعلى كثرة ادبرته وكنائسه ومساجده، يعاني من فهم مشوه خطير لعقائده السماوية، ولجوهر العقيدة الدينية، ويخلط خلطاً رهيباً بين العادة والوسيلة في حقل الايمان والالهيات. حتى ان المثقف ومن رفض منهم الاديان لم يستطع ان يتخلص من حقد الطائفية. والغريب ان هؤلاء وأولئك يدركون ان ذلك عار. ولكنهم مع ذلك يلبسون هذا العار، ولا يخلعونه الا متى وصل السيف الى رقابهم.

ثالثاً: انهم شعب معظمه محروم. والجنة متى جاعت عضت نفسها – فعلينا ان نقيم الحكم في هذا البلد على المساواة والعدل، وأن نعمل على الاخذ من المتخم لاطعام المحروم، لئلا تأتي الفتن بعد كل حين. فتذهب بنا وبما احتكرناه، ويبقى المحروم محروماً يبحث في الظلام عن الصحبة. ونبقى جميعاً فريسة الفتن التي تنطلق على ساح هذا الوطن كالقطارات الهوجاء، فتنحرف عن خطوطها وتطيح بالمذنب والبريء، وتوقع الانسان والدين والله في ما ليس هو في جوهر الانسان والدين والله.

"الثورة" العراقية: مايعانيه ثلاثة ملايين فلاح عراقي على حوض نهر الفرات لايشكل مشكلة انسانية واقتصادية فحسب بل انه يمس في الصميم القيم القومية للامة العربية

اكدت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ان ما يعانيه ثلاثة ملايين فلاح عراقي على حوض نهر الفرات لا يشكل مشكلة انسانية واقتصادية فحسب، بل انه يمس في الصميم القيم القومية للامة العربية.

وقالت في مقال افتتاحي نشرته في عددها الصادر في ٢ حزيران تحت عنوان «ليكن الحكم والقرار للامة العربية» ان من حق الملايين الثلاثة من العرب ان يطالبوا الامة العربية وهم ابناؤها بالبحث في مشكلتهم وايجاد حل سريع وعادل لهم.

وفي ما يأتي نص المقال:

«اننا لا نريد ان نضيف الى مشاكل الامة العربية الكثيرة والصعبة مشكلة جديدة، ولا نريد ان نحول اهتمامها ولو بقدر قليل عن قضايانا المصيرية، لكننا نواجه مشكلة حادة فرضت علينا من قبل نظام عربي وهي تمس حياة اكثر من ثلاثة ملايين انسان من ابناء قطرنا وتهددهم بالكارثة.. تلك هي مشكلة حبس النظام السوري لمياه الفرات..ومن حق الملايين الثلاثة من العرب الذين يعيشون على حوض نهر الفرات والذين يتعرضون منذ اشهر عديدة لازمة حادة، انمن حقهم على الامة العربية وهم ابناؤها ان يطالبوها ببحث مشكلتهم وايجاد حل سريع وعادل لهم..

«وليست مشكلة هؤلاء الملايين من المواطنين ذات طابع انساني واقتصادي فحسب، على اهمية هذين الجانبين فيها وانما هي تمس في الصميم القيم القومية التي يفترض في الامة صيانتها من اي خرق خصوصاً في الاوقات التي تواجه فيها معارك المصير.. لان هذه القيم هي اساس تضامن العرب وتكاتفهم والقوة المحركة لهم في الشدائد والمحن وفي مواجهة الاخطار والاعداء.

«لقد اثرنا المشكلة امام انظار الامة العربية بصدق وبساطة، قلنا ان اكثر من ثلاثة ملايينمن ابناء العراق يتعرضون منذ اشهر للعطش وتتعرض مزروعاتهم ومواشيهم للهلاك لان حكام سوريا يختزنون من مياه نهر الفرات ما يزيد عن حقهم، بل ما يزيد حتى عن حاجتهم.. ولكي لا تبقى المسألة في دوامة الجدل والاتهامات المتبادلة في وسائل الاعلام ولكي نضع الامور في نصابها الصحيح طلبنا الى الجامعة العربية دراستها ووضع الحلول الصحيحة لها واستجاب الاخوة العرب لطلبنا وعقد مجلس الجامعة العربية في الحادي والعشرين من نيسان الماضي.

«وفي حينه قال حكام سوريا ان هذه المسألة «فنية» وليست «سياسية» وان بحثها يجب ان يكون في هذا الاطار.. وبرغم ما قلناه للاخوة العرب من اننا نرى ان موقف حكام سوريا انما هو موقف «سياسي» مما يستدعي مسعى «سياسياً» من الاسرة العربية فان الجامعة العربية جربت في البداية الوساطة «الفنية» وقررت تشكيل لجنة «فنية» من سبعة اقطار عربية هي «مصر والجزائر والمغرب والسودان وتونس والسعودية والكويت» لبحث المشكلة وايجاد الحل لها.

«واجتمعت اللجنة «الفنية» السباعية في ٢٨ نيسان الماضي واتخذت في التاسع والعشرين منه قراراً بان تطلق السلطات السورية حاجة العراق من مياه الفرات على ان تقوم اللجنة بزيارات موقعية لدراسة تفاصيل المشكلة ومن ثم وضع حل نهائي لها.

«غير ان حكام سوريا الذين ارادوها لجنة «فنية» انسحبوا يوم الثلاثين من نيسان من اللجنة «الفنية» وبعدما كانت قد اتخذت قرارها هذا واذاعوا في اليوم التالي بياناً عن انسحابهم ذكروا فيه حجة لا نعتقد ان اثنين يختلفان على انها غيرجادة ومجرد ذريعة، فالسبب الاساس لانسحابهم هو طبيعة القرار المنصف الذي اتخذته اللجنة.

«قالوا ان العراق استمر في ما سموه الحملات الاعلامية ضدهم، ولذلك فانهم ينسحبون من اللجنة احتجاجاً، وهنا لابد من وقفة قصيرة..

«اننا لم نكن نشن علىالنظام السوري «حملة» اعلامية وانما كنا نصرخ بصوت عال ونوضح المشكلة بل الكارثة التي يتعرض لها ابناء شعبنا ولا نحسب ان انساناً عادلا ومنصفاً يطلب منا ان نسكت وثلث ابناء شعبنا يتعرضون الى كارثة.

«والذي تتبع مجريات الاحداث في ذلك الحين يجد ان السلطات الحاكمة في دمشق قبل انعقاد مجلس الجامعة وفي اثناء انعقاده وبعده، كانت تشن علينا حملات اعلامية واسعة اشترك فيها مسؤولون كبار في الحكومة السورية اشتراكاً مباشراً وبمستوى من التشنج واللاموضوعية تجرأوا فيه حتى على تزوير التاريخ القريب عندما قالوا ان الجيش العراقي انسحب من سوريا «والحرب مع العدو لا تزال قائمة».

«وبعدما انسحبت الحكومة السورية من اللجنة الفنية مما ادى الى تعطيل دور الجامعة العربية في معالجة المشكلة بادرت حكومة المملكة العربية السعودية مشكورة الى السعي لحل المشكلة عن طريق الاتصالات المباشرة. واوفد الملك خالد الشيخ زكي يماني الى بغداد ودمشق وتقرر نتيجة تلك الاتصالات ان يعقد اجتماع في السعودية بين ممثلي الطرفين وبمشاركة الجانب السعودي للوصول الى حل للمشكلة، كما اتفق على ان يسعى الطرفان لتهيئة الاجواء المناسبة للوصول الى حل، وقد التزمنا من جانبنا بذلك واوقفنا كل اشكال النشاط الاعلامي الذي يمكن ان يفسره الجانب الاخر على انه «حملة» لكن النظام السوري لم يلتزم وواصل حملة التشنج وتزوير الحقائق.

«وانعقدت في السعودية في تاريخ الثلاثين منيسان الماضي اجتماعات بين وزير الري العراقي ووزير سد الفرات السوري بمشاركة الشيخ يماني. التقى الوزراء الثلاثة الملك خالد واذاع راديو الرياض في الثاني من ايار ١٩٧٥ ان المجتمعين توصلوا الى اتفاق وان بياناً سيصدر في هذا الشأن.. لكن البيان لم يصدر وتبين في اليوم التالي ان الحكومة السورية اوعزت في اللحظة الاخيرة الى وزيرها بعدم توقيع البيان الذي كان قد اتفق عليه بمسعى من الجانب السعودي.

«وهكذا.. وبعد تعطيل مهمة الجامعة العربية عطلت الحكومة السورية الوساطة السعودية .. وقبل زيارة الرئيس السادات للعراق وصل السيد اشرف مروان وقابل الرئيس احمد حسن البكر ونقل اليه رجاء السادات تهيئة الاجواء المناسبة للوصول الى حل للمشكلة عن طريق الاتصالات الاخوية وفي الواقع اننا كنا مستمرين في ايقاف النشاط الاعلامي حول هذه المسألة.. ويوم استقبل الرئيس البكر السيد أشرف مروان في ١٢ايار ١٩٧٥ لم يكن هناك في الاعلام العراقي سوى تعليق في جريدة «الجمهورية» حول اغلاق مكتب الخطوط الجوية العراقية في دمشق.. ومع ذلك امر السيد الرئيس احمد حسن البكر بتلبية رجاء الرئيس السادات والالتزام بذلك بكل دقة.. وهذه المرة التزمنا ايضاً، وكان السيد مروان قد زار دمشق ومن المنطقي انه طلب الشيء نفسه من حكام سوريا.. لكننا لاحظنا ان حملة حكام سوريا لم تتوقف سوى يوم واحد فقط هو اليوم الذي امضاه الرئيس السادات في دمشق.. وبعدما غادرها عادت الحملة منجديد وكان معنى ذلك ان حكام سوريا قد عطلوا المسعى المصري بعدما عطلوا مسعى الجامعة العربية ومسعى الحكومة السعودية.

«فالى جانب من يقف الحق، ومن الذي يريد تأزيم الامور والهاء الامة العربية بالمعارك الجانبية؟

وهنا لا بد من وقفة عند الحجج والذرائع التي يطلقها حكام دمشق في حديثهم عن هذه المشكلة. يقول حكام سوريا ان العراق قد «افتعل» هذه المسألة وأنه يريد «الهاء» سوريا عن معركتها المصيرية.

«ويكفي للرد على هذا القول ما ذكرناه من الحقائق عن تعطيل حكام سوريا لادوار الجامعة العربية والسعودية ومصر في حل هذه المشكلة، فلو كانت الحكومة السورية صادقة في موقفها وعلى يقين من ان الحق الى جانبها فلماذا لم تيسر مهمة الاشقاء العرب لحل المشكلة؟

«اننا مستعدون الان، وفي كل وقت، لان نستقبل أي طرف عربي وعلى أي مستوى لدراسة كل تفاصيل المشكلة، كمية المياه التي تدخل سوريا، كمية المياه التي تدخل العراق، مساحة الارض التي تزرع في سوريا، ومساحة الارض التي تزرع في العراق، عدد البشر الذين يعيشون على حوض النهر في سوريا وعدد البشر الذين يعيشون على حوض النهر في العراق، كل التفاصيل... وأننا نقبل بما يحكم به الاشقاء.. ولو ان الحكومة السورية صادقة في ما تقوله عن «الالهاء» عن المعركة لقبلت بمثل ما قبلنا وعملت مثل ما عملنا للخلاص من هذه المشكلة والتفرغ للقضايا المصيرية.

«فهل يريد العراق حقاً «الهاء» سوريا عن «معركتها» المصيرية؟

اننا لا نريد ان نتجنى على أحد، ولكن يبدو للعين المجردة، ان المعركة الوحيدة التي تخوضها الحكومة السورية الان هي المعركة ضد ثلاثة ملايين انسان عربي، يعيشون على حوض نهر الفرات في القطر العراقي.

«ويقول حكام سوريا ايضاً ان العراق يطالب الحكومة السورية بكميات من المياه تزيد عما يصل من تركيا الى سوريا من المياه، فمن اين نأتي لهم بما يريدون.

«ونرد على هذا القول بأن كمية المياه التي تصل الى سوريا من تركيا معروفة، ويمكن حسابها اليوم وغداً، واذا كان حكام سوريا صادقين في قولهم فلماذا لا يدعون لجنة سياسية أو «فنية» عربية لحساب كمية المياه التي تدخل الاراضي السورية وبالتالي تحديد مدى مشروعية طلب العراق.

«ويقول حكام سوريا في مكان آخر اننا اعطينا العراق ونعطيه اكثر من حصته في النهر وهي خمسون في المئة..

«وردنا هو ان المشكلة من حيث الاساس هي ان الحصص لم يتفق عليها بعد وليس من المعقول ان تحدد الحصة من جانب واحد ومن الجانب الذي يتحكم بمجرى النهر بالذات، ولو كان حكام سوريا قادرين على اقناع الناس بعدالة موقفهم من الحصة فلماذا لا يعرضون المسألة على العرب الذين يمكنهم بحسابات علمية موضوعية تحديدها لكل قطر؟ ولقد سبق ان عرضنا الاحتكام الى البنك الدولي لما له من خبرة في هذا الشأن، فرفض حكام دمشق، كما رفضوا ايضاً اقتراحاً من الاتحاد السوفياتي بالقبول برأي الخبراء السوفيات الذين سبق لهم ان درسوا المشكلة وقدموا في صددها مقترحات محددة.

«أننا نضع كل هذه الحقائق والاعتبارات أمام الامة العربية، فهي التي تحكم في النهاية وهي التي تقرر من هو المخطىء ومن هو المصيب.

«وكما قلنا في المقدمة نحن لا نريد ان نضيف الى مشاكل الامة العربية الكثيرة والصعبة مشكلة جديدة لكننا ـ ولا نحسب احداً يلومنا ـ لا نستطيع ان نغض الطرف ونسكت عندما يتعرض اكثر من ثلاثة ملايين مواطن من أبناء قطرنا لاذى خطير في حياتهم وممتلكاتهم.

«ان القيم القومية التي حرص كل الشرفاء والمنصفين من أبناء الامة على صيانتها برغم الخلافات السياسية تتعرض على يد حكام سوريا لامتهان خطير. فهل يمكن ان يتصور احد ان يمنع عربي الماء عن اخيه، وهل حدث مثل ذلك في كل تاريخ العرب على كل ما احتواه من خلافات وصراعات؟ ومن المؤسف والمؤلم ان ذلك يحدث اليوم.. وأمام انظار الامة العربية وهي أحوج ما تكون الى صيانة القيم القومية العليا.

«قبل تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ بايام قليلة كانت اجهزة الاعلام في سوريا تشن علينا حملة شعواء من الاتهامات والافتراءات بسبب الاتفاق الذي عقده العراق مع تركيا لمد انبوب من النفط عبر تركيا لتزويدها بحاجتها منه وتصدير البقية من غير ان يشكل ذلك أي ضرر لسوريا.

«كانت الحملة متصاعدة في الوقت الذي كانت الحكومة السورية تعرف انها مقدمة على معركة عسكرية مع الكيان الصهيوني، كما تعرف ان العراق يشكل عمقاً استراتيجياً لسوريا في معركتها تلك ولا نزيد على هذه الملاحظة.

«ومعروف للجميع ان هناك خلافاً عميقاً بيننا وبين حكام سوريا يمتد الى عام ١٩٦٦ عندما نفذوا انقلابهم العسكري على السلطة الحزبية الشرعية في ٢٣ شباط.

«ولكن عندما اندلعت الحرب مع العدو لم نتذكر ايام ٢٣ شباط ونسينا تماماً الحملة الاعلامية ضدنا، ففي الحرب مع العدو تتضاءل الخلافات الثانوية وتنسى الذكريات المرة ولا يبقى غير الواجب القومي.

«وعلى الفور انطلقت الطائرات المقاتلة العراقية والتحقت بشقيقاتها السوريات وتحركت قطعات الجيش العراقي من الشمال والوسط والشرق والجنوب في اتجاه أرض الجولان تقطع مسرعة في ساعات قليلة اكثر من الف كيلومتر لتحصل على شرف المساهمة في المعركة وكان لها في ذلك شرف عظيم.. أنها قاتلت واستبسلت وردت الغزو عن دمشق، وفي تلك اللحظات لم تكن دمشق عاصمة للحكام الذين نختلف معهم، وأنما كانت عاصمة العرب، ورمزاً لصمودهم وعزتهم.. هناك على أرض سوريا العربية البطلة نزف الجنود والضباط العراقيون دماءهم من دون حساب وهؤلاء وأمهاتهم وأباؤهم وأبناؤهم تقطع عنهم اليوم حكومة دمشق قطرات المياه.

«أليس هذا امتهاناً خطيراً للقيم القومية، وهل يجوز ان تسكت الامة العربية عن هذا الامتهان؟

«أننا كما فعلنا منذ البداية نضع هذه المسألة أمام الامة العربية فلها الحكم.. ولها القرار..»

اعلان من سفارة الجمهورية العراقية في بيروت

نحو انهاء الازمة السورية – العراقية حول اقتسام مياه الفرات

بيان سوري يعلن اعطاء بغداد حاجتها «من حساب سوريا الخاص»

صدر أمس بيان رسمي في دمشق اعلنت فيه الحكومة السورية انها قررت تلبية حاجة «الشعب العراقي» وأعطاء العراق الكمية اللازمة له من مياه نهر الفرات.

وتأتي هذه البادرة السورية اثر وساطات قامت بها دول عربية عدة ابرزها الوساطة التي قامت بها أخيراً السعودية.

وكان الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي قام خلال الشهر الماضي برحلات «مكوك» بين بغداد ودمشق قابل فيها أكثر من مرة الرئيسين حافظ الاسد وأحمد حسن البكر وسلمهما رسائل من الملك خالد.

وقبل أمس حمل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري رسالة من الرئيس الاسد الى الملك خالد ينبئه فيها بالقرار السوري وشروط سوريا للتوصل الى أتفاق نهائي مع العراق حول تقاسم مياه الفرات بين البلدين.

وأثر تبلغ الملك خالد القرار السوري أوفد مساء الاثنين الى بغداد الشيخ أحمد زكي اليماني الذي قابل الرئيس البكر ونقل اليه النبأ.

وتأتي هذه الخطوة السورية في وقت بلغ التوتر بين دمشق وبغداد أشده، كما ترددت انباء عن حشود عسكرية سورية كبيرة على الحدود العراقية رافقتها حملات اعلامية من الجانبين.

ومعروف ان دمشق أغلقت منذ اكثر من أسبوعين الاجواء السورية في وجه الطائرات العراقية بعدما أغلقت مكاتب شركتي الخطوط الجوية السورية والعراقية في كل من بغداد ودمشق.

من «حسابها الخاص»

هل أنتهت الازمة العراقية – السورية. البيان السوري الرسمي شدد على ان الخطوة السورية جاءت «في ضوء المساعي التي بذلتها السعودية». كما لمح الى ان الموقف السوري لم يتبدل من النظام في العراق.

وفي ما يأتي نص البيان الذي صدر عن مسؤول سوري في دمشق ووزعته «وكالة الانباء السورية»:

«في ضوء المساعي الحميدة التي بذلتها المملكة العربية السعودية الشقيقة، وفي ضوء حاجة الشعب العراقي الشقيق، خاصة في هذه الفترة التي تشح فيها مياه الفرات، قررت الحكومة السورية ان تلبي، ومن حسابها الخاص، حاجة القطر العراقي الشقيق.

وبغض النظر عن موقف النظام في العراق، تتوقع الحكومة السورية أن يكون ذلك مفيداً في الوصول الى أتفاق دائم في اقتسام مياه الفرات خلال فترة قصيرة من الزمن».

تعليق بغداد

في بغداد قال الدكتور مكرم الطالباني وزير الري: «ان العراق مستعد الان وفي المستقبل للقبول بوساطة اي جهة أو مجموعة من الخبراء للوصول الى حل عادل لمشكلة تقسيم مياه نهر الفرات مع سوريا».

وأضاف: «ان العراق يرحب بشكل خاص بجهود الاقطار العربية وبرؤساء الدول العربية وملوكها للوصول الى حل عادل ومعقول للبلدين وحل هذه المشكلة بصورة أخوية».

وأوضح الطالباني في ندوة تلفزيونية أمس ان العراق بذل ويبذل كل الجهود في سبيل الوصول الى تفاهم وحل عادل مع سوريا حول قسمة المياه سواء المشكلة الانية منها أو الدائمة، «وكانت سوريا ترفض كل ذلك وبصورة متكررة منذ بدء المفاوضات التي تمتد الى العام ١٩٦٢».

...والسعودية

في الرياض علق الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية على البيان السوري وقال: «ان هذا البيان من دون شك خطوة مباركة نحو أنهاء مشكلة ظلت قائمة بين بلدين شقيقين لمدة طويلة وكانت دائماً مصدر قلق لحكومة جلالة الملك خالد، وكذلك فأنه سيلقى الترحيب في جميع الاوساط العربية والصديقة اذ انه سيكرس الجهد العربي تجاه مشكلته الرئيسية في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الامة العربية. وهذا هدف كرس حياته من أجله جلالة المغفور له الملك فيصل وقطع على نفسه خلفه جلالة الملك خالد عهداً على المضي فيه».

وأضاف: «وأن دل هذا البيان على شيء فأنما يدل على الروح العربية لدى الشقيقة سوريا وقيادتها الحكيمة، فالجو الآن مهيأ للتسوية النهائية وندعو الله ان يوفق البلدين الشقيقين لما فيه صالح شعبيهما».

وعلق الشيخ أحمد زكي اليماني على البيان فقال: «لقد أسفرت جهود الملك وولي عهده عن أحراز تقدم مهم في حل أختلاف وجهات النظر بين الشقيقتين العراق وسوريا حول مياه نهر الفرات وذلك عندما قررت الحكومة السورية مشكورة أسالة الكميات الكافية من مياه النهر لمواجهة حاجة العراق».

وأكد اليماني أن هذه الجهود الخيرة سوف تستمر أنشاءالله لاكمال ما تبقى من الشوط والوصول الى أتفاق شامل لتقسيم مياه النهر فتعود المياه الى مجاريها».

«النهار» في بغداد

الاتفاق بين صدام حسين والشاه يمهد لانسحاب ايران من ظفار

هذه الحلقة الثانية من تحليل لـ«النهار» من بغداد حول تأثير الاتفاق العراقي – الايراني على الاوضاع في الخليج والشرق الاوسط. الحلقة الاولى نشرت يوم الاحد الماضي.

بغداد – من علي هاشم:

الاتفاق العراقي – الايراني الذي عقد في الجزائر والموقف العراقي الواضح من دول الخليج أديا الى الآتي:

١ – وقف خطر الحرب بين اكبر دولتين هما ايران والعراق والى صيانة الامن والاستقرار في المنطقة.

٢ – ازالة حالة التوتر والشكوك بين دول المنطقة وفتح آفاق واسعة بينها وحل مشكلات كانت قائمة وهذا بالتالي يؤدي الى:

– تلاحم عربي خليجي يجعل من عرب المنطقة قوة تلاحم وأمن واستقرار كبيرة.

– عودة العلاقة الطبيعية مع ايران الى جانب ما يشكل التلاحم العربي الخليجي من قوة مضاعفة.

– احتمالات التدخل الاميركي في دول النفط تضمحل أو تقل الى حد كبير لانه لم يعد في استطاعة الولايات المتحدة استغلال خلاف محلي خليجي. ولو استمر هذا الخلاف كان في وسع واشنطن مثلا ان تستغل حادث ضرب باخرة في الخليج أياً تكن جنسيتها واعتبارها مبرراً للتدخل بحجة الحفاظ على الملاحة وتأمين وصول الطاقة الى الدول الصناعية. لكن بعد التفاهم الايراني – العراقي سدت ثغرة وزالت كل مبررات التدخل الاميركي الذي يمكن ان يحدث لكن من دون ان تستطيع واشنطن ايجاد اي عذر له أمام المجتمع الدولي.

– ابقاء الموازين الدولية على ما هي دون تغليب الكفة الاميركية على غيرها.

– الابقاء على وحدة منظمة «الاوبيك» والدليل على ذلك ترحيب دول النفط في العالم واجماع مندوبيها في قمة الجزائر على الاشادة بالاتفاق العراقي – الايراني، كما ان دول النفط في اميركا الجنوبية اعلنت صراحة ان الاتفاق انتصار لمنظمة الدول المصدرة للنفط وتعزيز لوحدتها التي كانت مهددة، وهذه الوحدة اذا استمرت تخلق وحدة عالمية هي في خدمة مصالح العالم الثالث الذي يواجه الامبريالية وشراستها.

الاتفاق وأزمة الشرق الاوسط

الوضع الجديد بعد الاتفاق على الصراع العربي – الاسرائيلي هو الآتي:

١ – العراق هو في رأي مسؤول عراقي القوة العربية الثانية عسكرياً. وقال المسؤول الكبير حكومياً وحزبياً «ان الجيش العراقي هو الآن من حيث الحجم والتسلح الجيش العربي الثاني». وهذه القوة (جيش العراق) اضافة الى القدرات السياسية والاقتصادية اصبحت الآن جاهزة للاشتراك في المعركة القومية ساعة يدق نفير الحرب.

٢ – الدرة العربية المتمثلة في السعودية وبقية دول الخليج أصبحت متحررة بعد الاتفاق من حالات التوتر والقلق ويمكن الآن تكريسها سياسياً ومالياً وعسكرياً، ولو ضمن حدود، لمواجهة العدو الصهيوني.

السعودية ودول الخليج الاخرى يمكنها الآن ان تقدم السلاح والدعم المالي وتدفع بالجيوش وهي مطمئنة لانه لم يعد عندها ما يقلقها ويسبب لها التوتر. وهذا يعني بالنتيجة رجحان الوضع العربي العام في معركة المواجهة مع اسرائيل سواء أكان اسلوب المواجهة المتبع سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً أو كلها مجتمعة.

٣ – الموقف العربي نتيجة لكل ذلك هو افضل. حتى ان الرئيس السادات في جولته الاخيرة وهو الذي يقود العملية السياسية ويتولى التفاوض قال انه الآن اقوى من اي وقت مضى نظراً الى الجدار العربي السليم الذي يستند اليه، ونظراً الى الموقف العربي العام الجديد الذي يعطيه قوة. والموقف هنا كما ينعكس على مصر ينعكس على سوريا ويعطيها قدرة اكبر على التحرك في كل المجالات التي ترتئيها.

اهمال أو تغافل؟

لكن ثمة ملاحظة هامشية لا بد من الاشارة اليها وتتعلق بمحاولة اهمال الدور العراقي في المعركة وكذلك الاتجاه العراقي الرامي الى حل المشكلات التي كانت معلقة مع ايران ومع بعض دول الخليج العربية.

ثمة جهات حاولت أن تقلل من أهمية الموقف العراقي أو اغفاله وتصويره في حدود ضيقة جداً. التبرير هو ان الخلاف الذي كان قائماً هو عادي وهذا يعني طمس الانعكاسات الخطيرة التي كانت لهذا الخلاف. الموقف هنا من الاتفاق ليس سوى خطأ سياسي لان القائد العربي الذي يريد مواجهة المشكلات الصعبة القائمة حالياً وفي مقدمها مشكلات الاحتلال الاسرائيلي، هذا القائد اذا أراد مواجهة الاحتمالات السابقة والمستقبلية عليه ان يدرس ويقدر أهمية القوى الفاعلة في هذه المواجهة ضده ومعه، واغفال القوى الفاعلة، خصوصاً الموجودة معه، ليس خسارة لهذه القوى بقدر ما هي خسارة للقائد نفسه الذي يواجه عقدة الاحتلال.

مثلا – يقول المسؤول العراقي الكبير – اذا استمر التركيز على اهمال دور الجيش العراقي في حرب تشرين وحقق ذلك اغراضه فانه سيؤدي مستقبلا الى عدم مشاركة العراق بطاقاته العسكرية الكبيرة في اي معركة مقبلة بين العرب واسرائيل.

فمن الخاسر في مثل هذه الحال؟

المسؤول الكبير يجيب انه لو كان مسؤولا عربياً – غير عراقي طبعاً – لكان حريصاً على الاشادة بدور العراق حتى لو أن العراق تصرف بانفعال وقصر نظر تجاهه وذلك للابقاء على ضمان مشاركة العراق في اي معركة مقبلة.

الاتفاق وأمن الخليج

بعد الاتفاق العراقي – الايراني لا بد من معرفة وجهةنظر العراق في قضية أمن الخليج وفي معالجتها.

مما لا شك فيه ان ثمة مشكلة قائمة هي أمن المنطقة التي تتجمع فيها ثروات ضخمة ذات أثر كبير على مصالحها ومصيرها وبالتالي على المصالح العالمية. لذلك لا بد لدول المنطقة من ان تتوصل الى صيغة سلمية للحفاظ على امنها من اي خطر. والموقف الطبيعي لذلك هو ابعاد المنطقة عن اي تدخل أجنبي وان يكون الامن مسؤولية ابناء المنطقة ودولها المستقلة. وفي اطار من التنسيق والتفاهم يمكن الحفاظ على الامن في المنطقة من اي خطر يتهدده.

وأثناء اللقاء بين الشاه والسيد صدام حسين أثار نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي موضوع التدخل الايراني في ظفار وقال للشاه انه اذا كان تدخلك هو لحماية مضيق هرمز، فالخطر الذي يهدد الخليج لا يهدد المصالح الايرانية فحسب بل مصالح كل الدول الخليجية المنتجة للنفط.

وسأله عن اسباب تحمله وحده مسؤولية حماية المضيق ومسؤولية توتر العلاقات مع الدول العربية. واقترح حسين أن يكون المضيق مفتوحاً وعندما يتعرض للخطر تجتمع كل دول المنطقة وتتخذ الاجراءات لمواجهة الخطر وازالته.

بهذا الاقتراح مهد العراق للانسحاب الايراني من ظفار. ويقول مسؤول عراقي كبير ان الانسحاب الايراني سيتم قريباً.

ان الاتفاق العراقي – الايراني وضع أساس تصفية المشكلات القائمة بين دول الخليج ووضع حاجزاً دون المداخلات الاجنبية والتلاعب بالمقدرات والثروات الذي كان موجوداً في الماضي.

اسرائيل وأميركا

الجهات الوحيدة التي حملت على الاتفاق هي اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وان لم يعلن رأيه علناً لكنه اصيب بذهول.

بدأ الملك حسين زيارته للسعودية

الرياض – واس، وصرف – وصل امس الملك حسين في زيارة الى السعودية لم يعلن عن مدتها. وكان في استقباله في المطار الملك خالد بن عبدالعزيز وولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبدالعزيز ورئيس الحرس الوطني والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين السعوديين.

ويرافق العاهل الاردني وفد رسمي يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية.

وعقد الملك خالد والملك حسين جلسة من المباحثات الرسمية شارك فيها اعضاء الوفدين.

وقالت «وكالة الانباء السعودية» ان الجانبين تناولا في مباحثاتهما تنسيق الموقف العربي بغية حشد الطاقات والامكانات العربية لمواجهة الاحتمالات المقبلة، كما تم بحث العلاقات الاخوية بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات.

غزة: فدائي يلقي قنبلة على دورية اسرائيلية

تل ابيب – اب – اعلنت القيادة العسكرية ان دورية عسكرية اسرائيلية قتلت فدائياً عربياً في قطاع غزة امس. وقالت القيادة ان الدورية قتلت خليل ابرهيم بدوي (٣٢ سنة) بعدما القى قنبلة يدوية عليها. واضافت ان الدورية عثرت الى جانب جثة الفدائي على ذخيرة وقنابل ورشاش وان بدوي كان مطلوباً وان اسمه مدرج في لائحة المطلوبين منذ سبع سنوات بسبب قيامه بعمليات فدائية عديدة.

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بياناً عن العملية جاء فيه:

«قام احد ثوارنا من المجموعات الخاصة بالقاء قنبلة يدوية على دورية راجلة للعدو كانت تسير في حي الزيتون في مدينة غزة، صباح امس، وقد استطاع ثائرنا قتل وجرح جميع افراد الدورية والبالغ عددهم خمسة، كما استطاع الاستيلاء على سلاح أحد جنود العدو.

واثناء محاولته الانسحاب حاولت قوة معادية محاصرته، بعدما قامت قوات اخرى بمحاصرة المنطقة وطلبت اليه الاستسلام. الا ان ثائرنا رفض التحدث مع قوات العدو، التي حاولت التقدم الى المنطقة التي يتمركز فيها، واشتبك مع قوات العدو في معركة ضارية استمرت اكثر من ربع ساعة، استطاع ثائرنا البطل ايقاع خسائر فادحة في قوات العدو المهاجمة.

استشهد لنا في هذه العملية ثائرنا البطل خليل ابرهيم خير البدوي الذي استطاع ببطولة نادرة قتل اعداد كبيرة من جيش العدو رغم محاصرته».

بدأت اسرائيل خفض قواتها في سيناء

قرار رابين لا يحمل معنى عسكرياً




سامات اسرائيلية تترك مراكزها في سيناء. (أيب راديو)

سيناء – رويتر، اب – اعلن شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل بدأت تقليص قواتها المتقدمة واسلحتها قرب قناة السويس وستنتهي من هذه العملية خلال الليل.

وابلغ الصحافيين في موقع اسرائيلي متقدم ان عملية سحب ٣٥٠٠ جندي مع عدد من الدبابات والمدافع والصواريخ التي اعلنت الاثنين ستنتهي في الساعة الثامنة من صباح الاربعاء بتوقيت بيروت.

وقال ان سحب القوات والاسلحة بدأ اليوم (الثلثاء) ووصف الجو في سيناء بانه «مريح».

الصحف ترحب

وانتقد عدد قليل من السياسيين الاسرائيليين المعارضين هذا الانسحاب. ولكن الصحافة رحبت به ووصفته بانه بادرة موجهة الى العرب والولايات المتحدة. وطمأن المحللون السياسيون الاسرائيليين بان هذا العمل لن يضعف قوة اسرائيل وامنها. وقال مراسل صحيفة «هآرتس» ان تقليص القوة الاسرائيلية على الجبهة لن يعدل توازن القوى في صحراء سيناء. واضاف ان الانسحاب لن يزيد مقدرة مصر على شن هجوم مباغت «لان الشبكة الالكترونية للانذار المبكر باقية مكانها». وزاد: «لكن المشاريع المصرية لبناء انفاق تحت القناة قد تتيح للقوات العربية شن هجوم سريع».

ولاحظ المحللون ان الانسحاب سيجعل القناة خارج مدى المدفعية الاسرائيلية لكنهم اوضحوا انه من الممكن تقريب المدافع بسرعة الى مواقعها السابقة، اذا نشب القتال.

وقال الجنرال حاييم هرتسوغ، وهو من كبار المعلقين العسكريين وسفير اسرائيل المقبل في الامم المتحدة، ان خفض القوات المتقدمة لا يحمل اي مغزى عسكري، لان الاسرائيليين يعتمدون على قوات اهم بكثير في سيناء.

وقال السياسي المعارض اري ايلياف، الذي انسحب اخيرا من حزب العمل الذي ينتمي اليه رابين، ان الانسحاب «بادرة لا معنى لها» تدل على ضعف الحكومة.

وقال عضوان أخران في المعارضة ان على اسرائيل الا تقدم اية تنازلات عند القناة الا بعد ان توافق مصر على السماح لسفن الشحن الاسرائيلية بالمرور.

واكدت صحف عدة أن على مصر، وفقا لاتفاق فصل القوات، ان تسمح لمرور هذه السفن.

وقالت صحيفة «دافار» ان قرار اسرائيل خفض قواتها في جوار القناة «خطوة ذكية تظهر رغبة اسرائيل في تخفيف التوتر. والان جاء دور مصر لتنفيذ التزاماتها».

وقالت صحيفة «هاتسوفه» ان القرار اظهر استعداد الجيش الاسرائيلي لاحترام الملاحة الدولية في القناة، وانه اشارة الى واشنطن بان اسرائيل مستعدة «لكل المبادرات السياسية نحو السلام».

تعليق فلسطيني

من جهة أخرى علق المحرر العسكري لـ«وفا» على هذه الاجراءات بالاتي: «ان القرار الذي اعلنه رابين، يبدو للمراقب العادي للوهلة الاولى انه قرار يتضمن بالفعل تراجعات عسكرية على طريق اظهار حسن النية، كما اعلن رابين نفسه.

لكن حقيقة هذا القرار ليست كذلك بالتأكيد اذ ان كل الخطوات العسكرية التي تقدم بها رابين، هي خطوات صورية لا تغير في الواقع شيئا، وبالتالي لا تأثير لها على الاطلاق في ميزان القوى على جبهة سيناء.

وبالنسبة الى خفض عدد القوات الى النصف، فان ذلك لا يغير شيئا في ظل استمرار المحافظة على النسبة الحالية للتعبئة العامة التي هي في حدود ٧٥ في المئة كما ان السرعة المعروفة لتحرك قطاعات جيش العدو تفقد هذه الخطوة اية قيمة عسكرية لمصلحة الطرف الاخر.

أما بالنسبة الى سحب قطع المدفعية والصواريخ الى الخلف، فهذا لا يعني شيئا اذا علمنا ان قطع المدفعية والصواريخ هذه محمولة على اليات، فاعادة تركيزها في الاماكن التي انسحبت منها تحتاج الى وقت لا يزيد عن الساعة الواحدة.

وهذا لا يعني ان الاجراءات التي اعلن عنها رابين تشكل عملية تضليل مكشوفة لا تخل بميزان القوى العسكري في الجبهة، وهدفها السياسي معروف: خصوصا وانها اتت خلال لقاء سالزبورغ وقبل سفر رابين الى واشنطن بعد ايام».

كليريديس يعترف باقامة نظام فيديرالي في قبرص

نيقوسيا – وصرف – اعترف السيد غلافكوس كليريديس رئيس البرلمان القبرصي اليوناني وممثل الطائفة القبرصية اليونانية في المفاوضات بين الطرفين المتنازعين في الجزيرة، باقامة نظام فيديرالي في قبرص.

وقال كليريديس امس الاول قبيل مغادرته الى اثينا وفيينا حيث ينتظر استئناف المفاوضات. مع الجانب القبرصي التركي الخميس المقبل «انه يتعين على السيد دنكطاش ان يحدد في فيينا مدى اتساع المنطقة التي ستكون تحت الاشراف التركي في الجزيرة».

واشار الى ان «آفاق المرحلة الثانية من المفاوضات ليست مشجعة وقال: «على الجانب القبرصي التركي ان يحدد موقفه بوضوح وكذلك مفهومه للسلطات والصلاحيات المتعلقة بالحكومة الفيديرالية بالاضافة الى نياته في شأن مسألة اللاجئين وسحب القوات الاجنبية من الجزيرة».

وعلم ان كليريديس سيتباحث في هذه المشاكل مع المسؤولين اليونانيين في اثينا قبل انتقاله الى فيينا الخميس.

استفتاء فرنسي: بروز القوة العربية يمثل الحدث الرئيسي في العالم

تولوز – وصرف – اشار استفتاء للرأي العام اجرته اخيرا مؤسسة فرنسية للدراسات الاحصائية تحت عنوان «الفرنسيون امام الدول الكبرى والازمة»، الى ان ٤٤ في المئة من الفرنسيين يعتقدون ان الشيوعية سجلت نقاطا مهمة منذ ٣٠ سنة على الصعيد الدولي.

ومن اصل الف شخص استفتتهم للتحقيق بين ٧ و١٢ ايار الماضي اعرب ٥٧ في المئة عن ارتياحهم لوقف الحرب في فيتنام في حين اكد ٦٥ في المئة ان مكانة اوروبا كقوة اقتصادية وسياسية قد تعززت في مقابل ١٥ في المئة اظهروا رأيا معارضا في الحالتين.

واعرب ٢٥ في المئة عن اعتقادهم ان «نمو قوة الدول العربية بفضل النفط يشكل الحدث الاهم على الصعيد الدولي خلال الحقبة الاخيرة».

الدستور البرتغالي يمنح العسكر سلطات واسعة جداً في المجالين التشريعي والتنفيذي

لشبونة – وصرف – الجمعية التأسيسية البرتغالية التي عقدت قبل امس جلستها الافتتاحية ستضع الصيغة الاساسية للدستور الجديد انطلاقا من القاعدة التي اقرت في ١٠ نيسان الماضي وفقا لبنود الاتفاق الموقع بين الاحزاب السياسية الرئيسية وحركة القوات المسلحة.

وتطرح هذه القاعدة فترة انتقالية تراوح بين ثلاث وخمس سنوات تمارس السلطة العليا خلالها الاجهزة الاتية: رئاسة الجمهورية، مجلس الثورة، الجمعية العمومية، حركة القوات المسلحة، الجمعية التشريعية، الحكومة والمحاكم.

وسيتولى رئيس الجمهورية في الوقت نفسه منصب رئيس مجلس الثورة ومنصب القائد العام للقوات المسلحة، وستنتخبه لجنة مشتركة مكونة من جمعية القوات المسلحة والجمعية التشريعية، وهو يتمتع ايضا بحق حل الجمعية التشريعية.

أما مجلس الثورة فسيحتفظ بسلطات واسعة جدا في المجال التشريعي والتنفيذي على حد سواء. وهكذا سيكون في امكان المجلس تحديد الخطوط الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية ووضع الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية، كما انه سيدرس القوانين المتعلقة بالحريات، والحقوق الاساسية.

وتضم الجمعية العمومية للقوات المسلحة ٢٤٠ عضوا نصفهم من سلاح المشاة والنصف الاخر من البحرية وسلاح الجو. وفي ما يتعلق بسلطات الجمعية التشريعية التي تضم ٢٥٠ نائباء فان قراراتها وتوجيهاتها ستكون مقيدة بموافقة مجلس الثورة خصوصا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمالية. الا ان اي مشروع لا يحظى بموافقة مجلس الثورة يبقى قابلا للتصديق من قبل الجمعية التشريعية بعد قراءة ثانية شرط ان يحصل على موافقة اكثرية الثلثين.

ومن ضمن صلاحيات رئيس الجمهورية تعيين رئيس الوزراء الذي يتعين عليه ان يكون مسؤولا امام رئيس الدولة وان يحصل على ثقة مجلس الثورة.

وستتولى لجنة من حركة القوات المسلحة مهمة الاشراف على حسن سير اعمال الجمعية التأسيسية بالتعاون مع الاحزاب الرئيسية الموقعة على العقد الدستوري.

فورد مع ليوني. (اب راديو)

روما – اب، وصرف – قام امس الرئيس الاميركي جيرالد فورد بزيارة خاطفة لايطاليا اجتمع خلالها بالبابا بولس السادس وبالزعماء الايطاليين.

ودارت محادثات ثنائية بين فورد والرئيس الايطالي جيوفاني ليوني شملت قضايا الحلف الاطلسي واوروبا والطاقة والشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واتخذت تدابير أمن مشددة خلال زيارة فورد التي انتقدها اليسار الايطالي في شدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رفعت حسين هاشم

رئيس بلدية جديتا سابقا شقيق جميل حسين ومحمد (في المهجر) وجودت هاشم (نقيب محرري الصحافة اللبنانية سابقا) ومدير تحرير جريدة «الدنيا» ومحمود ورفيق

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٤ حزيران ويوارى تحت الرحمة في جبانة جديتا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في جديتا وفي بيروت في منزل شقيقه جودت بناية كاليري سمعان، بولفار كميل شمعون، الحدث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نخله اسعد مالك

والد فريد وعادل وكميل وسلوى وعايدة وهدى.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة الله: الاشرفية قرب كنيسة مار متر.

الاجتماع في منزل الفقيد: شارع مدرسة السلام في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في ساحة الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ حزيران في منزل الفقيد.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غدا الخميس ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الصيدلي المرحوم

محيي الدين مرجان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في نهو مفرق صيدا بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي للرجال والنساء طيلة اليوم في منزل الفقيد في محلة عبرا الجديدة، صيدا، الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور صباح الحاج وعائلته يتقبلون التعازي بوفاة والده المرحوم

عبدالله محمد الحاج

النائب السابق يومي الخميس والجمعة ٥و٦ حزيران ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزله في بناية الشاهدر، وراء ساحة الشل، الروشة.

آل النكدي وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في فقد عميدهم وكبيرهم المغفور له

عارف النكدي

سواء بحضورهم المأتم ام حفلة التكريم ام ببرقياتهم ورسائلهم وهم يرجون الله عز وجل ان يقيهم كل سوء والا يفجعهم بعزيز.

ارملة المرحوم

العميد الركن هنري غازي

ووالدته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وخاله العميد الركن جان عريز عازي وعموم افراد عائلته واقاربه يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم ويخصون قائد الجيش ومعاونيه في القيادة لما ابدوه من عاطفة نبيلة ورعاية كريمة.

في مناسبة وفاة المرحومة

روز كرم

زوجة شكري خوري

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ حزيران ١٩٧٥ في منزل الفقيدة في فرن الشباك قرب سيدة المعونة.

تقبل التعازي بالمرحوم

سليم جرجي الاسمر

والد انيس وجورج ومريم ارملة المرحوم ماهر معاوج وجنفياف زوجة جورج الاسمر.

يومي الخميس والجمعة ٥و٦ حزيران في منزل ولده جورج، في ملكه، بعبدا الدار الحمراء، شارع مدام كوري (قرب قصر دياب).

ارملة الفقيد امال مفولا الفرن واولاده امل وجورج وسلمى روحة العرد جورج ونسوفي روحة ودبع ابو نعوم واحفاده. فارس وجليل داغر وجورجس ارملة المرحوم جورج جلخ وعائلاتهم ينعون المأسوف عليه

انطوان حنا دوميو

المنتقل الى رحمته تعالى في مساء الاحد وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاثنين ٢ حزيران.

تقبل التعازي في منزل الفقيد. شارع عبد الكريم الخليل. بناية الاباء الحلبيين. قرب كنيسة السيدة رأس النبع. يومي ٥و٦ حزيران.

برامج اليونيسف في شرق المتوسط

أعلنت منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسف) ان مجلسها التنفيذي وافق خلال دورة انعقاده في نيويورك على تخصيص مبلغ ٧٢٠٢٩٠٠٠ دولار لبرامج مكتب اليونيسف الاقليمي لشرق البحر المتوسط لسنة ١٩٧٥/١٩٧٦.

كما اعلنت عدة دول انها قررت زيادة مساهمتها في الموازنة العامة لليونيسف وبعض مشاريع الاغاثة الطارئة التي تنفذها المنظمة في مختلف البلدان النامية، وذلك تقديراً منها لما وصفه مندوبو الدول «بالجهود الفعالة التي تبذلها اليونيسف على نطاق عالمي».

ممنوع التجاوز

احذروا الانزلاق

كوع خطر

السادات: قمة سالزبورغ جعلتني أكثر تفاؤلاً بإيجاد الحل
البابا أثار مع فورد قضية لبنان



السادات مغادراً سالزبورغ يودع المستشار كرايسكي. (اب راديو)

السادات وكرامنليس. (اب راديو)

عاد امس الى القاهرة الرئيس انور السادات بعد لقاء الرئيس الاميركي فورد في سالزبورغ وصف نتائجه بانها «جعلته اكثر املا في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط».

وكان المستشار النمساوي برونو كرايسكي في وداع السادات في سالزبورغ.

وقال الرئيس المصري في المطار انه يأمل ان تؤدي محادثاته مع الرئيس فورد حول الشرق الاوسط الى «نتائج في المستقبل القريب».

ووصف السادات المحادثات بأنها «اجتماع تاريخي في لحظة حرجة جداً من تاريخ العالم». واضاف: «ان الروح الطيبة للشعب النمساوي جعلت من السهل علينا الوصول الى تفاهم ارجو ان تكون له نتائج في المستقبل القريب».

وغادر السادات مطار سالزبورغ في طائرة خاصة الى اثينا بعد ساعتين من سفر فورد الى روما.

وابلغ كرايسكي الصحافيين: «اشعر ان المحادثات كانت ناجحة جداً وانا الان اكثر ثقة بالنسبة الى التطورات السلمية الجديدة المحتملة في الشرق الاوسط».

في اثينا

ومن سالزبورغ انتقل السادات الى اثينا التي توقف فيها ساعتين اجرى خلالهما محادثات مع رئيس الحكومة اليونانية السيد قسطنطين كرامنليس استمرت نصف ساعة.

وقال السادات قبل مغادرة مطار اثينا «انني اكثر املا في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وخصوصا بعد الركود الذي اعقب مهمة الدكتور هنري كيسينجر في المنطقة».

واضاف: «لقد اغتنمت الفرصة لتوجيه دعوة رسمية الى السيد كرامنليس لزيارة مصر وقد قبل الدعوة لكنه قال انه سيحتاج الى بضعة اشهر قبل زيارة القاهرة لانه سيكون منشغلا خلال الشهرين المقبلين». وزاد انه شكر لكرامنليس وعن طريقه الشعب اليوناني موقفه من مصر، وقال «اننا لن ننسى ابداً موقف الشعب اليوناني والحكومة اليونانية عندما اممنا قناة السويس».

وكان المرشدون البحريون اليونانيون استمروا في العمل لحساب هيئة قناة السويس على رغم مقاطعة المرشدين من كل الجنسيات الاخرى.

وقال انه بحث في محادثاته مع فورد وكيسينجر مشكلة قبرص لانها في شرق البحر الابيض وقريبة من الشرق الاوسط. وأضاف: «أننا نأمل في أيجاد حل للمشكلة القبرصية لكن ذلك يحتاج الى صبر». وأوضح أن فورد وخصوصاً الدكتور كيسينجر يرغبان في المساعدة في ايجاد حل سلمي للمشكلة القبرصية.

● في روما قال الدكتور كيسينجر قبل وصوله اليها مع الرئيس فورد أمس ان الجولة التي قام بها الرئيس الاميركي في اوروبا كانت «ناجحة جداً». وعن الشرق الاوسط قال «أن قمة فورد – السادات في سالزبورغ كانت ابرز ما في الجولة». وشدد على ان المحادثات كانت ذات صفة «أستطلاعية» وأن «أي قرار لن يتخذ قبل الانتهاء من أعادة تقييم السياسة الاميركية» في الشرق الاوسط اي بعد ان يستقبل فورد رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين في ١١ و ١٢ حزيران.

البابا ولبنان

وأجتمع فورد في روما بالرئيس الايطالي جيوفاني ليوني وبالبابا بولس السادس.

وقال البابا لفورد في حديث قصير جرى بينهما: «ان اي تسوية في الشرق الاوسط يجب ان تتضمن حلا عادلا لقضية القدس والاماكن المقدسة».

وجاء في بيان صدر عن الفاتيكان بعد الزيارة: «ان البابا اثار في لقائه مع فورد موضوع سلامة لبنان واستقراره». (راجع ص ١١).

● في تل ابيب قال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية في مقابلة تلفزيونية «ان اسرائيل لن تلجأ الى القوة اذا منعت مصر السفن التي تحمل بضائع اليها من المرور في قناة السويس». واضاف: «لكن مثل هذا الموقف سيكون له حتماً تأثير على سير المفاوضات للوصول الى حل جزئي أو شامل».

● في موسكو وصف الاتحاد السوفياتي قرار اسرائيل خفض عدد قواتها في سيناء بانه خطوة دعائية لا تغير شيئاً من «الرفض العنيد» في تل ابيب للعمل من اجل السلم في الشرق الاوسط.

وجاء الرد السوفياتي بالنسبة الى الخطوة الاسرائيلية في تعليق من دون توقيع حملته وكالة انباء «تاس» الرسمية.

اسرائيل اغلقت امس ميناء عسقلان

تل ابيب – اب – اغلق ميناء عسقلان النفطي، الذي عطله نزاع عمالي خلال الاسبوعين الماضيين، امس رسمياً، وقال رسميو انبوب النفط ان تصدير النفط من اسرائيل سيتوقف الى ان يتم حل النزاع.

وكان الضخ توقف الاسبوع الماضي في الانبوب الممتد من البحر الاحمر الى عسقلان.

ولم تعبىء اي ناقلة النفط من ميناء عسقلان منذ ٢٠ ايار. وكان اعلان اغلاق الميناء مجرد اجراء شكلي.

وقد اضرب نحو ٦٥ من عمال الميناء والانبوب احتجاجاً على صرف ١٨ رجلا ونقلهم.

وتوقف عمل الانبوب بعدما اشتبك المضربون مع رجال الشرطة على ظهر قوارب بخارية قرب الشاطىء.

وفشلت مساعي الحكومة لانهاء الاضراب. وقال أحد رسميي الانبوب: «لا نعرف متى سيستأنف تصدير النفط».

وجدير بالذكر ان المعلومات عن النفط في اسرائيل تحاط بالكتمان. ولم تتوافر أرقام عن الكميات التي تأخر تصديرها، أو عن مدى الخسارة الناتجة عن ذلك.

وذكرت آخر الارقام المعلنة ان اسرائيل صدّرت ٢٢ مليون طن من النفط الى اوروبا في ١٩٧٣. ولكن لم تكشف اسماء الدول التي جرى التصدير اليها.

الجمسي رئيس اللجنة العليا للهيئة العربية للصناعات العسكرية

القاهرة – وص ف – انتخب امس الفريق اول محمد عبدالغني الجمسي نائب رئيس الحكومة وزير الحربية المصري رئيساً للجنة العليا للهيئة العربية للصناعات العسكرية.

وعقدت اللجنة التي تضم مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية اجتماعها الاول برئاسة الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للعلاقات الخارجية.

ويضم الوفد المصري الى اعمال اللجنة الفريق اول الجمسي والسيد احمد كامل البدوي وزير الانتاج الحربي ووكيل وزارة الانتاج الحربي. ويضم وفد دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان ولي عهد ابو ظبي، الموجود حاليا في القاهرة في زيارة رسمية، ووزير الخارجية في دولة الامارات الشيخ احمد خليفة السويدي، ورئيس الاركان في دولة الامارات.

اما وفد قطر فيرئسه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع ويضم وزير الدفاع القطري. ويرئس الوفد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.

وجدير بالذكر ان الهيئة العربية للصناعات العسكرية انشئت في ايار الماضي برأسمال تتقاسمه الدول الاربع المؤسسة.

رسالة من كاسترو الى عرفات

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن السيد ياسر عرفات أستقبل أمس السيد ميغيل بروغويرس دلفله، سفير كوبا في لبنان، لمدة ساعة.

وعلمت «وفا» أن السفير سلم عرفات رسالة خاصة من الرئيس فيدل كاسترو تضمنت أعلان «تضامن كوبا الكامل حكومة وحزباً وشعباً مع نضال شعب فلسطين وثقتها المطلقة بحتمية أنتصاره».

مبارك يطلع ديستان على نتائج لقاء سالزبورغ

باريس – رويتر – قال مسؤولون في قصر الاليزيه أمس ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري سيجري محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان يوم الاثنين المقبل.

وسيأتي مبارك الى باريس لحضور المعرض الجوي الدولي في مطار لو بورجيه. وسيتولى ابلاغ الرئيس الفرنسي نتائج محادثات سالزبورغ بما في ذلك الدور الذي قد تلعبه فرنسا في تحقيق تسوية دائمة في الشرق الاوسط.

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٤

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٣٧

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٧٤٤ و٨١٨

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣٢

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ١٩١٦ و٨٨٢٦ و٥٤٧٩ و٤٩٤٠

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٢٠٢٩ و٩٣٧٤

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠٨٩

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٥٣٧٥٣ و٣٨٠٧٦ و٥٢٤٠٠ و٥٩٢٨٦ و٥٥٦٨٨ و٢٥٦١٨

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٠٢٢٥٩ و٢٢٥٥٧ و٦١٢٦٦ و٧٦٤٤٤ و١٠٢٧٦

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقة ١٦٥٦٢

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٥٢٥٩٠

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٥١٢٠٤

ربحت ١٠٠ الف ليرة الورقة ٢٠١٥٢ من الفئة «أ» وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة «ب» مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية.

تجدّد حوادث الخطف يسمم اليوم الطبيعي الثالث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في غربلتها والتشاور في الازمة.

وكان الرئيس المكلف على اتصال تلفوني بعدد من النواب، اضافة الى الذين زاروه. وكان يطلع بعيدا على ما يتجمع لديه من معلومات واستنتاجات، فضلا عن المشاورة حول اوضاع الامن والتدابير الواجب اتخاذها، وتقييم النتائج بالنسبة الى عودة الهدوء والحالة الطبيعية.

موقفان

وسيتوجه كرامي الى بعبدا الساعة العاشرة صباح اليوم. وقيل انه قد يحمل في جعبته احد موقفين: الموقف الاول، اقتراح حكومة أمر واقع من غير تطويل في المشاورة، غالباً ما تكون مختلطة لها طابع اتحادي غير انها لا تضم كتائبيين ولا جنبلاطيين. واذا اعتمد كرامي هذا الموقف، فانه قد يطلب من رئيس الجمهورية وضع كل وزنه وراء هذه الصيغة وفرضها على الجميع.

أما الموقف الثاني فهو النقيض. فقد يرى كرامي ان من واجبه اطلاع الرأي العام على الحالة المؤسفة التي وصلت اليها البلاد، وبالتالي على الصعوبات التي تواجه تأليف الحكومة، والازمة التي يفتعلونها في وجه مساعيه للخروج من الازمة، مسمّياً بالاسماء الاشياء والمسؤولين. وفي حال اعتماد كرامي هذا الموقف، فانه قد يقرر التوجه الى الشعب بنداء آخر، طالباً مساندة الرأي العام في سبيل التغلب على اصحاب العقبات.

وكان بديهياً ان يصلّ الرئيس كرامي الى هذين الاختيارين نتيجة استمرار السيد جنبلاط في حملته التصعيدية التي اتسمت بطابع احراجي، فضلا عن التصعيد المضاد الذي كان يأتي من جهة الكتائب وانزلاق الوطنيين الاحرار الى السلبية نتيجة الحوادث التي كانوا طرفاً مباشراً فيها.

قبل اليأس

غير ان ثمة من جاء يقترح على الرئيس المكلف القيام بمسعى أخير قبل اليأس من موقف جنبلاط، فتوجه في المساء لزيارة شيخ العقل الذي لم تكن قد تسنت له زيارته يوم الاحد خلال جولته على الرؤساء الروحيين، فشرح الرئيس المكلف للشيخ محمد ابو شقرا الوضع من كل جوانبه، مما حمل شيخ العقل على القيام بزيارة مفاجئة لجنبلاط اعطت ثمارها سريعاً، اذ ادلى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح تهدئة استنكر فيه الاعتداءات وحوادث الخطف، داعياً الى «اعادة الثقة للمواطن والاهتمام بموسم السياحة»، وقال:

جنبلاط يدعو للتهدئة

«نكرر استنكارنا لهذه الاعتداءات الفردية التي توتر الجو. على الدولة ان ترفع كل الحواجز الخاصة بالكتائب وبغير الكتائب، وان تتولى قوى الامن امر حراسة الشوارع وضبط المرور. كذلك يجب وضع حد لاعمال الخطف نهائياً، نظراً الى الذعر الذي تحدثه، لان هذا الاسلوب مرفوض اساساً. والمطلوب اليوم ان يهيمن الهدوء الكامل على الاقل لمدة شهر او شهرين لكي تتعود الناس من جديد الحياة الطبيعية. ويصعب آنذاك على المصطادين في الماء العكر ان يتستروا باجواء التوتر. وعلى كل الفرقاء ان ينضبطوا، الكتائب او الجهات المستقلة او اخواننا الفلسطينيين على السواء، حتى نتمكن من اعادة الثقة الى المواطن اللبناني. والوقت الحاضر وقت سياح يجب افساح المجال لهم ليأتوا الى لبنان وعدم ارهابهم وتخويفهم. وعلى وزارة الداخلية ان تسارع الى تعيين الف الى الفي دركي حتى يقوموا بواجب حفظ الامن بشكل اقوى واسلم في المناطق لئلا نبقى تحت رحمة الفوضى».

وقد ابدت اوساط سياسية ارتياحها الى تصريح جنبلاط الجديد معتبرة انه، في ما احتوى من دعوة الى التهدئة، يصلح تمهيداً لزيارته المرتقبة للقصر، والمسعى الاخير الذي سيقوم به معه رئيس الجمهورية.

وقالت هذه الاوساط ان جنبلاط لا بد ان يستجيب لرغبة بعيدا بالنظر الى الرصيد الذي لبعيدا عنده، والى الصورة التي سترسم امامه والمسؤولية التي ستجري مواجهته بها ان هو استمر في التصعيد.

كذلك تعتبر الاوساط السياسية ذاتها ان ما لبعبدا على جنبلاط، لها مثله على الشيخ بيار الجميل والكتائب وحلفائها، وان رئيس الجمهورية قد يعتبر ان الوقت حان لاستعمال هذا الرصيد في سبيل حسم الازمة... الا اذا اعتبر الرئيس المكلف ان الوقت لم يحن بعد، وانه يريد ان يأخذ مزيداً من الوقت لتأتي ولادة حكومته «ولادة طبيعية».

وكان الرئيس كرامي استقبل الظهر وفداً من حزب الهيئة الوطنية على رأسه المحامي امين العريسي ثم اجتمع بالنائبين طلال المرعبي وحسين منصور. وقال العريسي: وفد حزب الهيئة الوطنية زار كرامي «لتهنئته بجو الاستقرار والامن الذي بدأ يعود الى البلاد وبدعوته الى التآلف والوحدة الوطنية في بياناته المتكررة، علماً ان وجوده في التكليف قبل الحكم اعطى الجميع جواً من الثقة في عودة الامور الى طبيعتها، وان الحزب يأمل في ان يتمكن كرامي من تشكيل الحكومة في اقرب فرصة لتزداد الثقة ويعم الهدوء».

جنبلاط يصعّد حملته على الكتائب

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

لبنان»، وغير ذلك من التعابير التي استعملت في السنة الاخيرة في بعض الصحف. وعندما يرى هذا الشعب سلوكاً كالمأساة التي حصلت في عين الرمانة وفي تل الزعتر وفي المناطق اللبنانية الاخرى وعلى يد لبنانيين ويا للاسف، ان هذا الشعب عندما يسمع ويرى تلك العبارات وهذا السلوك يحق له ان ينتظر ويتوقع من اللبنانيين ومن القادة السياسيين على الاخص، ألا يهملوا هذه الاحداث المريرة وان يقفوا موقف المؤاسي الثائر لكرامة هذا الشعب.

ثانيتهما: ان الثورة الفلسطينية عندما تدرك الاخطار الدولية التي تحيط بها في هذه الفترة، وهي الفترة الحاسمة، ثم تشاهد استعدادات عسكرية رسمية وشعبية موجهة ضدها، ثم تلاحظ تطورات سياسية غامضة وتحركات شعبية غير واضحة، ان الثورة الفلسطينية في مثل هذه الحال ستبقى قلقة حذرة تنتظر من الشعب اللبناني ومن القادة السياسيين ان يقفوا الى جانبها وان يؤدوا مسؤولياتهم الوطنية تجاهها.

هذه هي المسألة، والا فان الثورة الفلسطينية لها من الاعباء والمهمات الشاقة والمسؤوليات المقدسة ما يشغلها عن العمل السياسي في لبنان.

كذلك ان المهم لدى المواطنين، وانا واحد منهم، ان ينتبهوا الى هاتين النقطتين والى علاجهما اكثر بكثير من الاهتمام بالمسألة السياسية والوضع الوزاري.

كذلك ان ايضاح هذه الحقائق للمواطنين اولى من الدوران في حلقة الشعارات السياسية المحض.

خامساً: انني اناشد الصديق الاستاذ كمال جنبلاط وجميع القادة السياسيين ان يستنفروا كل تجاربهم السياسية وحكمتهم في اطار مبادئهم الوطنية للخروج من المأزق وعدم ترك الامور لغير المسؤولين عن السياسة، بمن فيهم رؤساء الطوائف مؤكدا ان العبقرية اللبنانية التي تجاوزت المحن الكبرى ستساعد على تخطي الازمات كلها. وان الله نعم المولى ونعم الوكيل».

بيان الكتائب

اما حزب الكتائب فقد اصدر البيان الاتي:

«ان حزب الكتائب اللبنانية، حيال ما جرى ويجري، يعلن ما يأتي:

اولا: بالنسبة الى الوضع العام في البلاد:

١ – ان الكتائب اللبنانية، اذ تلاحظ بارتياح بوادر الانفراج، والعودة الحثيثة الى الحياة الطبيعية، نتيجة للوعي المدني عند المواطنين، والجهود الطيبة التي يبذلها المخلصون من مختلف الفئات،

٢ – تسجل بأسف شديد الدرك الذي انحدر اليه بعض السياسيين في ممارستهم، خصوصا احدهم الذي بلغ في التنكر لوطنه والاستعداء عليه، حد دعوة الدول العربية الشقيقة الى مقاطعته وسحب سفرائها المعتمدين لديه والتعريض بمقاماته والتشكيك في مؤسساته.

٣ – كما تسجل ظاهرة احتماء الاضداد المنشقين بعضهم عن بعضهم، المختلفين في ما بينهم وتلاقي تناقضاتهم كلها على هدف واحد هو تصعيد الازمة في لبنان الى درجة افتعال كل انواع الفتنة.

٤ – وتسجل، ايضا، الاصرار المشوه من قبل الجهات نفسها على خلق تفاعلات عربية وخارجية للقضايا الداخلية الصرف مما لا يخدم سوى مصلحة العدو.

٥ – تكرر الكتائب الدعوة الى وقف عمليات الخطف والتعذيب، واطلاق المخطوفين فوراً، وتطلب من اجهزة الدولة المختصة اخذ المبادرة الحاسمة للقبض على الخاطفين وردعهم، منذرة بأن التمادي في هذه العمليات سيعود بالبلاد الى حالة الفوضى والدمار وردات الفعل الغريزية.

٦ – تجدد الكتائب نداءها الى كل ذوي الارادات الحسنة، الى اي فئة انتموا لكي يجهروا بالرأي الشجاع ويأخذوا الموقف الجريء، فيلتقي الجميع على المحبة والخير، وتحبط مؤامرات الحقد والشر.

ثانيا: بالنسبة الى موضوع تأليف الحكومة:

١ – ان اكثرية النواب لم تسم مرشحا لتأليف الحكومة، وتركت الامر لرئيس الجمهورية.

٢ – قام رئيس الجمهورية بممارسة ديموقراطية رائدة، فكلف الرئيس رشيد كرامي واعطاه بذلك صفة الاجماع.

٣ – في أستشارات الرئيس المكلف، طالبت اكثرية النواب الساحقة بحكومة برلمانية ائتلافية تمثل الاتحاد الوطني، نظراً الى وجوب مواجهة الاوضاع بحكومة قادرة تتمتع بقواعد شعبية واسعة وتتمكن من حمل مسؤوليات الحكم بمشاركة حقيقية.

٤ – ان الاصول الديموقراطية تحتم على الرئيس المكلف مراعاة نتيجة الاستشارات التي اجراها، واحترام رأي الاكثرية النيابية.

٥ – ان المشاركة الاصيلة التي حققها رئيس الجمهورية في التكليف، ينتظر من الرئيس المكلف تحقيقها، على المستوى نفسه، في التأليف.

٦ – ان الكتائب اللبنانية تكتفي، الان، بالتنكير، ولفت النظر المبدئي والموضوعي، وسيكون لها الموقف المناسب في ضوء التطورات».

اعاد ابو عمار مخطوف الحارمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على البيت. وأنا بشكر السيد موسى الصدر لانو اهتم بقضيتي، وبشكر ابو عمار لانو غمرني وبشكر كل الذين ساعدوني».

جريحان

● اصيب برصاص قناص في الشياح الفلسطيني محمد علي المجهول كامل الهوية ونقل الى مستشفى المقاصد واصابته سطحية.

● في المعرض اصيب ليشع رشيد الخوري الموظف في وزارة البريد والبرق والهاتف بطلق ناري لامس جبهته وسبب له جرحاً ونقل الى أوتيل ديو ثم الى منزله بعد تحسن حالته.

وقبيل منتصف الليل تجدد اطلاق النار فجأة في انحاء مختلفة من الضواحي وما لبث ان اصبح كثيفاً وتخللته طلقات مدفعية وصواريخ.

وأفادت مصادر قوى الامن ان التراشق بالنار بدأ بين منطقتي الشياح وعين الرمانة وامتد الى فرن الشباك وحي ماضي وشارع اسعد الاسعد. وكان دوي المتفجرات يسمع في مختلف انحاء العاصمة خصوصاً في الاشرفية. وتدخلت لجان الارتباط وأوقفت النار في الاولى والدقيقة العاشرة. لكن التراشق استؤنف بعد ربع ساعة وسرعان ما توقف. وجرح دركيان هما العريف جورج صعب والدركي ميشال صليبان ونقلا الى أوتيل ديو.

... وفي الدكوانة خطف ثلاثة ثم أعيدوا

كاد الجو ان يتوتر أمس في الدكوانة عندما اقدمت عناصر مسلحة على خطف ثلاثة مواطنين هم: طوني وروبير وجان مهاوج حاولوا العودة الى منازلهم في رأس الدكوانة.

وبعد الظهر تمت مراجعات اشترك فيها الدكتور نجيب ابو حيدر الذي زار المنطقة واطلع على الوضع فيها وأجرى اتصالات بدوره مع المراجع المختصة انتهت بالافراج عن المحتجزين.

واتصل بنا عدد من الاهالي وابدوا تخوفهم من استمرار وجود المسلحين وطالبوا السلطات مجدداً بمنع هؤلاء من التمركز في المناطق الحساسة في بلدتهم.

وفي الخامسة بعد الظهر عثر في خندق قرب خرج الروضة على جثة رجل مقطوع الرأس. وسلمت الجثة الى قوى الامن التي نقلتها الى الكرنتينا.

قضت سقوطاً

طرابلس – «النهار»: مساء أمس سقطت ظهيرة المعري (٥٨ عاماً) عن شرفة شقتها في الطبقة الخامسة من بناية في شارع لطيفة في طرابلس وقتلت. وتولى رجال الفرقة ١٦ في طرابلس التحقيق.

... والى صيدا أعيد رجال التحري

في ساعة مبكرة من صباح أمس أعيد رجال التحري الثلاثة الذين خطفوا في صيدا بعد ظهر الاثنين.

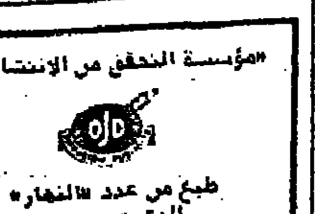
سلبوه السيارة و١٦٠ ليرة

ادعى محمد فواز مأمون المعصم ان عشرة مسلحين هاجموه قرب محلات «سبينس» وسلبوه سيارته التي تحمل الرقم ٢٨١٥٠٢ ومبلغ ١٦٠ ليرة.

دخلوا المنزل وحطموا اثاثه

ادعت خديجة محمد عبد الواحد، زوجة الدكتور علي محمد شلق، ان مجهولين اقدموا على دخول منزلها في فرن الشباك، بواسطة الكسر والخلع، وحطموا اثاثه.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٣ حزيران ١٩٧٥ ٨٩٤١٤ نسخة.

النهار – مؤسسها جبران تويني – المدير المسؤول غسان تويني – رئيس التحرير – مدير التحرير لويس الحاج وميشال أبوجوده – فرنسوا عقل – الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية – الانتاج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام وليد تويني – الاعلانات